أسماء اللهَ فى العهد القديم

دراسة لاهوتية وتفسيرية



اعداد / هنرى ناجى فوزى

أسماء الله فى العهد القديم

دراسة لاهوتية وتفسيرية

اعداد/ هنري ناجي فوزي

2025 م

مقدمة

تُشير أسماء الله إلى الكُنيات والألقاب والاستعارات التي أعلن الله من خلالها عن ذاته في علاقته مع شعبه. ظهرت أسماء الله فيما كان الربُّ يعلن عن ذاته لإسرائيل؛ ثمَّ جاء الإعلان الأكمل في الإنجيل حين كُشِفَ النقاب عن اسم الله بكونه الآب والابن والروح القدس. تُعَدُّ الأسماء الإلهيَّة في الكتاب المقدَّس جزءًا لا يتجزَّأ من إعلان الله عن ذاته. كما صرَّح الكتاب المقدَّس تصريحًا واضحًا عن أسماء الله وينطبق هذا على وجه الخصوص على اسم الله الشخصيِّ يهوه والذي يُترجَم عادةً "الربُّ". تبيِّن هذه الأسماء واستعمالها الوظيفيُّ طبيعةَ الله، وتعلِّم إسرائيل عن العلاقة معه.

لقد أطلق شعب الله على الله العديد من الأسماء في مختلف أنحاء الكتاب المقدس، بل وحتى على الله نفسه! وكل اسم من هذه الأسماء يكشف عن جانب من جوانب شخصيته، وعن هويته. والأمر المذهل هنا هو أننا نستطيع أن نتعرف على الله ونقترب منه من خلال دراسة أسمائه.

إن كلمه (إله) مشتقه في الأساس من كلمة [إيل אל] وهو الاسم الذي كانت جميع الديانات السامية تدعو بها آلهتها ، وفي شعب إسرائيل اختص الاسم بمصطلح شهير وهو إيل إله إسرائيل אל אלהי ישראל كتحديد أن الله الحي الذي استعلن ذاته لشعبه الخاص هو إله إسرائيل الخاص

هنرى ناجى

الإثنين 1 سبتمبر 2025

فهرس الموضوعات

أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهْ אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה

إن الاسم الذي قاله الله لموسى، "أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهْ"، إعلان عن كفاية الله الذاتية الكاملة والمطلقة. إنه إعلان أن الله كائن بذاته، وأن كينونته مستقلة (aseity). فهو وحده من ذاته. الله وحده لا سواه لا يعتمد على شيء، مما يعني، لموسى ولبني إسرائيل، أنه لا يعتمد على استجابة وتعاون فرعون لتحقيق ما وعد به.

يعد اسم الله، "أَهْيَهْ"، الأصل المأخوذ منه اسم "يَهوَهْ". يقول جون كالفن، عن حقٍ، إن هذا الاسم أُعطيَ لنا في العهد القديم "لتمتلئ عقولنا بالإعجاب كلما يُذكر جوهره غير المُدرَك". فلقد ذُكِرَ هذا "الجوهر غير المُدرَك"، باسم يَهوَهْ، أكثر من خمسة آلاف مرة في العهد القديم. لذلك، في الإصحاح الثالث من سفر الخروجِ، يُعَرّف الله عن نفسه بطريقتين. فقد أخبر موسى أنه إله العهد، القائم مع شعبه، وأنه الله الكائن بذاته الذي لا يحتاج لشيء.

يقودنا هذا إلى العُليقة المشتعلة. لم يكن الغرض من تلك المعجزة ببساطة إثارة دهشة موسى، بل إظهار وجهي شخصية الله الفريدة التي أعلنها لموسى. كانت هذه العليقة المشتعلة بمثابة إعلان بأن "أَهْيَهْ" كائن وسيظل دائمًا مستقلاً تمامًا ومكتفي ذاتيًّا. فهو إله كامل غير منقوص حتى في وعده ومشيئته "لينزل" (خروج 3: 8) ليكون مع شعبه وليفديهم. كما توجهنا العليقة المشتعلة إلى ذروة الإعلان عن الكائن الذي بالحقيقة وبالتمام الله القائم بذاته الذي نزل ليفدي شعبه، عمانوئيل. إنها توجهنا إلى الرب يسوع المسيح ذاته (متى 1: 23؛ 28: 20).

لم يكن موسى يسأل عن كيفية نطق الاسم، لكن سؤاله كان في الحقيقة "ما هو المعنى المقدس والسري لاسمك؟" حيث أجاب الله أولاً "إيهيه آشر إيهيه" (أنا هو

الذي هو)، مما يدل على صفاته المميزة قبل أن يقول لموسى "أخبرهم أن "إيهيه" (أنا هو) أرسلني إليك!" لذا يبدو أن فهم الصفات المميزة، أي الخصائص المميزة لله، التي أُطلقت لموسى أولاً، كان أكثر أهمية من إعلان ونطق الاسم الصحيح "إيهيه"، الاسم الذي ربما أصبح رباعي الحروف. في سفر الخروج 3: 14، كُتبت كلمة "AM" في العبرية على أنها "הָיָה" = "hâyâh" وعُرِّفت على أنها "وجود، أي أن يكون أو يصبح، يحدث (دائمًا ما يكون مؤكدًا، وليس مجرد رابط أو مساعد) ..."[1]، وبالتالي، فإن الاسم العبري الأكثر اكتمالًا في اللغة الإنجليزية "أنا هو الذي أنا هو" يُكتب على أنه العبارة العبرية אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה، = ehyeh ʼăšer ʼ ʼehyeh أو "Ehyeh-Asher-Ehyeh". وقد فُسِّرت أيضًا على أنها تعني "أنا هو الذي أنا عليه" أو "أنا ما أنا عليه" أو "سأكون ما سأكون". ويعتبر العديد من علماء الحاخامات أن كلمة Ehyeh مشتقة من ضمير المتكلم من Tetragrammaton. كلمة "أشير" ضمير نسبي، ويعتمد معنى "أشير" على السياق المباشر للكلمات الداعمة، بحيث تكون الكلمات "ذلك" و"من" و"التي" و"أين" كلها ترجمات محتملة لكلمة "أشير". في سفر الخروج 3: 13، كُتبت كلمة "الله" في العبرية على أنها "אלהים" = "إلوهيم" وتُعرّف بأنها "آلهة بالمعنى العادي؛ ولكنها تُستخدم تحديدًا للإله الأعظم..."[2].

[1] Spiros Zodhiates – Hebrew and Chaldee Dictionary accompanying the Exhaustive Concordance, entry #1961, in "Hebrew-Greek study Bible".

[2] Spiros Zodhiates, Th.D.: "The Hebrew-Greek Key Study Bible", Baker Book House, Grand Rapids Michigan, 1984

يرى دول[1] Dul أن سفر الخروج 3 كان يُمهّد لحدث الخلاص في العهد القديم بأكمله؛ خلاص إسرائيل من فرعون المصريين تحديدًا. لم يكن لدى إسرائيل أي وسيلة للخلاص من عبوديتهم للمصريين. ويرى أن "خلاص الله لإسرائيل من خلال موسى كان الأساس لمعرفة أمة إسرائيل بهوية الله، وإيمانهم به وثقتهم به". يعبر هذا المقطع عن الفداء وخطة الله الخلاصية لبني إسرائيل، والتي يخطط لتحقيقها من خلال موسى. وكما أشار كول[2] (1973: 20-21)، فإن الاسم الوارد في هذا المقطع "...يلخص كل الوحي السابق (لأن يهوه لا يزال "إله الآباء"، حتى وإن كان باسم جديد)، وهو أيضًا جوهر تجربتهم الجديدة في الفداء والخلاص". يُنظر إلى الله على أنه يُكلف موسى بالذهاب لإنقاذ شعبه من العبودية. يؤكد كول (1973: 227) أن الله يجيب على شك موسى عندما يجيب على سؤاله بشأن "ماذا سيدعو اسمه عندما يسأله شعبه.

يُشير زيتشه[3] Zetzsche (2013:1) في معرض شرحه للطبيعة المُلتبسة للكلمات وصعوبة تحديد معناها إلى ملاحظاته المتعلقة بسفر الخروج 14:3: "هذا ينطبق بشكل خاص على الكلمات التي تصف شخصًا غامضًا مثل الله. عندما طلب موسى من الله أن يُخبره باسمه، ليكشف عن هويته، أخبر الله موسى بما يحتاج إلى معرفته: ehyeh asher ehyeh أو "سأكون ما سأكون" (خروج 3:14)." ويُكرر ذلك قائلاً: "... كما اتضح، فإن هذا الوحي الإلهي باللغة البشرية غير كافٍ، كما

---

1) Dul, J., 2013, 'A Living God', A sermon preached at Trinity Lutheran Church, Churchbridge, SK

2) Cole, A.R., 1973, Exodus: An Introduction and Commentary, Inter-Varsity Press, Leicester

3) Zetzsche, J. 2013, Knowing what the Bible really means, viewed 4th September 2018

توضح ترجمة المترجم اليهودي روبرت ألتر Robert Alter. يشير ألتر إلى أن "أنهارًا من الحبر قد تدفقت منذ ذلك الحين في التأمل اللاهوتي والتحليل الفلسفي لهذا الاسم"، والذي يمكن ترجمته أيضًا إلى "أنا هو الذي هو"، والعديد من الاحتمالات الأخرى. انطلاقًا من هذا الرأي، بحث زيتشه وألتر عن ترجمة تكافؤ شكلي أو ديناميكي، وفي حالات أخرى عن ترجمة تتوافق مع مفسر حديث. يلاحظ كرونين[1] Cronin أن آباء الكنيسة وعلماء العصور الوسطى حددوا "إيهيه" في الآية 14:3ب على أنها الاسم الإلهي الذي يعبر عن جوهر الله الأساسي، وهو جوهر حددوه بأنه "الكائن الأقنوم نفسه". ويؤكد مستشهدًا بأوت أن "الكتاب والمدرسين (السكولاستيين) يقبلون اسم الجوهر الإلهي الوارد في خروج 14:3، ويعتبرون الوجود المطلق هو المفهوم الذي نحدد من خلاله جوهر الله بشكل أساسي".

يشرح بيتزل[2] Beitzel (1980: 5-20) هذه الآية قائلاً: "أي إله أنت؟" سأل موسى، فأجابه الرب بالمثل: "سأكون ما سأكون". وفسّرها على أنها تعني أن "الله يؤكد أنه في جوهره لن يكون نتاجًا لفكر أو تلاعب بشري، على عكس الآلهة المصرية التي كان بنو إسرائيل على دراية تامة بها". هذا القول يؤكد تفسير بانيل بأن لا أحد يستطيع التحكم في الله، بل هو من يختار ما يريد أن يكون ومن يشاء. ويؤكد وينستروم[3] (2011: 20) هذه الفكرة عندما يقول إن "يهوه مستقل بسيادته عن

[1]) Cronin, K.J.,2017, "Exodus 3:14" in Christianity, viewed 15 August 2018

[2]) Beitzel, B.J., 1980, 'Exodus 3:14 and the Divine Name: A case of Biblical Paronomasia', Trinity Journal 1, 5-20

[3]) Wenstrom, W.E., 2011, Exodus Chapter Three, viewed 4th September 2018

كل الخليقة، ووجوده يدل على إتمام العهد". رادماخر وألين وهاوس[1] (2004: 41)، في محاولة لتفسير معنى الآية، يرون أن "الذي تحدث إلى موسى أعلن نفسه بأنه الأزلي.

يُنظر أيضًا إلى الآية على أنها تشير إلى اسم الله، وهو اسم يعبر عن حقيقة أن الله كان موجودًا دائمًا وسيظل موجودًا دائمًا (أدييمو Adeyemo 2006: 91)[2]. ومع ذلك، يرى ساكس Sacks في وحي الله لموسى دلالة على طبيعته المتطورة، وإشارة إلى زمن المستقبل. فهو غير معروف مسبقًا. ومع أن الله يفي بوعوده، مما يعكس أمانته، إلا أنه لا يمكن التنبؤ به: إنه ينتظرنا في المستقبل[3] (ساكس 2009: 1).

يجادل بينك[4] Pink (1981: 44) في عمله، مقتطفات من سفر الخروج، بأن هناك عمقًا يتعلق بهذه الآية لا يمكن لأي عقل محدود أن يدرك معناها. ويرى أن "أنا هو أنا" أعلنت أن الإله العظيم موجود بذاته، وليس هناك غيره. بلا بداية، بلا نهاية، "من الأزل إلى الأبد" هو الله. هو دائمًا هو نفسه، لا يتغير إلى الأبد. ومع ذلك، يرى روزما[5] Roosma (2009: 15-17) أن هذه الآية آية تكشف عن علاقة الله بالبشر الذين هم تاج خلقه. تتحدث الآية عن حضور الله الدائم مع الناس. كما يوافق مارتن[6] Martin (2012: 1) على هذا التفسير، متبعًا الترجمة التي قدمها مارتن بوبر وفرانز روزنزويج، مؤكدًا أن "كينونة" الله تتجلى في وجوده مع

---

(1) Earl, R., Allen, R. and House, W.H., eds., 2004, Nelson's New Illustrated Bible Commentary, Thomas Nelson, Nashville

(2) Adeyemo, T., ed., 2006, Africa Bible Commentary, WordAlive, Nairobi

(3) Sacks, J., 2009, Future Tense-A Vision for Jews and Judaism in the Global Culture, Hodder and Stoughton, London

(4) Pink, A.W., 1981, Gleanings in Exodus, viewed 15 August, 2018

(5) Roosma, A.H., 2009, The Magnificent and Most Lovely Name of the God who was there, who is there and who will be there, viewed 1 January 2019

(6) Martin, J., 2012, The Scandal of Divine Presence, viewed 16 August, 2018

شعبه ولأجلهم. يرى ستافورد[1] Stafford (2012:8) أن تفسير جيانوتي للآية مستقبلي، إذ يرى أن هذه الآية يمكن اعتبارها وعدًا من الله لبني إسرائيل بقوله: "سيكون الله هو الحل لحاجة بني إسرائيل".

في سفر الخروج 3:14، وردت الكلمة الماسورتية hy<+h.a في زمن المستقبل، مما يدل على استمرارية حلول الله. وكما ذكر روبرت إليس[2] Robert Ellis (2006:222) في كتابه "تعلم قراءة العبرية التوراتية: قواعد تمهيدية"، يُشير ضمن سياق أزمنة الأفعال إلى أن:

... لا ينقل زمن الماضي للفعل المشار إليه الأفكار المؤقتة للماضي أو الحاضر أو المستقبل كما تفعل الأزمنة الإنجليزية. بل يشير زمن الماضي التام في العبرية عادةً إلى فعل أو حالة مكتملة، بينما يشير زمن الماضي الناقص عادةً إلى فعل أو حالة غير مكتملة.

ويؤكد أيضًا أن "زمن الماضي التام يدل على منظور شخص خارجي، ينظر إلى الحدث أو الحالة كوحدة أو كل من البداية إلى النهاية، بينما يدل زمن الماضي الناقص على منظور شخص داخلي، ينظر إلى الحدث أو الحالة كشيء يتكشف". كذلك، ذكر جيمس برايس[3] James Price (2006: 126-131) أن الجانب الناقص (المحدد بالتصريف الناقص) يُعبر عن فعل أو حالة أو علاقة غير مكتملة. قد يكون هذا الفعل الناقص ناتجًا عن شكوك مختلفة (في المستقبل،

(1 Stafford, G., 2012, Jehovah’s Witnesses Defended: An Answer to Scholars and Critics, Elihu Books, Murrieta

(2 Ellis, R.R., 2006, Learning to Read Biblical Hebrew: An introductory Grammar, Baylor University, Texas

(3 Price, J., 2016. An Exegetical and Expository Syntax of Biblical Hebrew, n.p

أو في حالات مزاجية غير دالة). يُحدد المحتوى الدلالي كيفية تفسير هذا الجانب الناقص وترجمته فيما يتعلق بمعانيه المختلفة. قد يكون الجانب الناقص فعلًا غير مكتمل أبديًا، أو فعلًا غير مكتمل في الماضي، أو فعلًا غير مكتمل في الحاضر، أو فعلًا غير مكتمل في المستقبل. ومن ثم، من المقدمات أعلاه، eyheh asher , ehyeh خروج 14:3 والتي يتم تفسيرها عادة على أنها أنا هو الذي أنا هو،(في الآية 14 يمكن ترجمتها بشكل بديل على أنها سأكون من سأكون، باستخدام نهج الترجمة بالتكافؤ الرسمي. يتم تطبيق هذا النهج من قبل الكاتب على أساس أنه سيضمن الاحتفاظ بقواعد اللغة المصدر وشكلها وبنيتها بدلاً من تغييرها.

"... : يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ." (خر 15:3) יְהוָ֞ה אֱלֹהֵ֣י אֲבֹתֵיכֶ֗ם אֱלֹהֵ֨י אַבְרָהָ֜ם אֱלֹהֵ֥י יִצְחָ֛ק וֵאלֹהֵ֥י יַעֲקֹ֖ב שְׁלָחַ֣נִי אֲלֵיכֶ֑ם זֶה־שְּׁמִ֣י לְעֹלָ֔ם וְזֶ֥ה זִכְרִ֖י לְדֹ֥ר דֹּֽר׃

أولاً، تُستخدم صيغة الإعراب المتكررة זה ... וזה للإشارة إلى مواضع أو كيانات مميزة في العبرية التوراتية. ثانيًا، تشير كلمتا שם "اسم" وזכר "ذكر" إلى جوانب مختلفة من الله. وثالثًا، تعكس الكلمتان לעלם وלדר דר مفاهيم مختلفة للوقت كما جادل مالبيم: حيث تعبر לעלם "إِلَى الأَبَدِ" عن الوقت المتواصل وغير القابل للتجزئة، بينما تعبر לדר דר "إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ"عن الوقت الدوري والمجزأ وفقًا لكل جيل. وفي ضوء ذلك، تشير الجملة الأولى من الآية 15ب إلى يهوه יְהוָ֞ה وتوضيح اسمه المذكور في الآية 14، بينما تشير الجملة الثانية إلى إلوهيم אֱלֹהִ֔ים كما وُصف في الآية 15أ، " وَقَالَ اللهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:" أي إله الأجداد. إن الجمع بين كلا التعريفين (يهوه وإله آبائكم) في الآيتين 15 أ و16أ

يُرسي الأساس لبعد ثالث، وهو أن تتذكر الأجيال القادمة اسمه وأعماله النافعة التي صنعها لأسلافهم.

في الكتاب المقدس العبري، تشير كلمة שם إلى اسم يمثل شخصًا أو مكانًا أو إلهًا أو مجموعة من الأشخاص وما إلى ذلك، مما يمثل هويتها. يشير الفعل זכר والاسم זכר إلى فعل التذكر ومفهوم التذكر، على التوالي - أي أنهما يعبران عن ذكرى شخص ما عن شخص ما أو عن شيء حدث في الماضي. في حين أن مفهوم "التذكر" ينطوي على مفهوم الزمن، مُفسَّرًا كما لو كان من منظور زمني لاحق وينعكس على أحداثه الماضية، فإن مفهوم "الاسم" لا يتضمن بُعدًا زمنيًا.

فيما يتعلق بالإله، فإن الكتاب المقدس العبري يربط بشكل وثيق שם أو השם بـ YHWH، بحيث يأتي "الاسم" لتمثيل YHWH. ويُستخدم الاسم أيضًا فيما يتعلق بـ YHWH Elohim، وعندما يُستخدم مع Elohim، فإنه غالبًا ما يشير بشكل غير مباشر إلى YHWH. ويُستخدم الاسم שם أيضًا مع "آلهة أخرى" خمس مرات، مرتين على عكس "اسم YHWH". وبالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يظهر שם بجانب الجذر זכר في أوصاف الإله. ومع ذلك، في العديد من هذه النصوص، يكون المصطلحان جزءًا من الصيغة: הזכר את־שם "سبب لتذكر اسمي/اسمك/اسمه". ولا تستخدم سوى عدد قليل من النصوص الشعرية كلا المصطلحين שם وזכר فيما يتعلق بالإله، وهي إشعياء 26: 8؛ هوشع 6:12 ، ومزمور 13:135، إلا أن خروج 15:3 هو النص السردي الوحيد الذي يجمع بين "זכר" و"שם". قد يساعدنا التدقيق في هذه الشواهد على معرفة ما إذا كان ينبغي اعتبار الاسم والذكر مترادفين أم لا.

يشير نصان نبويان في الكتاب المقدس العبري إلى يهوه من حيث "الاسم" و"الذكر": إشعياء 8:26 وهوشع 6:12. في إشعياء 8:26، يُعلن النبي ثقته في يهوه وبره: "يا رب، من أجل طرقك العادلة، نتطلع إليك. شهوة النفس هي اسمك (לשמך) وذكرك (לזכרך). نظرًا لعدم تقديم أي توضيح أو توضيح إضافي، يصعب الجزم بما إذا كان المقصود من الاسم والذكر مترادفين في هذا المقطع.

يحتوي النص النبوي الآخر، هوشع 6:12، على كلمة "זכרו"، والتي قد تكون فعلًا أو اسمًا. إذا كانت فعلًا، فيجب أن تكون أمرًا: "ويهوه، إله الجنود، يهوذا يدعوه وحده"، أي لا تذكر أيًا من أعضاء الجند السماويين الآخرين. إذا كانت كلمة "זכרו" اسمًا، فإن الآية 6ب تُشكل جملة اسمية: "ويهوه، إله الجنود، يهوذا ذكره". ويساعدنا السياق على الاختيار بين الخيارين. الجزء الأول من هوشع 12 يدين أفرايم ويهوذا (الآيات 1-3أ)، والجزء الثاني (الآيات 3ب-7)، الذي تنتمي إليه الآية 6، ينتقد يعقوب. يقدم هذا القسم ملخصًا افتراضيًا لدورة يعقوب الموجودة في تكوين 25-35، بدءًا من صراع يعقوب مع أخيه في الرحم، وصراعه مع الرسول الإلهي كشخص بالغ (الآيات 4-5أ)، وينتهي في الآية 5ب بقصة كيف التقى يعقوب "به" في النهاية في بيت إيل. تبدأ الآية التالية، الآية 6، في الآية 6أ بحرف الواو (ויהוה)، مما يحدد "هو" في الآية السابقة على أنه كل من يهوه وאלהי הצבאות. ثم تحث الآية 6ب المستمع على تذكر يهوه أو تصف بطريقة أخرى تذكر يهوه. تتناول الآية 7 موضوع التذكر، حاثةً الحضور على العودة إلى "إلهكم" و"التوكل على إلهكم". هذه المرة، لم يذكر هوشع يهوه، بل استخدم مصطلح אלהיך "إلهكم" للإشارة إلى يهوه. إنه نصٌّ رائع، إذ يُعرّف يهوه، אלהים، من بين جند السماوات، بأنه الذي التقى يعقوب في بيت إيل،

ومرتين بأنه אלהיך "إلهكم". ومع ذلك، فإن معناه واضح: فكلٌّ من يهوه وذكرى أفعاله جديران بالتذكر. والعلاقة بينهما محورية في الآيتين 6-7: يهوه وإيلوهيم وأفعاله نيابةً عن يعقوب تُشكّل أساس الثقة المستقبلية بهذا الإله؛ فهي تُتيح للأجيال القادمة اعتباره إلههم. في هذا الوحي، يعتبر تذكر الأحداث الماضية شرطًا أساسيًا للأمل والخوف في المستقبل.

في سفر المزامير، يُذكر اسم يهوه ثلاث مراتٍ بشكلٍ مُجرّد. ففي المزمور 6:6، يستغيث كاتب المزمور ويندب قائلاً: " لأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ זכרך (يقصد يهوه) فِي الْهَاوِيَةِ مَنْ يَحْمَدُكَ". وفي المزمور 5:30 و12:97، يُمثَّل يهوه بقداسته، ويُفضي ذكره إلى التسبيح والاحتفال. في مزمورين فقط، نجد الجمع بين يهوه وזכר أكثر أهمية، وفي كلا المزمورين، يرتبط ذكر يهوه بالأجيال القادمة: مزمور 13:102"ذكرك من جيل إلى جيل (לדר ודר)" ومزمور 13:135 "يا يهوه، اسمك (שם) إلى الأبد، يهوه ذكرك (זכר) من جيل إلى جيل (לדר ודר)". هذا المزمور الأخير مفيد للغاية، لأنه يميز بين اسم يهوه وذكره، كما في خروج 15:3. الجملة الاسمية الأولى في الآية 13أ تُعبّر عن هوية الإله أو حالته الراهنة، وتُشير إلى بقائه إلى الأبد. تشير الجملة الاسمية الثانية في الآية 13ب إلى ذكرى يهوه وما فعله في الماضي، والتي يجب أن تبقى في أذهان الأجيال القادمة.

باختصار: في المرات القليلة التي يُستخدم فيها الاسم "זכר" في الكتاب المقدس العبري مع الإله، فإن تكريم هذه الذكرى من قبل الأجيال القادمة أمر بالغ الأهمية. يحث هوشع 6:12 المستمعين على حفظ ذكرى أفعال يهوه تجاه يعقوب في بيت إيل. ويُعرّف يهوه بأنه إله الجنود الذين خلّصوا في الماضي والذين سيُذكرون في المستقبل باسم "إلهكم". في المزمور 13:102 و13:135، يشير الجمع

بين "זכר" و"לדר ודר" إلى ذكرى يهوه عبر الأجيال. عندما يُمثَّل الإله بـ"قداسته" في المزمور 5:30 والمزمور 12:97، فإن الذكرى تتخذ شكل التسبيح والاحتفال، وتُؤدَّى كجزء من الأعياد وفي الهيكل. يصف إشعياء 8:6 شوق روح النبي إلى "اسمك وذكرك"، ولكنه لا يشير إلى الأجيال القادمة. ومع ذلك، في المناسبة الأخرى الوحيدة التي ذُكر فيها كل من שם وזכר، وهي في المزمور 13:135، يُميَّز الاسم والذكر ولا يعملان كمرادفين قريبين. في الواقع، يرتبط مفهوم الذكرى صراحةً بالأجيال القادمة، بينما يبدو أن الاسم يشير إلى حالة الإله أو وجوده أو هويته. وهذا يشير إلى أن خروج 15:3 يُميِّز أيضًا بين "اسم" الإله و"ذكره".

كما أن التعبيرات الزمنية לעלם ولדר דר تُستخدم أيضًا للتمييز بين الجملة الأولى من الآية 15ب والجملة الثانية من الآية 15ب. كما لاحظ المفسر مئير ليبوش بن يحيئيل ميشيل ويسر Meïr Leibush ben Yehiel Michel Wisser (ت. 1879) في القرن التاسع عشر، والمعروف أيضًا باسم مالبيم Malbim، فإن مصطلحي "إلى الأبد" (לעלם) و"كل جيل" (לדר דר) ينقلان معاني مختلفة للزمنية: يعبر לעלם عن الوقت المتواصل وغير القابل للتجزئة، بينما يعبر לדר דר عن الوقت الدوري والمجزأ وفقًا لكل جيل: "إنه يحلل ما هو بوضوح إقرار مؤكد يشير الاسم דר إلى جيل، أي جميع الأشخاص في مجموعة أو عائلة من نفس العمر، وبالتالي فإن مفهوم דר يفترض وجود علم أنساب. وفي حالات أقل شيوعًا، فإنه يدل على تجمع أو مجموعة من الناس أو الآلهة دون هذا الدلالة الأنسابية. وبسبب النسب المشترك المذكور صراحةً، يمثل דר في خروج 3: 15ب جيلًا، ويتضمن مفاهيم النسب المشترك وفترة زمنية محدودة. على النقيض من

ذلك، يشير الاسم עלם إلى حالة دائمة، غير محدودة وغير مجزأة. يعبر الاسمان عن مفاهيم وتجارب زمنية مختلفة تمامًا وينعكس هذا التمييز في بناء جملهما. إحدى الخصائص الرئيسية لـדר، الجيل أو المجموعة، هي أنه قابل للعد، انظر، "ألف جيل לְאֶלֶף דּוֹר" في تثنية 9:7؛ مزمور 8:105، و1 أخبار الأيام 15:16، "أربعة أجيال אַרְבָּעָה דֹּרוֹת" في أيوب 16:42، "في الجيل الرابع וְדוֹר רְבִיעִי יָשׁוּבוּ" في تكوين 16:15، و"في الجيل العاشر דּוֹר עֲשִׂירִי" في تثنية 23: 3، 4. بسبب قابليته للعد، غالبًا ما يتم دمجه مع أدوات التكميم، مثل "كل" و"الكل". على النقيض من ذلك، تشير كلمة עלם إلى زمن لا حدود له، وبالتالي فهي غير قابلة للعد ولا تُستخدم أبدًا مع أدوات التكميم.

يتكرر استخدام الكلمتين לדר (ו)דר ولעלם كثيرًا في الكتاب المقدس العبري. في هذه المناسبات، تظهر المصطلحات أحيانًا كمرادفات قريبة، ولكن في معظم الأحيان تمثل معاني مميزة. في حين أن كلمة לדר (ו)דר تشير إلى أجزاء من الزمن كما يختبرها البشر في كل جيل (ويعكس الشكل هذا التقسيم)، فإن مصطلح לעלם يدل على الأبدية، والوقت اللامحدود - حالة دائمة، مستقلة عن التجربة البشرية. في خروج 15:3ب، يرتبط "اسمي" (שמי) بكلمة לעלם، أي بالوقت اللامحدود المستقل عن التجربة البشرية.

في المقابل، يُدمج "ذكري" (זכרי) مع "לדר דר" وذكر الإله عبر الأجيال. يشير إلى الإله كما اختبره إبراهيم وإسحاق ويعقوب. هذا هو الإله، האלהים، الذي ينبغي على بني إسرائيل أن يتذكروا أعماله في "أجيال متعاقبة". ومن ثم، يمكننا أن نستنتج أن "اسمي" و"ذكري" في خروج 15:3ب صفتان متكاملتان للإله.

فالاسم يمثل يهوه، وحضوره وهويته إلى أبد الآبدين، بينما يشير التذكر إلى أحداث ماضية يجب على الأجيال القادمة تخليدها.

أجاب الله على سؤال موسى في الآية 13 عن اسمه ذو شقين. أولاً، في الآية 14، أجاب بـ أهيه أشر أهيه، ثم في الآية 15أ، أعطى إجابة ثانية (مقدمة بـ "وقال الله أيضًا لموسى"): "هكذا تكلم بني إسرائيل: يهوه إله آبائكم إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب أرسلني إليكم". في الإجابة الأولى في الآية 14، يشير الاستخدام الثلاثي لـ أهيه (الآية 14أ، أهيه أشر أهيه والآية 14ب، "أهيه "أنا" أرسلني إليكم") إلى حدث وجود/حضور و/أو حدوث/صيرورة، حيث يرتبط اسم يهوه بالفعل أهيه. إن عبارة "أهيه أشير أهيه" مثال على بناء الجملة الموصولة، حيث تقع الجملة الموصولة داخل بنية جملة المرساة، أي الإله الذي يمثله الشخص الأول. وباعتبار الفعل "yiqtol "، فإن الفعل يدل على الاستمرارية: إذ يبدأ في الوقت الحاضر ويمتد إلى المستقبل. وبالتالي فإن العبارة تعبر عن الاستشراف وتشير إلى وجود مستمر وصيرورة. هذه الاستمرارية في الزمن تشبه مفهوم الزمن اللامحدود، "עלם"، المقدم في الآية 15ب، بمعنى أن كليهما يعبر عن فكرة الزمن غير المجزأ.

ومع ذلك، فإن هذا ليس جواب الله الوحيد على سؤال موسى عن اسمه. فقد أجاب مرة ثانية في الآية 15أ - كما يشير الظرف "עוד" - وفي هذه الإجابة يشير الإله إلى الماضي. على النقيض من الآية 14 التي عرّف فيها يهوه نفسه من حيث "الوجود" في المجال المعرفي للوقت وليس فيما يتعلق بالبشر أو المخلوقات الأخرى، فإنه في الآية 15أ يقدم نفسه على أنه إله خط نسب معين. هذا البعد، يهوه باعتباره إلوهيم الأسلاف، إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، مذكور مرارًا

وتكرارًا في وقت سابق، وهنا مرة أخرى في الآية 15أ. وسيعود أيضًا في الآية 16، حيث قيل لموسى ما يجب أن يقوله للشيوخ. الآية 15ب حاسمة لأنها تقدم بالضبط هذين الجانبين، "اسمي إلى الأبد" و "ذكري للأجيال". يتم الجمع بين كلتا السمتين المميزتين للإله في الآية 15ب. وهذا يساعد على تفسير البدل يهوه في عبارة יהוה אלהי אבתיכם في الآيات. 15أ و 16أ، حيث يرتبط يهوه بـ "إله الآباء". وهكذا فإن الجملتين في الآية 15ب تمثلان المسارين لكشف الله عن ذاته: الجملة الأولى في الآية 15ب ("هذا اسمي إلى الأبد") تربط اسم يهوه بتحديده لذاته في الآيتين 14أ و14ب، بينما الجملة الثانية في الآية 15ب ("وهذا تذكار لي من جيل إلى جيل") تشير إلى الإله باعتباره إله الأجداد. هذا التجاور بين اسم يهوه وذكرى إلوهيم كما اختبره أسلاف إسرائيل يضع الأساس للبعد الثالث، أي أن يهوه، إله إسرائيل، يجب أن يُكرم من قبل الأجيال القادمة ليس باسمه وحده، ولكن أيضًا من خلال وضع في الاعتبار كيف تصرف في الماضي مما يستلزم وعدًا بدعم الأجيال القادمة. في الآونة الأخيرة، قام جان بيير سونيت Jean-Pierre Sonnet بتحليل الوظيفة البلاغية للاسم في خروج 3 (وكذلك بقية سفر الخروج). وهو يفعل ذلك باستخدام فئات ستيرنبرغ Sternberg's للتشويق والفضول والمفاجأة لوصف ديناميكيات الاسم. ووفقًا لسونيت، يشير "التشويق" إلى أشياء غير معروفة بعد، ويمثلها في خروج 3 الآية 12، "سأكون (אהיה) معك"، والآية 14، عندما يهجأ الله اسمه، אהיה אשר אהיה. في الآية الأخيرة، يشير الماضي الناقص אהיה إلى المستقبل، بينما يعبر بناء idem per idem عن عدم التحديد: "أستطيع/قد/أريد أن أكون ما أستطيع/قد/أريد أن أكون"."الفضول" يتعلق بأشياء ماضية، ووقائع منجزة، وفي تحليل سونيت، يُمثله إشارات الله إلى الماضي في خروج 24:2 و6:3 التي تتضمن فعل وعد غير مباشر. العنصر الثالث،

"المفاجأة"، مُمثل في الآية 14، عندما يكشف الله لموسى عن اسم الشخص الأول، אהיה אשר אהיה، والذي يُختزل إلى جوهره אהיה في نهاية الآية. هذا الاسم مخصص لموسى، وهو يُهيئ للكشف عن اسم الشخص الثالث.

أعطى الله اسمه بأنه אהיה أهيه عندما يتكلم الله عن نفسه، وقد أوصى موسى النبى أنه يتوجب على شعبه معرفته بالاسم יהוה يهوه[1]، « أهيه الذي أهيه אהיה אשר אהיה» (خروج 14:3) و« يهوه יהוה» (خروج 15:3) ولا فارق بين هذين الاسمين إلا أن الأول بصيغة المتكلم. أمّا الثاني أي « يهوه יהוה» فهو بصيغة الغائب وكثيراً ما وُرد بنطقه العبراني في (خروج 3:6)، (مزمور 18:83)، (إرميا 2:33)، (هوشع 5:12)، (عاموس 13:4، 8:5، 6:9) وكل من الاسمين مشتق من الفعل العبراني "هاياه הָיָה" الذي معناه "يوجد أو يكون أو يصير". والاسم « أهيه אהיה » مترجم في حاشية التوراة العربية "أكون" والفعل « يهوه יהוה » مترجم "يكون" ومعناهما "الكائن" أو "السرمدي" أو "القائم بذاته" أو "الواجب الوجود". فلمّا قال الرب بصيغة المتكلم « أهيه الذي أهيه » كأنه قصد أن يقول: أنا هو الذي أنا هو، أو أنا أنا (إشعياء 10:43و11)، أو أنا هو هو (إشعياء 10:43)، أو أنا الذي لا غيري (إشعياء 8:47) ولا تغيير لي (ملاخي 6:3). وهذا عين ما قصده في الاسم « يهوه » فقط بضمير الغائب، ولقب أهيه الذى أهيه الذى كشفه الله لموسى النبى هو تعبير أشمل عن كينونته الأبدية والذى أختصر فى العدد رقم 15 إلى يهوه وهكذا فقد كانت الصيغة التوكيدية لأهيه ego eimi فى اللغة اليونانية فى زمن السيد المسيح معادلة لكلمة يهوه العبرية، فقد أتخذ

1) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد -شحادة ص 179

السيد المسيح اسماً من أسماء الرب يوقره اليهود وهو اسم مقدساً لدرجة أنه لا يجرؤ أى يهودى على النطق به وهذا الاسم هو يهوه[1].

وأشير אשר ضمير يعود على حسب كلمات النص و معناه : الذى هو , "that","who", "which", or"where""، والحقيقة يوجد أبحاث كثيرة عن معنى هذا الأسم ولكى نستطيع أن نفهمه هو فعل الكينونه أو verb to be يعنى I am who I am، وينطق أهيه آشير أهيه يعنى أنا هو الموجود بذاتى self existence، وحاولت الترجمات الأنجليزية الأخرى أن تترجمها I am the being يعنى أنا الكينونه أو I am who cause to be أو أنا سبب الوجود وعندما أستقروا على ترجمتها الحرفية (أنا هو الكائن بذاتى والمقيم لكل كيان)، نستطيع أن نلمحها من اليونانى فعندما ترجموها فى الترجمة السبعينية لليونانى: أيجو أيمى Ego eimi (ἐγώ εἰμι) وتعنى "أنا هو الذى هو" أى الكينونه أو الكيان القائم بذاته والمقيم كل كيان، ف حين جاء يهوذا ليسلمه مع العساكر سألهم يسوع من تطلبون قالوا: يسوع , قال : أنا هو (ايجو ايمى (Ego eimi (ἐγώ εἰμι، فسقطوا على وجوههم فكان المسيح بقوله هذا يعلن لاهوته وأنه هو يهوه.

ومن الملاحظ أن الاسم الكامل لله אהיה אשר אהיה أن الثلاث كلمات تبدأ كلها بحرف الألف (أ أ أ) تمام الكمال، فالألف هى بداية البداية أو قبل البدء، أما الخلق فيبدأ بحرف الباء בראשית ברא אלהים بريشيت برا إلوهيم (ب ب أ)، وذلك لأن الخلق ناقص ويسعى نحو الكمال.

1) حقيقة لاهوت يسوع المسيح، جوش ماكدويل ص 18-19

فقال موسى لله אֱלֹהִים ها أنا آتي إلى بني إسرائيل وأقول لهم إله آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي ما اسمه، فماذا أقول لهم ؟، فقال الله אֱלֹהִים لموسى: أهيه الذي أهيه אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה. وقال هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه אֶהְיֶה أرسلني إليكم. وقال الله أيضاً لموسى هكذا تقول لبني إسرائيل يهوه יְהוָה إله آبائكم، إله ابراهيم وإله إسحق وإله يعقوب ارسلني إليكم. هذا اسمي إلى الأبد، وهذا ذكري دورٍ فدور (جيل لجيل، إلى جيل الأجيال) (خروج 3: 13 – 15).

ويذكر الدكتور محمد صالح توفيق: أن אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה هى ترجمتها "أنا الذى هو أنا" أى: الكائن الذى يكون، فمن المعلوم أن الكلمة אֶהְיֶה هى فعل مستقل دال على التكلم تعبر عن اسم الله حينما يتحدث عن نفسه[1]، وورد فى ترجمة سعديا بن جاؤون الفيومى: الأزلى الذى لا يزول[2].

مختلف المعلقين يفسرون الكلمات אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה بشكل مختلف. يعتقد البعض أن الكلمات هي إجابة غامضة ومتناقضة على سؤال موسى عندما سأل الله عن اسمه في خروج[3] 3:14. وفقًا لـ Sachs אהיה يعني "*I am*" ، أو "*I shall be*" ، لأنه يشير إلى إجراء لم ينته بعد، وبالتالي אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה يمكن أن تعني طرقًا مختلفة "لتعريف الذات". أولاً ، "*I am who I am* " ، والتي تشير إلى "كائن أبدي لا يتغير" ؛ ثانياً ، "*I am who I shall be*" ، والتي تعني "ثبات أساسي بغض النظر عن الاختلافات" ؛ ثالثًا ، "*I shall be who I am* " ، وهو "التطور المتأصل

1) اللغة العبرية تطبيقات فى المنهج المقارن، دكتور محمد صالح توفيق ص 9
2) تفسير التوراة بالعربية، سعديا بن جاؤون بن يوسف الفيومى ص 202
3) Sachs 2010:244-246

في جوهر الله" ؛ ورابعًا ، "*I shall be who I shall be* " ، والتي تعنى "كل شخص لديه فكرة مختلفة عني".

وفقًا لشيلد[1] Schild ، فإن عبارة "*I am who I am* " تعتبر تفسيرًا لمعنى الاسم الإلهي الذي يرتبط بجذر الفعل "*to be* " (הָיָה). هذا الفعل "to be" له معنيان: التعبير عن "الهوية" أو "الوجود". تهدف هذه الآية إلى التعبير عن سر الله ومدى استحالة تحديد اسمه. وفقًا لشيلد Schild ، فإن كلمة אֶהְיֶה "*I am* " تعني بالتالي "أنا لا أخبرك من أنا وما أنا" ، أو "*I am I* ". بعبارة أخرى، لا يمكن تعريف الله. لأنه هو وحده يعطى تعريفه الخاص.

وفقا لسونك Sonek ، هناك طريقتان رئيسيتان لتفسير خروج 14:3: إيجابية وسلبية. الطريقة الإيجابية هي تفسير *tetragrammaton* على أنه كشف عن طبيعة الله. والطريقة السلبية لتفسير نص خروج 14:3 هي أن الأسماء وسياقها الأدبي يخفيان طبيعة الله[2].

يمكن تحديد الكلمة العبرية *ehyeh* من خروج 14:3ب في سياقها على أنها اسم إلهي، ولأنها صيغة المفرد الأولى للفعل، فيمكن تحديدها على أنها الاسم الذي يعرف به الله لنفسه ؛ أى اسمه الشخصي. كما أن إحدى الترجمتين الوحيدتين المقبولتين عالميًا للكلمة العبرية *ehyeh* هي "*I am* ". في التحليل النصي، استنتجت أن "*I am* " هي الترجمة اللاهوتية الوحيدة المقبولة *ehyeh* للخروج 14:3ب ، وتأكيدًا على ذلك، فإن شرح معنى الاسم يحدد *I AM* كاسم الله. لذلك فإن *Ehyeh* في خروج 14:3ب هو الاسم الشخصي لله ويترجم إلى الإنجليزية *I AM*. إن

---

[1] (Schild (1954:296
[2] (Sonek (184-2009:174)

معنى العبارة الأطول *éhye'ăšer'ehye* ويُنظر إلى معنى هذا الإسم على أنه وعد من الله *I will be with you* ، أو أنه ليس هناك أي وجه للمقارنة[1] *I am without equal*.

"*I AM*" هي الترجمة الإنجليزية للكلمة العبرية *ehyeh* في اللغة العبرية، تحتوي كلمة "*ehyeh*" على جميع صيغ الفعل "*to be*". يمكن ترجمتها على أنها "*I was, I am, I shall be*". لذلك يمكننا أن نفهم ذلك على أنه يعني أن الله كان يريد أن يقول لموسى: "سأظل دائمًا الله الموجود إلى الأبد، والذي لا يتغير."

"*eheh* " هي كلمة تنقل الزمن من الماضي إلى الأبد. عندما نقرأ "*I AM* " كاسم الله، فإنها تكشف عن أبديته. كما يكشف عن صفته في الأمانة وطبيعته الثابتة. يخبر "Ehyeh " من هو ومن يكون ومن سيكون إلى الأبد. ويذكرنا أن كل صفات الله أبدية، أي قداسته ومحبته ونعمته ورحمته وحقه وعدله. هو هذه الأشياء. في المقابل نحن فقط في بعض الأحيان هذه الأشياء. لكن الله كان دائمًا هذه الأشياء ، وسيظل دائمًا هذه الأشياء.

من المهم أن نفهم أبدية "أنا أكون *I am* " (*ehyeh / ehweh*) لنعرف أن الرب الإله (*Yahweh Elohim*) ويسوع المسيح (*Yeshua Ha Mashiach*) هما واحد. الخلود يربطهم معًا كإله واحد.

"إهيه *ehyeh* هي كلمة أبدية، تدرك ثلاث مرات فى (خر 3 14-15): أي ، وهذا سيأتي ... للشهادة على مساواة الابن بالآب، يعطي الكتاب المقدس ليسوع نفس

[1] Van der Toorn, Karel (1999). "Yahweh". In Van der Toorn, Kare (

الخلود الذي يفعله لـ يهوه YHWH .... لذلك لم يكن يسوع المسيح مسيحًا من الله فحسب ، بل كان أيضًا المسيح الله Christus Deus ، الله نفسه الممسوح ".

هذا يطرح السؤال الآن، لماذا قال الله أن اسمه "Ehyeh" في خروج 14:3 ومع ذلك كان على موسى أن يستخدم اسم "يهوه" عندما يتحدث إلى بني إسرائيل؟

يشير كل من "Ehyeh" (تهجئته أيضًا "ehweh") و "Yahweh" إلى الخلود و عدم القابلية للتغير لإلهنا. وعندما قال الله "Ehyeh"، كان يتكلم باسمه - يتحدث بضمير المتكلم. عندما أعطى موسى اسمه ليخاطب بني إسرائيل، أعطى الاسم لموسى بصيغة الغائب. لماذا؟ لأنه لو قال موسى، "لقد أرسلني *Ehweh* [*I AM*] إليكم"، لكان موسى يتكلم بصيغة المتكلم ويدعي الأبدية لنفسه.

لقد أشار الكثيرون إلى أن Ehyeh-Asher-Ehyeh (خروج 3: 14-15) يبدو أنه مرتبط بالآية 12 ، حيث وعد الله "... إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ כִּי־אֶהְיֶה עִמָּךְ ... " . تم التعرف بالفعل على الصلة مع الآية 12 من قبل المفسرين اليهود القدماء بشكل مستقل، ورأى العديد من المفسرين المعاصرين نفس الارتباط. الوعد "إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ כִּי־אֶהְיֶה עִמָּךְ " موجود بشكل متكرر في الكتاب المقدس العبري ؛ يعد الله أنه سيكون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى. واقترح البعض ترجمة Ehyeh-Asher-Ehyeh "أنا الذي سأكون معك". وعلى الرغم من أن تجاور אֶהְיֶה עִמָּךְ *Ehyeh-'Immakh* و אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה *Ehyeh-Asher-Ehyeh* يكاد يتطلب علاقة بين الاثنين، إلا أن معاني الاثنين غير متصلين بشكل طبيعي. فيجب أن نفترض أن *Ehyeh-Asher-Ehyeh* هو تفسير لـ *Ehyeh-'Immakh* ، "سأكون معك" ، في من أجل إجراء الاتصال.

لم يتم توثيق *Tetragrammaton* إلا بين الإسرائيليين، ويبدو أنه ليس له أي أصل منطقي. يشرح الكتاب المقدس العبري ذلك من خلال صيغة *ehye ašer ehye* ("أنا هو الذي أنا *I Am that I Am*")، اسم الله المعلن لموسى في خروج 14:3. هذا من الإطار *Y-H-W-H* كاشتقاق من الجذر العبري ثلاثي الأضلاع *triconsonantal* היה (*h-y-h*) ، وبالتالي تكون الترجمة على أنها "هو الذي يسبب الوجود *he who causes to exist* "[1]، أو "هو الذى يكون *he who is*"، على الرغم من أن هذا من شأنه أن يستنبط الشكل Y-H-Y-H (יהיה) ، وليس *Y-H-W-H*. لتصحيح هذا، اقترح بعض العلماء أن Tetragrammaton يمثل استبدال الوسيط (y י) لـ (w ו)، وهي ممارسة مشهود لها أحيانًا في العبرية التوراتية حيث أن كلا الحرفين يمثلان أمهات القراءة[2] matres lectionis ؛ واقترح آخرون أن Tetragrammaton مشتق بدلاً من ذلك من الجذر triconsonantal הוה (*h-w-h*)، "أن تكون *to be*" ، مع الشكل النهائي الذي ينتج عنه ترجمات مماثلة لتلك المشتقة من *h-y-h*.

مثل كل الحروف في النص العبري، فإن الحروف في *YHWH* تشير في الأصل إلى الحروف الساكنة. في اللغة العبرية التوراتية غير المحددة، لا تتم كتابة معظم أحرف العلة، ولكن يُشار إلى بعضها بشكل غامض، حيث أن بعض الأحرف أصبحت لها وظيفة ثانوية تشير إلى حروف العلة. لذلك قد يكون من الصعب استنتاج كيفية نطق كلمة ما من تهجئتها ، ويمكن لكل حرف من الأحرف الأربعة في Tetragrammaton أن يعمل بشكل فردي باعتباره كلمة mater lectionis.

---

[1] Albright, William Foxwell (1957). From the Stone Age to Christianity. p. 259 (

[2]) تشير إلى استخدام حروف ساكنة معينة لبيان حرف متحرك. الحروف التي تقوم بذلك في العبرية هي א, ה, ו وحرف י (yud).

فكيف يمكن أن يكون יהוה YHWH اسمًا لأنه يتكون من 4 أحرف فقط؟ ، لم تكن اللغة العبرية القديمة التي كتب بها العهد القديم تحتوي على أحرف متحركة في أبجديتها. في شكل مكتوب كانت العبرية القديمة لغة ساكن فقط. في اللغة العبرية الأصلية يُترجم اسم الله إلى YHWH (يُكتب أحيانًا بالأسلوب الأقدم مثل YHVH). يُعرف هذا باسم tetragrammaton (يعني "أربعة أحرف"). بسبب نقص حروف العلة، يناقش علماء الكتاب المقدس كيف تم نطق tetragrammaton YHWH.

فيما يتعلق بالأسماء الإلهية ، عندما ظهر الله لموسى لأول مرة في الأدغال المحترقة، قدم الله نفسه ثلاث مرات: أولاً ، بدون اسم علم: `` أنا إله أبيك ، إله إبراهيم ، إله إسحاق. إله يعقوب ... '(خروج 3: 6). ثم ، عندما طلب موسى شيئًا أكثر تحديدًا - اسمًا مناسبًا للإجابة على التساؤلات حول من أرسله - يقدم الله إجابة قابلة للنقاش: وقال الله لموسى: إيهيه أشير إيهيه. هكذا تقول لشعب إسرائيل: إيهيه ... أرسلني إليكم (3) (14: 3). ولكن بعد ذلك ، كما لو كان يتوقع بعض المشكلات أو الصعوبات في هذه الإجابة ، عرّف الله نفسه لموسى للمرة الثالثة في لقاء بوش المحترق باستخدام Tetragrammaton ، وهو اسم الله المكون من أربعة أحرف الذي لا يوصف

تثبت العديد من النصوص التوراتية أن الحرف vav / waw - الحرف السادس في الأبجدية العبرية ينطق على أنه vav ، وليس waw. ولما كان هذا هو الحال، فإن لهذا تداعيات هائلة في كيفية نطق الاسم الشخصي لـ YHVH يسمى tetragrammaton. وبالتالي، فإن هذه المعلومات ستبطل فكرة أن

tetragrammaton مكتوب YHWH بدلاً من YHVH. علاوة على ذلك، فإن هذه المعلومات ستبطل أيضًا العديد من النطق الحديث المشترك لـ tetragrammaton بما في ذلك Yahweh يهوه أو أي نطق آخر يحتوي على صوت w.

يوجد دليل في حز 35:23، نجد عبارة " ... وَطَرَحْتِنِي وَرَاءَ ظَهْرِكِ ... ותשליכי אותי אחרי גוך" الكلمة الموجودة في هذه الآية مكتوبة גוך - gimmel - vav - kaf soffit (kaf هي اللاحقة التي تعني "your "). في حز 13:43 نجد عبارة "... هذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ וזה גב המזבח". كلمة ظهر مكتوبة גב gimmel - vet (أو soft bet). فيما يلي مثالان على نفس الكلمة مكتوبان بأحرف مختلفة، لكنهما يبدوان متشابهين في عقل حزقيال، كان ב vet و ו vav أصواتًا قابلة للتبديل، مما يثبت أن vav تم نطقه كـ v وليس كـ w. تم تهجئة الكلمة العبرية גו gav في هاتين الآيتين في حزقيال على هذا النحو في مخطوطة حلب (ثاني أقدم مخطوطات عبرية كاملة للعهد القديم على الأرض اليوم ويرجع تاريخها إلى 1040-1050 م) - الأولى مع vet والأخيرة مع vav. هذا دليل قاطع على أنه في العصور التوراتية القديمة كان يُنطق vav على أنه vav ، وليس كـ waw.

لم يكن حزقيال الكاتب الوحيد في العهد القديم هو الذي تهجى gav مع vav. انظر ملوك الأول 9:14 حيث يتم تهجئة vav إلى gimmel-vav-kaf soffit (kaf هي اللاحقة التي تعني "your"). تم تأكيد نفس التهجئة في مخطوطة حلب أيضًا.

نرى نفس الشيء في نحميا 26:9 حيث גֹּב gav تم تهجئتها بـ gimmel-vet- vav) mem soffit). تم تأكيد ذلك في مخطوطة لينينغراد (أقدم مخطوطات عبرية كاملة من تناخ على الأرض اليوم ومؤرخة في عام 1008 م).

تثبت هذه الأمثلة أنه في زمن التناخ، كانت الكلمة العبرية لـ gav يمكن تهجئتها في كلا الاتجاهين - مع soft bet (أو vet) ومع نطق vav كـ v ، وليس w. هذا دليل إيجابي على أنه في أوقات الكتاب المقدس كان هناك يهود نطقوا vav بعلامة v. لكن هل كان هناك يهود أيضًا في هذا الوقت نطقوا بها بحرف w؟ ربما ، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإن الدليل لم يتم إنتاجه من النصوص اليهودية العبرية القديمة للتناخ. من ناحية أخرى، من الحقائق أنه كان هناك يهودًا كانوا يعيشون في الدول العربية خلال العصر الحديث (AD) تأثروا أو تحدثوا بالعربية بأن نطقوا vav كأنها waw ، وهذا يرجع إلى تأثير اللغة العربية التي تُلفظ vav على أنها waw هذا لأنه لا يوجد صوت v في اللغة العربية.

تم العثور على دليل آخر لاحق على أن vet و vav كانا قابلين للتبادل للمتحدثين العبرية القدماء في الميشناه (200 م) فيما يتعلق بهجاء مدينة Yavneh يفنيه. يتم تهجئة v في Yavneh أحيانًا باستخدام vav وأحيانًا مع vet. وجدت متغيرات التهجئة هذه في Mishnah RH 4:2.

بناءً على هذه الأدلة، فإن اسم *YEHOVAH* هو النطق الصحيح وليس *YEHOWAH*. بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الدليل يبطل الاعتقاد السائد بين العديد من العلماء والأشخاص العاديين أيضًا بأن *YHVH* يتم نطقه على أنه *YAHWEH* ، حيث لم يكن الصوت موجودًا بين المتحدثين باللغة العبرية القديمة في الكتاب المقدس. تشير الأدلة التاريخية إلى حقيقة أن صوت w جاء إلى اللغة

العبرية في وقت لاحق بكثير في العصر المشترك (ما بعد الكتاب المقدس) وكان بسبب تأثير اللغة العربية على اليهودية والعبرية.

لكن ما هو علاقة الاسم اهيه אהיה بالاسم يهوه יהוה ؟

الاسم اهيه אהיה هو بالضمير المتكلم أى عندما يتكلم الله عن نفسه، أما الاسم يهوه יהוה فهو بالضمير الغائب أى عندما يتكلم شعبه عنه كم اختبروه فى زمان ومكان، فبالاسم اهيه אהיה يشير الله لنفسه بـ "أنا كائن", وبالاسم يهوه יהוה يشير الشعب إليه بأنه "هو كائن"، والانتقال من العبارة الطويلة اهيه الذى هو اهيه אהיה אשר אהיה فى خروج 14:3 إلى الكلمة الواحدة אהיה اهيه، يشير إلى أن الكلمة الواحدة هى اختصار العبارة الطويلة وبدون اسلوب تكرار الصفة وللتركيز على אהיה اهيه كاسم العلَم، فما معنى هذا الاسم؟

1- الاسم اهيه אהיה يرتكز على طبيعة الله، فالاسم اهيه اسم علَم مشتق من صيغة فعل.

2- الاسم אהיה اهيه يشير إلى الوجود الذاتى، وبالاضافة إلى أن كون هذا الاسم فى صيغة وزن "القل" العبرية فيمكن صياغة الفعل الغير تام אהיה اهيه بـ "أنا كنت" أو "أنا أكون" أو "أنا سأكون"، بمعنى أنه لا يؤكد فقط على الوجود بل أيضاً يؤكد على الاستمرارية[1].

وبذلك يكون: أن الاسم יְהוָה يهوه هو صيغة مضارع الغائب من "الفعل הוה هوه : كان" ، فيكون "معنى יְהוָה يهوه : يكون"، وأن "معنى אֶהְיֶה اهيه : أكون"، ويكون יְהוָה يهوه هو اسم الله حين يتحدث عنه غيره، وأن (אֶהְיֶה اهيه) هو اسم علم لله حيث يتحدث هو عن نفسه[2].

---

1) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 188-189

2) ألفاظ العهد القديم في ضوء علم الأديان المقارن، ستار عبد المحسن الفتلاوى ص 40

الاسم « يهوه יְהוָה » هذا هو اسم الله في علاقته مع الإنسان، كما أن الاسم « إيلوهيم אֱלֹהִים» هو اسمه تعالى في علاقته مع الخليقة. وعليه كما كان الاسم « إيلوهيم אֱלֹהִים » هو الاسم المستعمل لله في أصحاح الخلق (الأصحاح الأول من سفر التكوين) كذلك بمجرد أن جاء دور الكلام عن الإنسان في أول الأصحاح الثاني منه، في الحال أُضيف الاسم « يهوه » المترجم « الرب » إلى الاسم « إيلوهيم » المترجم « الله » في الأصحاح الأول والمترجم « الإله » في الأصحاح الثاني بسبب إضافته إلى الاسم « الرب » فقيل « يوم عمل الرب الإله (يهوه إيلوهيم) الأرض والسماوات. كل شجر البرية لم يكن...لأن الرب الإله (يهوه إيلوهيم) لم يكن قد أمطر على الأرض، ولا كان إنسان ليعمل الأرض...وجبل الرب الإله (يهوه إيلوهيم) آدم تراباً من الأرض، ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفساً حية » (تكوين 7-4:2) وعلاقة الاسم « يهوه » مع الإنسان أمر واضح في الكتاب كله. لذلك هو أيضاً اسم الله في فداء الإنسان. لأنه بمجرد أن دخلت الخطية وصار فداء الإنسان ضرورياً كان « الرب الإله (يهوه إيلوهيم) » هو الذي طلب الخطاة (تكوين 13-9:3) وهو الذي ألبسهم « أقمصة من جلد » (تكوين 21:3)، رمز ثوب البر الإلهي الذي أعده « الرب الإله (يهوه إيلوهيم) » بواسطة الذبيحة الحقيقية (رومية 21:3و22) ولذلك فأول إعلان أعلن الله به ذاته باسم « يهوه » كان للشعب القديم الذي فداه من مصر (خروج 13:3-17). فهو إذاً اسمه تعالى في علاقته مع الإنسان في الخليقة وفي إسرائيل وفي الفداء. والترجمة السبعينية ترجمته "كيريوس κύριος " معرفاً ومعناه الحرفي "السيد أو الرب".. وقد اقتبس الروح القدس هذه الكلمة اليونانية في الإنجيل بدل الكلمة العبرانية « يهوه » في التوراة[1].

وترجموا كلمة "إيلوهيم" إلى ο θεός أو "ثيوس". و"أدوناي אֲדֹנָי" إلى Δέσποτα (السيد) "ذيسبوتا"، وترجموا يهوه إلى κύριος "كيريوس".

1) يهوه بين الكتاب المقدس والمدعين بأنهم شهود يهوه، برسوم ميخائيل

تُرجم اسم يهوه יְהוָה من اللغة العبريّة إلى اللغة العربية بكلمة الرّبّ ، وهو فعل مضارع للفعل كان הָיָה أي يكون. ويستخدم القدّيس يوحنّا الإنجيليّ مرادفا لهذه الكلمة في عدّة أماكن من سفر الرؤيا وهذا المرادف هو: "الكَائِنِ والّذي كَانَ والّذي يَأتِي" (رؤيا 4:1)، وبالنصّ العبريّ : ההוה והיה ויבוא.
وكان اليهود قد امتنعوا عن نطق اسم الله يَهْوَه منذ فترة ما بعد السبي، حوالي 400ق م، خوفًا من النطق به باطلاً كقول الكتاب " لا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ الَهِكَ بَاطِلا لانَّ الرَّبَّ لا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلا "(خر7:20). وأستخدموا اللقب " آدوناى אֲדֹנָי " بديلاً له ومرادف لاسم يَهْوَه ومساوٍ تفسيري له، يُعَبّر عن مغزاه وماهيّته، كما حلّ محلّه، كبديل له، في الأحاديث الشفوية. وهذا جعل اليهود يحرصون على حماية الاستخدام الديني ل " آدون " حتى لا يخاطب الناس به كما يخاطبون السادة من البشر، فكانوا يكتبونه، عند الاستخدام مع " يَهْوَه " أو كبديل له، بطريقة مميزة وينطقونه أيضًا بطريقة مميّزة (فقد اعتبروا حرف الياء (ي) الأخير في الكلمة والدال على الملكية جزء من الكلمة " آدونى "، ثم طوّلوا نطق هذه الياء، الأخيرة من الكلمة) فأصبحت " آدوناى ". وكان هذا الفارق الخفيف كافٍ لتمييز " آدوناى " كنصٍ دينيّ). وتم تكرار اسم אֲדֹנָי أدوناى 425 مرة فى صيغة الجمع فى العهدالقديم، منهم 334 مرة فى صيغة المفرد " أدون " منها 26 مرة فقط لتشير عن الله. و جاءت في اكثر من 100 موضع بصيغة الجمع (אֲדוֹנִים أدونيم).
فاسم יהוה الله مُركّب من ثلاثة أحرف "ه ה"، "و ו"، "ه ה"، والحرف "ي י" رأس الكلمة، والحرف "ه" تُعلّم انّه يكوّن واستمار كينونة الله، وحرف الـ"ي י" في راس الكلمة تُعلّم أن الخلق يتمّ بشكل مستمرّ، كما يشرح راشي الآية " هكذا يعمل أيوب كل الأيام" انّ كلمة "عسة עשה" والتى تعنى عمل بزيادة الحرف "ي

י" عليها تدلّ انّ هكذا كان متعوّد أيوب ان يعمل دائماً , بذلك يكون إضافة حرف الياء باللغة المقدسّة ليدل ويشير إلى الاستمرارية[1].

ويذكر الأستاذ نور ادور يوسف أن: الأسم " يهوه " مشتق من فعل الكينونة العبرى " היה " " هـ ى هـ " ويقابل فى الإنجليزية " to be – become – happen " ويعنى " أكون أصبح أصير .." ، وكما جاء فى عدد من القواميس العبرية . فإن اللقب " يهوه " " الرب " يعنى " الكائن والذى يكون وهو الذى يستمر كائنا إلى الأبد لأن هذا اللقب يجمع فى معانيه الأزمنة الثلاثة " الماضى والحاضر والمستقبل " فهو الكائن الذى كان والذى يكون الدائم الوجود"[2]، ويذكر الدكتور محمد صالح توفيق: أن יהוה هو بمعنى يكون وهو من الأفعال المركبة فى العبرية لأن الماضى منه يتكون من حروف العلة היה والذى يعنى كان[3]، وأن أصل صيغة יהוה هى הוה الفعل الماضى، والمستقبل منه יהוה وله صيغة أخرى هى היה والتى تعنى كان/وجد، وقد أطلق اليهود على صورة فعل المستقبل "يكون/يوجد" والمراد من المعنى هو: "من يعطى الوجود"[4].

ويذكر الدكتور عبد الوهاب المسيري أن (يهوه) صيغة مختصرة لعبارة (יִהְיֶה אֲשֶׁר יִהְיֶה/ يهوه اشير يهوه)، أي يخلق الذي هو موجود، او لعلها اختصار (יהוָה צְבָאוֹת/يهوه)، أي : رب الجنود، وهو من أكثر الأسماء قداسة، وكان اليهود لا يتفوهون به، وكان يتفوه به الكاهن الأعظم فقط داخل قدس الأقداس في يوم الغفران، فكانوا يستعملون كلمة (אֲדוֹנָי/أدوناي) العبرية، أو (كيريوس) اليونانية، ثم أصبحوا يستعملون كلمة (הַשֵּׁם/هَشّيم) العبرية، بمعنى : القدير[5].

1) وصايا نوح، رابى شنيئور زلمان ملادى ص 46
2) سلسلة دراسات باللغة العبرية فى العهد القديم، سفر التكوين، نور ادور يوسف ص 28
3) عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق ص 174
4) عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق ص 170
5) د عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الجزء الخامس، ص 70

وأن اسم الرب يهوه لم يُترجم من قِبل الترجمة السبعينية إلى كيريوس κύριος ، بل إن الكتاب المقدس "الوحي الإلهي " قد وضع " كيريوس _ الرب " بدلاً مِن "::יהוה_ يَهوه " ومن ضمن الادلة على ذلك : إقتبس القديس الرسول العظيم بولس من إرميا نص فى رسالته إلى العبرانيين (عب 8:8) لأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لاَئِماً: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ **الرَّبُّ**، حِينَ أُكَمِّلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْداً جَدِيداً.

و نجد هذا النص ؟ نجده في سفر ارميا (إر 31:31) هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ **الرَّبُّ** وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْداً جَدِيداً

ولنرى النص كما دونه بولس الرسول فى رسالته إلى العبرانيين باللغة اليونانية μεμφόμενος γὰρ αὐτοῖς λέγει· ἰδοὺ ἡμέραι ἔρχονται, λέγει [**Κύριος**] , καὶ συντελέσω ἐπὶ τὸν οἶκον ᾿Ισραὴλ καὶ ἐπὶ τὸν οἶκον ᾿Ιούδα διαθήκην καινήν, وكما نرى أن اللفظة المستخدمة لترجمة اسم الرب هي كيريوس، والنص الذى تم الاقتباس منه باللغة العبرية من سفر إرميا هو הנה ימים באים נאם־**יהוה** וכרתי את־בית ישראל ואת־בית יהודה ברית חדשה والترجمة السبعينية لنص سفر إرميا Ἰδοὺ ἡμέραι ἔρχονται, φησὶν **κύριος**, καὶ διαθήσομαι τῷ οἴκῳ Ισραηλ καὶ τῷ οἴκῳ Ιουδα διαθήκην καινήν ونرى أيضاً أن اللفظة المستخدمة لترجمة اسم الرب هنا هى يهوه

والجدير بالذكر أن اسم الجلالة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) والذي يأتي بمعنى الله، الرب، المولى، الخالق كتب بطريقة مميزة فهو في صيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، وهذه الصيغة التي لاسم "إيلوهيم" ليست صيغة تعظيم وتفخيم كالتي تستخدم في اللغة العربية، فالله عظيم بطبعه وليس بحاجة للتعظيم كالبشر، ولكنها حالة خاصة لله فقط لأنه العلي فوق كل شئ. فصيغة التعظيم لا توجد

في لغة الكتاب المقدس العبرية للعهد القديم، فلكل لغة خصائصها وصفاتها التي تتميز بها عن غيرها.

وكذلك يذكر عبد الرازق عبد الرحيم : أن الكلمة التي تدل على الإله الواحد في العبرية هي كلمة אֱלֹהִים (الوهيم) وهو جمع مذكر كلمة إله وهو ليست للتفخيم وتأتي بمعنى الإله الأعلى وهي الكلمة المعتادة في العبرية للإشارة إلى الله[1]

وكلمة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) تنتهي بحرفي الياء والميم (ים) اللذين يستخدمان في صيغة الجمع المذكر بشكل عام، ولكنهما مع اسم "إيلوهيم" لا يدلان على الجمع المذكر والتعددية والكثرة، بل على المفرد أي الوحدانية في الجمع، لذلك قلنا إنها كتبت بطريقة مميزة ولا توجد مثل هذه الصيغة في اللغة العربية، ولكنها توجد في اللغة السريانية الآرامية والأمثلة على ذلك كثيرة في اللغة العبرية والسريانية الآرامية مثل كلمة "السماء" بالعبرية تكتب שָׁמַיִם "شمايم" بصيغة الجمع وهي تدل على المفرد أي "السماء" وعلى الجمع أي السموات، وكلمة מַיִם "مايم" وتعني ماء ومياه، والمثالان السابقان نفساهما ينطبقان على اللغة السريانية الآرامية لغة السيد المسيح. وينطبق ما سبق على كلمة إيلوهيم (אֱלֹהִים) فهي بصيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، فالاسم يدل على الله الواحد المثلث الأقانيم.

والمفرد من اسم إيلوهيم بحسب رأي أغلب العلماء هو אֱלֹהַ، لكن جمع אֵל هوאֵלִים إيليم وتعني الآلهة وليس אֱלֹהִים إيلوهيم كما قال أغلب العلماء، لذلك كلمة אֱלֹהַ كأصل لكلمة إيلوهيم אֱלֹהִים، وترجمت אֵלִים إيليم للعربية إلى الله كما في (مزمور 29: 1): " מִזְמוֹר לְדָוִד הָבוּ לַיהוָה בְּנֵי אֵלִים הָבוּ לַיהוָה כָּבוֹד וָעֹז: ".

1) الموحي ، عبد الرزاق رحيم صلال ، العبادات في الديانات اليهودية، ص23

وترجمتها "قدموا للرب يا أبناء الله" אֵלִים (إيليم – الآلهة) قدموا للرب مجداً وعزاً".

إذا اسم "إيلوهيم" אֱלֹהִים كتب بطريقة مميزة؟ وباستخدام علامة الجمع (ים) لتدل على الله الواحد المثلث الأقانيم، وعلى الوحدانية الجامعة وهو من الأمور المخفية في العهد القديم؟[1]، ويذكر الدكتور رشاد الشامى: أنه بالرغم من أن ايلوهيم جاءت فى صورة الجمع إلا أنها تستخدم عامة كإسم جمع للدلالة على المفرد ولذلك فهى تعنى "الله" وهى تشير بذلك إلى الإلوهية فى مقابل الإسم "يهوه"[2].

وكلمة إلوهيم אֱלֹהִים التى هى فى حالة الجمع تشير إلى الله الواحد وهذه الكلمة مشابهة للكلمة مياه מים والكلمة سموات שמים فكلا المصطلحين هما فى صيغة الجمع فالماء هو عبارة عن مجموعة من قطرات المياه ولكنه ينظر إليه ككتلة واحدة كذلك السموات التى تتكون من مجموعة من الطبقات الفضائية، كذلك إلوهيم تتصرف بنفس الطريقة فمع أنها جمع فى الشكل إلا أنها تقترن بأفعال مفردة مثل (تك 1:1)[3]، يذكر العهد القديم آيات كثيرة يتكلم فيها الخالق الأزلي علة الوجود باسم "إيلوهيم" بصيغة الجمع الدال على المفرد، ونحن نؤمن بأن الله واحد لا شريك له: "في البدء خلق الله "إيلوهيم" السماوات (تكوين1: 1)، وقال الله "إيلوهيم": نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا ..." (تكوين 1: 26).

ويبدو ان هناك علاقة بين هذا الاسم (אֱ לֹהִים إيلوهيم) وكلمة (اللهم) في العربية[4]، فيرى بعض العلماء أن كلمة (اللهم) من الالفاظ السامية المشتركة ،

---

1) إثبات عقيدة لاهوت السيّد المسيح، الربّان أنطونيوس حنّا لحدو ص 89-91
2) موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دكتور رشاد الشامى ص 40
3) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 145
4) الفضلي ، د. عبد الهادي . اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، ص 43

وانها من الركام اللغوي القديم[1]، ذلك أن الميم كانت السمة التي تنتهي بها الاسماء في اللغات السامية وهو ما يسمى ب (التمييم أو التمويم) ولا سيما في اللغة الاكدية التي تعد من اقدم اللغات السامية[2]، وفى مجلة المجمع العلمى العربى ذكرت : إن الميم فى كلمة (اللهم) العربية هى ميم الجمع فى الغة العبرية وأن معنى (اللهم) (آلهة) وأصلها إيلوهيم[3]، وفى الإسم المضمر أى الضمائر الشخصية والموصولة فى اللغتين العربية والعبرية إذا زيدت آخره ميم يكون جمعاً، فنقول فى العربية (أت أنتم)، (هو هم)، (إياك إياكم) (لك لكم)[4]، وقد جاء فى سورة المائدة عدد 114 " قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ"، وقد جاءت هذه الكلمة (اللهم ربنا) فى القرآن خمسة مرات، وعلى القارئ أن يفهم.

و (אֵל إيل) اسم من اسماء الله في العبرية، ويعني : القدرة، القوة[5]، وقد ورد فى العهد القديم 235 مرة منها (تك 14: 20،22 ؛ 11:35 ؛ 3:48 ، خر 5:20 ؛ 34: 6،14 ، عد 13:12 ؛ 8:23 ، تث 9:5 ؛ 21:7 ؛ 32: 21،18)، وجاءت فى 4 مواضع فقط فى صيغة الجمع (אֵלִים إيليم) كما فى (خر 11:15 ، مز 1:29 ؛ 7:89 ، دا 36:11)، وجاءت فى فى 7 سبعة مواضع للدلالة على إله من الآلهة الوثنية كما فى (خر 14:34 ، تث 12:32 ، إش 17:44 ، ملا 11:2 ، مز 21:44 ؛ 10:81)[6].

---

1) المخزومي، د. مهدي. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ص 260
2) سليمان، د. عامر. اللغة الاكدية (البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، ص 205
3) مجلة المجمع العلمى العربي، الجزء الثالث، ص 65
4) المرجع السابق ص 67-68
5) אבן שושן . המלון החדש ، כרך ראשון א - ד ، עמ" 90 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص 30
6) אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך ראשון א - ח ، עמ" 144-116

عموماً هناك الكثير من الدراسات حول معنى الاسم יְהוָה يهوه وتقدم هذه الدراسات رأيان هما :

1- يفترض الرأى الأول أن اسم יְהוָה يهوه مبنى على الوزن العبرى "قل" غير التام ويصير معنى الاسم "هو كائن" أو "القائم بذاته".
2- ويفترض الرأى الثانى بأن اسم יְהוָה يهوه مبنى على الوزن العبرى "هفيعل" غير التام لكلمة הָיָה أو הָוָה ويصير معنى الاسم "هو يسبب ما هو كائن"[1].

اسم "يهوه" יְהוָה (الرب) من أقدس أسماء الله تعالى، فما معنى هذا الاسم الذي أعلنه الله لنبيه موسى قائلاً: "هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلَهُ آبَائِكُمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ." (خروج 3: 15). ويترجم اسم "يهوه" יְהוָה من اللغة العبرية إلى اللغة العربية بكلمة "الرب"، وهو فعل مضارع للفعل كان הָיָה أي "يكون". ويستخدم القديس مار يوحنا الإنجيلي مرادفاً لهذا الكلمة في عدة أماكن من سفر الرؤيا وهذا المرادف هو: "الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤيا 1: 4)، وبالنص العبري: ההוה והיה ויבוא. وبالنص اليونانى[2] ὁ ὢν καὶ ὁ ἦν καὶ ὁ ἐρχόμενος

وفى سفر الرؤيا يقول الرب يسوع المسيح عن نفسه: "القادر على كل شيء" (رؤ 8:1)، وقوله هذا ورد في النص اليوناني ὁ παντοκράτωρ ويعني أي "الضابط الكل" و"المالك على كل شيء". وهذه الكلمة اليونانية "ὁ παντοκράτωρ" هي ترجمة بتصرف وحرية للكلمة العبرية "יהוה צבאות" يَهْوَهْ صَبَاوُوتْ، والتي

1) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 182
2) إثبات عقيدة لاهوت السيّد المسيح، الربّان أنطونيوس حنّا لحدو ص 86-87

مْعناها "ربْ الجنود" أو "إله القوات"، كما ذكر في سفر إشعياء: "ربُ الجنود مجده ملء الأرض" (إش 3:6)، وفي سفرالمزامير: "رب القوات معنا" (مز 7:45)[1].

الاسم يهوه יהוה *Yhwh* يشار إلى هذه الحروف العبرية الأربعة باسم *tetragram* أو *tetragrammaton* من قبل العلماء.[2] ويأتي هذا المصطلح من الكلمة اليونانية τετραγράμματον والنص اللاتيني *YHWH* الذي يعني حرفياً أربعة أحرف و יהוה بالعبرية. ظهر الاسم أكثر من 6823 مرة في العهد القديم[3]. حقيقة أن حروف العلة في *tetragrammaton* لم تكن ممثلة في نظام الكتابة، أدت في الأصل إلى السؤال عن حروف العلة التي يجب أن تنطبق عليها أو كيفية نطقها[4].

يعتقد بعض العلماء أن الاسم كان موجودًا قبل موسى، فقد تم العثور على هذا الاسم في النصوص الأكادية وفي نصوص رأس شمرا التي تعود إلى القرن الخامس عشر إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد[5] ؛ ويمكن أن يكون الاختصار البدائي *Yah* المرتبط بعبادة القمر *Ya-huwa* ، والذي يعني "يا هو *oh he* "، سببًا أيضًا[6]. رفض العديد من العلماء هذه النظريات المذكورة[7]. يقترح أنها نشأت من الجذر اللفظي הוה أو היה[8] ، يعتقد أن العلاقة بين الفعل הוה والاسم الإلهي

1) رؤية أرثوذكسية فى تفسير سفر الرؤيا، المطران نيقولا أنطونيو ص 22

2) Hamilton 2011:64; Shaw 2016:759-762

3) Renn 2005:339-440

4) Ortiepp 2011:12

5) Foerster 1965:1065-1066

6) Mowinckel 1961:21-23

7) Beitzel 1980:5-20; Foerster 1965:1066; Hamilton 2011:64; Jacob 1964:48; Kearney 2002:75-85

8) Beitzel 1980:5-20

يهوه *Yahweh* هي من أصل الكلمة. هذا يعني أن أصل الكلمة יהוה هو من شفاه الله نفسها، وفقًا لتقليد الخروج الأصحاح الثالث[1].

يجب أيضًا أن يقف إعلان الله على أنه كائن كإشارة لنا أن هدف إيماننا أبدي، وأن I AM هو ملجأ حيث يمكننا الهروب إليه من حالتنا المقيدة بزمن. علاوة على ذلك، فهو يثبت أن الله أعلى بكثير من الحالة المادية والزمنية للوجود المخلوق وأنه بلا شك الحاكم لكل الوجود، الجسدي والمادي.

رد فعل الله على سؤال موسى في العدد 13 عن اسمه ذو شقين. أولاً في العدد 14 يجيب مع אהיה אשר אהיה، ثم في العدد 15 يعطي إجابة ثانية : "وَقَالَ اللهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ..."، في رد فعله الأول في العدد 14 ، يشير الاستخدام الثلاثي لـ أَهْيَهِ אהיה : "فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهِ אהיה الَّذِي أَهْيَهْ אהיה». وَقَالَ: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ אהיה أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ»." يشير إلى حدث كينونة و وجود و حضور أو حدوث ، حيث يرتبط اسم يهوه יהוה Yhwh بالفعل היה. يشير الفعل إلى الاستمرارية: بدءًا من الوقت الحاضر يمتد إلى المستقبل. وهكذا فإن الكلام يشير إلى الوجود المستمر والصيرورة. هذه الاستمرارية في الوقت مماثلة لمفهوم الوقت اللامحدود.

في العليقة المشتعلة في سيناء، أنزل الله اسمه لموسى في ثلاثة أشكال: "*I AM WHO I AM*" אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה ، "*I AM*" אֶהְיֶה ، و "يهوه *Yahweh* " יהוה ، وفقًا للعرف اليهودي ما بعد المنفى باستبدال الاسم المقدس للرب بـ "أدوناى

[1] Foerster 1965:1066 (

Adonai " אֲדֹנָי فى (خروج 3: 14-15). وفقًا لذلك، يحتوي العهد القديم على أكثر من ستة آلاف تكرار للاسم الإلهي ، يهوه *Yahweh* ، أكثر بكثير من أي لقب آخر[1].

فيما يتعلق بالاسم الإلهي في سفر الخروج، ناقش العلماء كلاً من ترجمته ومعناه. فيما يتعلق بالترجمة ، "*I AM WHO I AM*" אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה لها تسعة احتمالات، بسبب ثلاث ترجمات للفعل (*I was* أو *I AM* أو *I will be*) وثلاث ترجمات للضمير النسبي ("who" أو "what" أو "that")[2]. يطرح اسم يهوه יהוה مشاكله الخاصة. من المفترض أنه يجب أن يكون صيغة الشخص الثالث من صيغة المتكلم الأول אֶהְיֶה ، على غرار الأسماء الأخرى في العهد القديم (على سبيل المثال ، إسحاق ، يعقوب ، إسرائيل ، يفتاح). ومع ذلك ، فإن صيغة الغائب المتوقعة للفعل היה في جذع *qal* ستكون יִהְיֶה (*he was* أو *he is* أو *he will be*) ، وليس יהוה دفعت هذه الغرابة بعض العلماء إلى التكهن بأن الفعل موجود في أصل *hiphil* المسبب - وربما حتى "مسبب كنعاني مبكر" - والذي يعني *I cause to be* ، في إشارة إلى حكم الله الخلاق للطبيعة والتاريخ[3]. رداً على ذلك لا يوجد استخدام معروف لهذا الفعل *hiphil* في الكتاب المقدس، وصيغة المتكلم الأول אֶהְיֶה هي بالتأكيد في جذع *qal* ، وليس *hiphil*. فيما يتعلق بالمعنى يبدو أن مترجمي LXX فهموا الاسم الإلهي وجوديًا. بدلاً من *I AM WHO I AM*، تحتوي الترجمة السبعينية LXX على "*أنا الشخص الذي هو*" (Ἐγώ εἰμι

1) G. H. Parke-Taylor, Yahweh: The Divine Name in the Bible (1975), 4-5, 9-10
2) Hamilton, Exodus, 64
3) Douglas K. Stuart, Exodus, NAC (2006), 121; cf. Brown, John, 536

ὁ ὤν)، كما لو كان يتم الإدلاء ببيان فلسفي[1]. إذا كان هذا صحيحًا، فعندئذٍ يؤكد الله وجوده الذاتي. إنه وحده كائن أساسي. في حين أن هذا التأكيد صحيح لاهوتياً (راجع رؤيا 11:4). إذا كان الأمر كذلك ، فالنسخة المختصرة ("أنا هو *I AM*") تحمل على الأرجح نفس المعنى، لأنه قيل لموسى ببساطة أن ينقل الاسم الذي سمعه إلى الناس (خروج 14:3).

ومع ذلك، فهذه ليست إجابة الله الوحيدة على سؤال موسى عن اسمه. يجيب مرة ثانية في العدد 15 كما يشير إليه الظرف עוד وفي هذه الإجابة يشير الإله إلى الماضي. على عكس العدد 14 الذي عرّف فيه يهوه יהוה Yhwh عن نفسه من حيث "الوجود" في المجال المعرفي للوقت وليس فيما يتعلق بالكائنات البشرية أو المخلوقات الأخرى ، في العدد 15، يقدم نفسه على أنه الإله لسلسلة نسب معينة. هذا البعد، يهوه مثل إلوهيم אלהים Elohim إله الأجداد، إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، تم ذكره مرارًا وتكرارًا في وقت سابق، وهنا مرة أخرى في العدد 15. كما سيعود في العدد 16 ، حيث قيل لموسى ما سيقول للشيوخ. تعتبر الآية 15 مهمة لأنها تقدم بالضبط هذين الجانبين، "... هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ". تم دمج كل من السمات المميزة للإله في الجزء الثانى من العدد 15. يساعد هذا في تفسير موضع Yhwh في العبارة " ... يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ יהוה אלהי אבתיכם " فى العدد 15 والعدد 16 . حيث يرتبط يهوه بـ "إله الآباء". حيث يمثل البندان الموجودان في الجزء الثانى من العدد 15 مسارين لكشف الله عن نفسه: الفقرة الأولى في العدد 15 "... هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ ..." تربط اسم Yhwh بتعريفه الذاتي فى الجزء الأول والثاانى من العدد 14 . بينما يشير الجزء الثانى فى العدد

[1] Parke-Taylor, Yahweh, 53; Brown, John, 536 (

15 يشير إلى الإله على أنه إله الأجداد "... وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.". هذا التجاور لاسم يهوه وتذكر إلوهيم كما اختبره أسلاف إسرائيل يرسي الأرضية للبعد الثالث ، أي أن يهوه، إله إسرائيل، يجب تكريمه من قبل الأجيال القادمة ليس بإسمه وحده، ولكن أيضًا من خلال الأخذ في الاعتبار كيف تصرف في الماضي يتبعه وعدًا بدعم الأجيال القادمة.

الوظيفة البلاغية للاسم في خروج 3 (وكذلك بقية سفر الخروج). الفضول والمفاجأة لوصف ديناميات الاسم[1]. يشير "التشويق" إلى أشياء لم تُعرف بعد ويتم تمثيله في خروج 3 في العدد 12 ، "سأكون (אהיה) معك"، وفي العدد 14 ، عندما يذكر الله اسمه ، אהיה אשר אהיה. في الآية الأخيرة ، تشير العبارة غير الكاملة אהיה إلى المستقبل. إشارات الله إلى الماضي في خروج 6:3 التي تتضمن فعل وعد غير مباشر. العنصر الثالث، "المفاجأة"، يتم تمثيله في العدد 14 ، عندما يكشف الله لموسى عن اسم الشخص الأول ، אהיה אשר אהיה ، والذي تم اختزاله في جوهره אהיה في نهاية الآية. هذا الاسم محجوز لموسى، وهو يعد لإعلان اسم الشخص الثالث יהוה للشعب، والذي يرتبط بذكر عمل الله في التاريخ. بينما في خروج 2:3 ، هو "ملاك الرب يهوه" (mal'akh YHWH מלאך יהוה) أو رسول يهوه الذي ظهر لموسى في لهيب نار من عليقة محترقة، يشير خروج 4:3 إلى أنه كان יהוה YHWH (الرب) الذي كلم موسى مباشرة.

[1] Sternberg, Expositional Models, 65; Sternberg, “Narrativity,” 117 (

יהוה يهوه YHWH

في النظرة العامة الأساسية التالية للمصطلحات التي استخدمها الإسرائيليون القدماء للإشارة إلى إلههم، نجد أن هناك اسمًا واحدًا فقط هو اسم خاص - YHWH/Jehovah. أما بقية هذه المصطلحات فقد استُخدمت في العبرية كأسماء وصفات شائعة. كما كانت بمثابة ألقاب لإله إسرائيل.

هذا الاسم هو الاسم الأكثر شيوعًا في الكتاب المقدس. يستخدم יהוה 6823 مرة ويوجد في جميع كتب العهد القديم باستثناء ثلاثة (سفر الجامعة، وأستير، ونشيد الأناشيد). وينقسم بين الأسفار على النحو التالي: سفر التكوين 153 مرة، سفر الخروج 364، سفر اللاويين 285، سفر العدد 387، سفر التثنية 230 ؛ سفر يشوع 170، سفر القضاة 158، سفر صموئيل 423، سفر الملوك 467، سفر إشعياء 367، سفر إرميا 555، سفر حزقيال 211، سفر الأنبياء الصغار 345؛ سفر المزامير 645، سفر الأمثال 87، سفر أيوب 31، سفر راعوث 16، سفر المراثي 32، سفر دانيال 7، سفر عزرا ونحميا 31، سفر أخبار الأيام 446.

يُطلق عليه اسم Tetragrammaton "التتراغراماتون"، وهو اسم يوناني يعني "مكون من أربعة أحرف". نظرًا لعدم وجود أحرف متحركة مصاحبة لهذه الحروف الساكنة الأربعة في أقدم النصوص، فهناك بعض التكهنات حول نطق هذا الاسم. يتفق الكثيرون على أنه يُنطق "يهوه"، مع ظهور الحروف المتحركة على أنها יַהְוֶה، بينما يقترح آخرون أن الحروف المتحركة هي على هذا النحو بدلاً من יְהֹוָה. هذا النطق الثاني من شأنه أن يعطي اسمًا مألوفًا آخر لله - "يهوه" أو الترجمة الشائعة لـ "يهوه".

يستخدم اسم الله יהוה لغاية التبجيل والتعظيم في العهد القديم. ومما يلفت النظر أنه يستخدم ويطلق على كل أقنوم من الأقانيم الثلاثة الكائنة في ذات الله الواحد، نفرأ عن الآب السّماوي في مزمور 1:110: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ." وهذه ترجمة للنّص العبري: "נְאֻם יהוה לַֽאדֹנִ֗י." (نِئوم يهوه لأدوناي). في هذه الآية، يخاطب الآب السّماوي الابن، وتستخدم كلمة "يهوه" للدّلالة على الآب. وتستخدم كلمة يهوه للدّلالة على الابن في سفر النّبي هوشع 7:1: "وَأَمَّا بَيْتُ يَهُوذَا فَأَرْحَمُهُمْ وَأُخَلِّصُهُمْ بِالرَّبِّ إِلهِهِمْ." والنص العبري: "וְאֶת־בֵּ֤ית יְהוּדָה֙ אֲרַחֵ֔ם וְהֽוֹשַׁעְתִּ֖ים ביהוה אֱלֹהֵיהֶ֑ם." (فئت بيت يهوده أرَحيم فهوشعتيم بيهوه إلوهيهيم). واضحٌ من نص الآية بأنّ الآب هو المتحدّث، وحديثه عن الابن المخلّص. كذلك تستخدم كلمة يهوه للدّلالة على الرّوح القدس كما نقرأ في سفر النّبي حزقيال 8:1-3: " أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.... وَمَدَّ شِبْهَ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، ... وَأَتَى بِي فِي رُؤَى اللهِ." والنص العبري "יַ֚ד אֲדֹנָ֣י יהוה (باد أدوني يهوه).

من المتفق عليه عمومًا بين علماء الكتاب المقدس العبري أن اسم الله יהוה مشتق من الفعل العبري المصدر להיות (بمعنى "أن يكون" أو "أن يصبح")، استنادًا إلى المقطع التالي من الكتاب المقدس العبري:

וַיֹּ֨אמֶר מֹשֶׁ֜ה אֶל־הָֽאֱלֹהִ֗ים הִנֵּ֨ה אָנֹכִ֣י בָא֮ אֶל־בְּנֵ֣י יִשְׂרָאֵל֒ וְאָמַרְתִּ֣י לָהֶ֔ם אֱלֹהֵ֥י אֲבוֹתֵיכֶ֖ם שְׁלָחַ֣נִי אֲלֵיכֶ֑ם וְאָֽמְרוּ־לִ֣י מַה־שְּׁמ֔וֹ מָ֖ה אֹמַ֥ר אֲלֵהֶֽם׃ וַיֹּ֤אמֶר אֱלֹהִים֙ אֶל־מֹשֶׁ֔ה אֶֽהְיֶ֖ה אֲשֶׁ֣ר אֶֽהְיֶ֑ה וַיֹּ֗אמֶר כֹּ֤ה תֹאמַר֙ לִבְנֵ֣י יִשְׂרָאֵ֔ל אֶֽהְיֶ֖ה שְׁלָחַ֥נִי אֲלֵיכֶֽם׃ וַיֹּאמֶר֩ ע֨וֹד אֱלֹהִ֜ים אֶל־מֹשֶׁ֗ה כֹּֽה־תֹאמַר֮ אֶל־בְּנֵ֣י יִשְׂרָאֵל֒ יְהוָ֞ה אֱלֹהֵ֣י אֲבֹתֵיכֶ֗ם

אֱלֹהֵ֨י אַבְרָהָ֜ם אֱלֹהֵ֥י יִצְחָ֛ק וֵאלֹהֵ֥י יַעֲקֹ֖ב שְׁלָחַ֣נִי אֲלֵיכֶ֑ם זֶה־שְּׁמִ֣י לְעֹלָ֔ם וְזֶ֥ה זִכְרִ֖י לְדֹ֥ר דֹּֽר׃

"13 فَقَالَ مُوسَى للهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» 14 فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهْ». وَقَالَ: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». 15 وَقَالَ اللهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ." (خروج 3: 13-15)، في هذا النص، يعرّف الله نفسه أولاً بأنه אהיה ("سأكون" أو "سأصبح")، وهو زمن المستقبل لصيغة المتكلم المفرد للفعل להיות، ثم يساوي اسمه אהיה باسمه יהוה.

ترجم اسم "يهوه" יְהוָה من اللغة العبرية إلى اللغة العربية بكلمة "الرب"، وهو فعل مضارع للفعل كان הָיָה أي "يكون". ويستخدم القديس مار يوحنا الإنجيلي مرادفاً لهذا الكلمة في عدة أماكن من سفر الرؤيا وهذا المرادف هو: "الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤيا 1: 4)، وبالنص العبري: (HNT) " ההוה והיה ויבוא ". وبالنص اليوناني: ὁ ὢν καὶ ὁ ἦν καὶ ὁ ἐρχόμενος.

في المظهر، יהוה (YHWH) هو ضمير الغائب القديم المفرد الناقص للفعل "يكون"، والذي يعني بالتالي "هو". يتفق هذا التفسير مع معنى الاسم الوارد في سفر الخروج 14:3، حيث يُمثَّل الله متحدثًا، وبالتالي يستخدم ضمير المتكلم - "أنا هو". ينبع هذا التفسير من المفهوم العبري للتوحيد بأن الله موجود بذاته لنفسه، وهو الخالق غير المخلوق الذي لا يخضع لأي مفهوم أو قوة أو كيان؛ لذلك "أنا هو الذي أنا هو".

في المظهر،يهوه(יהוה) هو ضمير الغائب المفرد الناقص "kal" من الفعل הוה، ("يكون")، ويعني، بالتالي، "هو" أو "سيكون"، أو ربما "يعيش"، والمعنى الجذري للكلمة هو، على الأرجح، "ينفخ"، "يتنفس"، وبالتالي "يعيش". يتوافق هذا التفسير مع معنى الاسم الوارد في خروج ٣: ١٤، حيث يُصوَّر الله متحدثًا، وبالتالي مستخدمًا ضمير المتكلم - "أنا هو" (وهو المقابل اللاحق للجذر القديم). وبالتالي، يكون المعنى "هو الكائن بذاته، المكتفي بذاته"، أو، بشكل أكثر تحديدًا، "هو الحي"، فالمفهوم المجرد للوجود المحض غريب عن الفكر العبري. لا شك أن فكرة الحياة كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالاسم.يهوه منذ العصور الأولى. هو الإله الحي، على النقيض من آلهة الوثنيين عديمة الحياة، وهو مصدر الحياة ومنشئها ومنشئها (قارن: الملوك الأول 18؛ إشعياء 41: 26-29، 44: 6-20؛ إرميا 10: 10، 14؛ تكوين 2: 7؛ إلخ). هذا المفهوم عن الله مألوفٌ لدى العقل العبري لدرجة أنه يظهر في صيغة القَسَم الشائعة: "حيّ يهوه" (= "حيّ يهوه"؛ راعوث 3: 13؛ صموئيل الأول 14: 45؛ إلخ).

في الظاهر، يهوه هو ضمير الغائب المفرد الناقص "kal" للفعل ("يكون")، ما يعني، بالتالي، "هو" أو "سيكون"، أو ربما "يحيا"، والمعنى الجذري للكلمة هو، على الأرجح، "ينفخ"، "يتنفس"، وبالتالي "يعيش". يتوافق هذا التفسير مع معنى الاسم الوارد في خروج ٣: ١٤، حيث يُصوَّر الله متحدثًا، وبالتالي مستخدمًا ضمير المتكلم - "أنا هو" (من ، وهو المقابل اللاحق للجذر القديم). وبالتالي، يكون المعنى "هو الكائن بذاته، المكتفي بذاته"، أو، بشكل أكثر تحديدًا، "هو الحي"، فالمفهوم المجرد للوجود المحض غريب عن الفكر العبري. لا شك أن فكرة الحياة كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا باسم يهوه منذ العصور القديمة. هو الإله الحي، على

النقيض من آلهة الوثنيين عديمة الحياة، وهو مصدر الحياة ومنشئها (قارن: الملوك الأول ١٨؛ إشعياء ٤١: ٢٦-٢٩، ٤٤: ٦-٢٠؛ إرميا ١٠: ١٠، ١٤؛ تكوين ٢: ٧؛ إلخ). هذا المفهوم عن الله مألوفٌ لدى الفكر العبري لدرجة أنه يظهر في صيغة القَسَم الشائعة: "حيّ يهوه" (= "حيّ يهوه"؛ راعوث ٣: ١٣؛ صموئيل الأول ١٤: ٤٥؛ إلخ).

إذا كان تفسير الشكل المذكور أعلاه صحيحًا، فيجب أن يكون النطق الأصلي هو يهوه. ومن هنا يمكن تفسير الشكل المختصر Yah بسهولة أكبر، وكذلك الأشكال Yeho، والتي تتخذها الكلمة مجتمعة في الجزء الأول من الأسماء الصحيحة المركبة، وYahu أو Yah في الجزء الثاني من هذه الأسماء.

تشتق أغلب الكلمات العبرية من كلمة جذرية مكونة من ثلاثة أحرف ساكنة، والكلمات المشتقة من هذا الجذر لها معاني مماثلة. يأتي יהוה من الكلمة الجذرية العبرية التي تعني "لـ يكون". هذه الترجمة منطقية لأن الله أشار إلى نفسه باسم "أنا هو"، وهو شكل من أشكال الفعل "لـ يكون".

يُستخدم יהוה كاسم الله في الغالب في المواقف التي يتفاعل فيها مع شعبه. أحد الأمثلة هو عندما ظهر لموسى في العليقة المشتعلة (خر 3: 2) أو نفخ الحياة في آدم (تكوين 2: 7). يُستخدم الشكل المختصر من يهوه، ياه (יָהּ)، في العديد من الأماكن. عندما غنى موسى وشعب إسرائيل، "الرب قوتي وترنيمتي" (خر 15: 2)، ياه هو الاسم المستخدم لـ "الرب".

في الكتاب المقدس، يستخدم هذا الاسم عند مناقشة علاقة الله بالبشرية، وعند التأكيد على صفاته من اللطف والرحمة. وهو مشتق من ياه YaH (Yod-Heh)،

الله الآب. جذر الاسم يهوه [יהוה] هو ياه יה الله الآب، الاسم الذي يظهر 49 مرة في [תנייך الكتاب المقدس العبري]. يظهر أولاً في سفر التكوين 2: 4، ثم في سفر الخروج وفي وقت لاحق، وبشكل خاص، في المزامير. يظهر آخر مرة في إشعياء.

من الواضح من الكتاب المقدس أن اسم الله كان يُنطَق به في العبادة والمناقشة العادية. تحتوي العديد من الأسماء العبرية الشائعة على مشتقات من YHVH مثل Yahu أو (Yeho (Yod-Heh-Vav، وتُستخدَم بشكل خاص مع الأسماء أو العبارات، كما في Yehoshua (Joshua، وتعني "الله الآب هو خلاصي") و Hallel u YaHh ("سبحوا الله الآب"). كما كان يُنطَق الاسم أيضًا كجزء من الخدمات اليومية في الهيكل.

أما فيما يتعلق بـ Tetragrammaton ، فيُشار إليه بحروف العلة "إلوهيم" (التي لم تُنطق بلا شك في هذه التركيبة)؛ فهي ترد بعد "إلوهيم" 310 مرة وقبلها خمس مرات، 227 من هذه المرات موجودة في حزقيال وحده. أما تسمية " Yhwh Ẓeba'ot" التي تُرجمت إلى "رب الجنود"، فترد 260 مرة، مع إضافة "الله" أربع مرات أخرى. وهذه التسمية ترد على النحو التالي: إشعياء 65 مرة، إرميا 77 مرة، الأنبياء الصغار 103 مرة (زكريا 52؛ ملاخي 24)، صموئيل 11، الملوك 4؛ ولكنها لا ترد، من ناحية أخرى، في أسفار التوراة الخمسة، أو يشوع، أو القضاة، أو الأسفار المقدسة. وإذا أضفنا إلى هذه المائتين والأربعة والثلاثمائة والخمسة عشرة التي ذكرت خمسة آلاف وأربعمائة وعشرة إلى Tetragrammaton ، نجد أن كلمة "يهوه" ترد في الكتاب المقدس خمسة آلاف وتسعمائة وتسعة وثمانين

مرة. ولكننا لا نجدها في نشيد الأنشاد أو الجامعة أو أستير؛ بل نجدها في دانيال سبع مرات (في الإصحاح التاسع).

قد يكون اسم YHWH بنية اصطناعية لأحرف العلة المتاحة في اللغة العبرية ، والتي ستكون مكافئة ل A-E-I-O-U. والأفضل من ذلك ، قد يكون اسم YHWH هو في الواقع YHW (H) ، حيث H الأخير هو لاحقة شائعة تشير إلى التكوين (مكان دائم النمو ، منزل دائم التوسع - يحدث H نهائي مماثل مع اسم فرعون) ، والأحرف الثلاثة الأولى هي "الاسم" الذي عرفت به الأبجدية باللغة العبرية ، أي ما يعادل "اسم" اللغة الإنجليزية للأبجدية: ألفا بيتا ، أو ABC.

إذا كان YHW هو بالفعل الطريقة العبرية لقول ABC ، فإن سبب فقدان نطق الاسم يصبح واضحا على الفور: لم يضيع أبدا لأنه لم يكن موجودا أبدا. نظرا لأن كل حرف من الأحرف الثلاثة YH-W يمكن نطقه إما كحرف متحرك أو كحرف ساكن ، فإن الاسم يحتوي على ثمانية نطق أساسي محتمل (بما في ذلك EEAAOO و Yahoo و YahaWa) ، وباختيار أحدهما ، ننكر السبعة الأخرى ونظهر في نفس الوقت أننا لا نعرف الاسم بالفعل.

يصف (H) YHW في النهاية المعنى ، أو الأفضل من ذلك: المعنى المعروف ، بمعنى المعنى المعروف رسميا. وحتى لو كان اسم يهوه موجودا قبل أن يبدأ العبرانيون في ملاحظة حروف العلة (وهو أمر محتمل) ، فربما اختاروا لرموز حروف العلة الخاصة بهم الحروف التي تشكل الاسم الموجود بالفعل لإلههم. هذا يعني أن اسم يهوه قد يكون كلمة مناسبة ، مشتقة من بعض الأفعال ، والتي ظهرت لاحقا موجودة من حروف العلة فقط. إذا كان الأمر كذلك ، فإن أصل كلمة يهوه غير واضح تماما ، وبالتالي يخضع للكثير من الجدل.

يبدو أن المشهد الرئيسي في هذا الصدد هو خروج 3: 13-15 ، حيث يسمي الله نفسه أولا: أكان الذي أكان (أنا من أنا) ، ثم أكان (أنا أنا) ، وأخيرا يهوه (يهوه) ويذكر أن هذا هو اسمه إلى الأبد واسم تذكاري لجميع الأجيال.

لقد كان من المفترض منذ فترة طويلة أن يهوه مشتق من الفعل المستخدم لجعل أنا ، أي كان (haya) ، بمعنى أن أكون أو أن أصبح، أو بالأحرى من شكل أقدم ومرادف نادر ل haya ، أي الوال ، hawa ، ومن ثم y-hawa أو yahweh ، الفعل غير الكامل الصحيح ، مما يجعل الاسم إما BEING أو HE IS.

إن كلمة יהוה إذا كانت مقترنة بكلمات أخرى لتظهر لنا شخصيته بشكل أكثر دقة. وفيما يلي أمثلة على ذلك. وكل منها يكشف عن جانب آخر من جوانب شخصية الله الرائعة.

يهوه إلوهيم יהוה אֱלֹהִים : يمكن ترجمة هذا الاسم إلى "الرب الإله"، لكنه يؤكد على طبيعة الله الخلاقة كما في تكوين 2: 4. أحد الاختلافات في هذا هو יְהוָה אֱלֹהָי، يهوه إلوهاي، والتي تعني "الرب إلهي" بدلاً من ذلك. اختلاف آخر هو عندما يخاطب الله شعبه: "أنا الرب إلهكم". هذا هو يهوه إلوهيكم، יְהוָה אֱלֹהֵיכֶם.

يهوه إيل عليون יהוה אֵל עֶלְיוֹן : هذا المصطلح يعني "الرب الإله العلي"، وهو موجود في سفر التكوين 14 عندما بارك ملكي صادق أبرام قبل أن يعده الله بابن وذرية لا حصر لها. كما يوجد في المزامير في شكل تسبيح لله.

يهوه إيلوهي داود יהוה אֱלֹהֵי דָוִד : ينبئ إشعياء لحزقيا على فراش موته المفترض أن "إله أبيه داود" سيضيف خمسة عشر عامًا إلى عمره. يمكننا أن نرى أن الله كان حقًا إله الملك داود عندما نتعرف على العديد من جوانب الله من خلال داود في المزامير وغيرها.

يهوه رؤي יהוה רֹעִי : معظم المسيحيين على دراية بهذا الجانب من الله. هذا الاسم يعني "الله راعيّ" ويوجد في الآية الأولى من المزمور 23. ويُترجم إلى "الرب راعيّ...".

يهوه تسوري فغولي יהוה צוּרִי וְגֹאֲלִי : هذا اسم آخر أطلقه الملك داود على الله في المزامير. من المزمور 19:14، يُطلق على الله اسم "صخرة داود وفاديه" بعد أن أمجد الله على شرائعه وأحكامه ووصاياه.

يهوه سالي יהוה סַלְעִי : هذا الاسم، الذي أطلقه الملك داود أيضًا، يعني "الله مخبئي". هذه العبارة تشبه عبارة "الله صخرتي وفادي" أعلاه، ولكن هنا، يمكن أن تعني كلمة "صخرة" أيضًا "جرف" أو "صخرة كبيرة". ويمكن أيضًا ترجمتها إلى "ملجأ".

Yahweh Avienu יהוה אָבִינוּ : "الله أبونا" هو ما يعنيه هذا الاسم العبري لله. وهو موجود في سفر إشعياء، الأصحاحين 63 و64، حيث يتوسل إشعياء من أجل الرحمة لشعب إسرائيل، وكذلك صلاة داود في سفر أخبار الأيام الأول 29: 10-20.

Yahweh Shalom יהוה שָׁלוֹם : "الرب سلام" هو الاسم الذي أطلقه جدعون على المذبح الذي بناه في سفر القضاة 6: 24. كان هذا بعد أن ظهر له ملاك وأخبره أن الله سيساعده في هزيمة المديانيين، وهو ما فعله لاحقًا.

يهوه رافيكاه יהוה רֹפְאֶךָ : أيضًا، يهوه رافا (רָפָא) هو اسم أطلقه الله على نفسه في خروج 15: 26. قال إنه سينقذ الشعب العبري من الضربات التي وضعها على المصريين إذا أطاعوا. هذا الاسم يعني "الشافي"، وله سيطرة على أجسادنا بصفته خالقنا. يمكنه الشفاء والحماية.

يهوه يره יהוה יִרְאֶה : يأتي هذا الاسم من سفر التكوين 22:14 عندما كان إبراهيم على وشك التضحية بإسحق طاعةً لله. ويعني "الله يوفر" أو "الله الذي يرى".

يهوه إلوهاي إسرائيل יהוה אֱלֹהֵי יִשְׂרָאֵל يُستخدَم هذا الاسم مرات عديدة في العهد القديم للتأكيد على أن إلهنا هو الذي يُشار إليه وتمييزه عن آلهة الناس في المناطق المحيطة.

يهوه نيصي יהוה נִסִּי يُستخدَم مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس، خروج 17:15، هذا هو الاسم الذي أطلقه موسى على المذبح الذي بناه بعد أن هزم الإسرائيليون العماليقيين. ويعني "الله، رايتي". يمكن أن تعني كلمة "راية" أيضًا "الرفعة" أو "الملجأ". أيًا كان ما يقصده، كان موسى يعزو انتصارهم إلى الله في تسمية المذبح.

يهوه مقاداشم יהוה מְקַדִּשְׁכֶם : هذا اسم أطلقه الله على نفسه، وخاصة عندما يعطي شريعته لشعبه. ويعني "الرب مقدسك". ليس لدينا القدرة على تقديس

أنفسنا أو أي شيء آخر، في هذا الصدد. فقط إلهنا القدوس يمكنه أن يعلن شيئًا مقدسًا.

يهوه أوسينو יהוה עֹשֵׂנוּ : يشير هذا الاسم إلى قدرات الله الإبداعية ويعني "الله خالقنا". يوجد في المزمور 95، الذي يحثنا على عبادته والاعتراف بأننا شعبه. الله هو خالقنا! لقد خلقنا، ونحن له! أليس هذا مذهلاً؟!

يهوه شامة יהוה שָׁמָּה : "الله هناك" هو ما يعنيه هذا الاسم. من حزقيال 48:35، هذه نبوءة تنص على اسم المدينة التي سيسكنها الله في المملكة الألفية. يوضح اسم المدينة أن الله سيكون حاضرًا جسديًا هناك. كم هو مدهش! أتساءل كيف سيكون الأمر!

يهوه تصدّقينو יהוה צִדְקֵנוּ : تصدّقينو (تُلفظ تسيد-قاي-نو) تعني البر، لذا فإن هذا الاسم يعني "الله، برنا". وقد استُخدم مرتين في إرميا، الأصحاحين 23 و33، للتنبؤ بالمسيح. نحن لسنا أبرارًا. ولكن من خلال يسوع، يمكننا أن نظهر أبرارًا أمام الله!

جاء في الكتاب المقدس: "اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا (يهوه آلهتنا) رب (يهوه) واحد". (التثنية 6: 4) وهي بالعبرية: " שְׁמַע יִשְׂרָאֵל יְהוָה אֱלֹהֵינוּ יְהוָה ׀ אֶחָד " "شماع يسرائل يهوه إيلوهينو (آلهتنا) يهوه ايحاد". لم ترد صيغة الجمع مرافقة للاسم "يهوه" إلا في هذه الآية فقط، بينما في كل آيات العهد القديم ترد بصيغة المفرد، أي (يهوه إلهنا). وكما نلاحظ أن كلمة آلهتنا في الآية السابقة تعود على يهوه ونسبت له صيغة الجمع (الرب آلهتنا)، واسم אלהינו إيلوهينو ذكر بالجمع وترجم للعربية بصيغة المفرد، لأن الرب واحد.

إلوهيم אֱלֹהִים

إلوهيم هو أحد الأسماء الإلهية الثلاثة التي يُعرف بها الخالق عندما يخلق. ربما يكون سرد الخلق هو أصعب وأكثر المقاطع غموضًا في الكتاب المقدس. يبدأ من البداية ولا ينتهي حقًا.

וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים נַעֲשֶׂה אָדָם בְּצַלְמֵנוּ כִּדְמוּתֵנוּ וְיִרְדּוּ בִדְגַת הַיָּם וּבְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּבַבְּהֵמָה וּבְכָל־הָאָרֶץ וּבְכָל־הָרֶמֶשׂ הָרֹמֵשׂ עַל־הָאָרֶץ׃ (تكوين 1: 26)
וַיִּבְרָא אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם בְּצַלְמוֹ בְּצֶלֶם אֱלֹהִים בָּרָא אֹתוֹ זָכָר וּנְקֵבָה בָּרָא אֹתָם׃ (تكوين 1: 27)

(26 وقال الله (אֱלֹהִים) نعمل (נַעֲשֶׂה) الانسان على صورتنا(בְּצַלְמֵנוּ) كشبهنا (כִּדְמוּתֵנוּ) . فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الارض وعلى جميع الدبابات التي تدب على الارض. 27 فخلق الله الانسان على صورته (בְּצַלְמוֹ). على صورة الله (בְּצֶלֶם אֱלֹהִים) خلقه. ذكرا وانثى خلقهم.) (تكوين 1: 26 - 27)

وبعد هذا يتكلم الرب الاله عن نفسه بصيغة الجمع ويقول : (וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים הֵן הָאָדָם הָיָה כְּאַחַד מִמֶּנּוּ לָדַעַת טוֹב וָרָע וְעַתָּה פֶּן־יִשְׁלַח יָדוֹ וְלָקַח גַּם מֵעֵץ הַחַיִּים וְאָכַל וָחַי לְעֹלָם׃) وقال الرب الاله (يهوه إلوهيم - יְהוָה אֱלֹהִים) هوذا الانسان قد صار كواحد منّا (כְּאַחַד מִמֶּנּוּ) عارفا الخير والشر. والان لعله يمد يده وياخذ من شجرة الحياة ايضا وياكل ويحيا الى الابد) (تكوين 3: 22).

(אָנֹכִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ) = (انا الرب الهك) (خروج 20: 2)، (יְהוָה הוּא הָאֱלֹהִים) = (الرب هو الله) (1 ملوك 18: 39).

كما نرى أن الاسم الإلهى إلوهيم جاء فى صيغى الجمع، فهل ذلك للتفخيم والتعظيم، بالتأكيد الإجابة هى ليس صحيح، وهنا يطرح سؤال هام، اذا كان الجمع هو التفخيم والتعظيم في اسم (אֱלֹהִים إلوهيم) فلماذا جاءت اسماء الله الاخرى بصيغة المفرد، واهمها بالطبع اسم (יְהוָה = يهوه) بدون جمع التعظيم والتفخيم؟ بالطبع ليس هناك اجابة منطقية وعقلانية اكثر من الحقيقة، ان الجمع في (إلوهيم) يعني الثالوث يتكلم او يعلن عن ذاته.

بالرجوع الى المراجع والقواميس العبرية القديمة كلها يفيد ان صيغة الكلام بالجمع للتفخيم والتعظيم لا توجد في اي من اللغات السامية القديمة (والعبرية احدها)، ولكن لحسم الاعتراض على هذا، نقول يجب ان نرجع الى الكتاب المقدس في لغته العبرية ونراجع هل هناك صيغة الكلام بالجمع للتفخيم والتعظيم؟ والاجابة باختصار شديد انه بمراجعة هذه القاعدة على الكتاب المقدس نجدها تسقط، اذ ان الله (باسم الوهيم) يتكلم مرة بصيغة المفرد ومرة اخرى بصيغة الجمع، فهل يتكلم الله بلغة التعظيم والتفخيم في بعض الوقت وليس في كل الوقت؟ هل يطلب الله التعظيم والتفخيم بعض الوقت وليس كل الوقت؟ لماذا يقول يقول الكتاب مثلا : (في البدء خلق (بالمفرد) الله (إلوهيم بالجمع) السموات والارض)(تكوين 1: 1) ثم يعود الكتاب فيقول ان الله(إلوهيم) يتكلم بصيغة الجمع (وقال الله (אֱלֹהִים) نعمل (נַעֲשֶׂה) الانسان على صورتنا(בְּצַלְמֵנוּ) كشبهنا (כִּדְמוּתֵנוּ)) (تكوين 1: 26)، ثم يعود ليتكلم عنه نفسه باسم (إلوهيم) بصيغة المفرد (انا هو - الذي اخرجك)؟، (انا هو الرب الهك (אָנֹכִי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ) الذي اخرجك (אֲשֶׁר הוֹצֵאתִיךָ) من ارض مصر من بيت العبودية) (التثنية 5: 6).

ومن الأمثلة على عدم وجود صيغة الكلام بالجمع للتفخيم والتعظيم، عندما تحدث فرعون من إبراهيم וַיִּקְרָא פַרְעֹה לְאַבְרָם וַיֹּאמֶר מַה־זֹּאת עָשִׂיתָ לִּי לָמָּה לֹא־הִגַּדְתָּ לִּי כִּי אִשְׁתְּךָ הִוא׃ (فدعا فرعون ابرام وقال ما هذا الذي صنعت بي (עָשִׂיתָ לִּי). لماذا لم تخبرني (לֹא־הִגַּדְתָּ לִּי) انها امراتك.) (تكوين 12: 18) واضح من النص العبري ان فرعون يتكلم بصيغة المفرد (לִּי) فهذان حرفي (لاميد واليود) ويقابلان حرفي (اللام والياء) في اللغة العربية.

كذك في (تكوين 41) ، في الحوار الدائر بين فرعون ويوسف في سؤاله عن الحلم، يتكلم فرعون طوال الحوار بصيغة المفرد، والكلام الموجه من يوسف (السجين والاسير في ذلك الوقت) موجه الى فرعون بصيغة المفرد، ولكننا سنتوقف امام القرار الذي اصدره فرعون لتنصيب يوسف ثاني متسلط في ارض مصر، وهو قرار ملكي يستدعي الكلام بالتعظيم والتفخيم اذا كانت توجد اي وسيلة لغوية لهذه الصيغة، فلنراجع معا كيف يتكلم الفرعون هنا بصيغة المفرد: וַיֹּאמֶר פַּרְעֹה אֶל־יוֹסֵף אֲנִי פַרְעֹה וּבִלְעָדֶיךָ לֹא־יָרִים אִישׁ אֶת־יָדוֹ וְאֶת־רַגְלוֹ בְּכָל־אֶרֶץ מִצְרָיִם׃ (وقال فرعون ليوسف انا فرعون (אֲנִי פַרְעֹה). فبدونك لا يرفع انسان يده ولا رجله في كل ارض مصر) (تكوين 41: 44)

كذلك في حوار فرعون امام موسى، يرفض فرعون امر الله على لسان موسى باطلاق الشعب الاسرائيلي، وليس هناك مجال للتفخيم والتعظيم اكثر من هذا، فلماذا يتكلم فرعون بصيغة المفرد ؟ וַיֹּאמֶר פַּרְעֹה מִי יְהוָה אֲשֶׁר אֶשְׁמַע בְּקֹלוֹ לְשַׁלַּח אֶת־יִשְׂרָאֵל לֹא יָדַעְתִּי אֶת־יְהוָה וְגַם אֶת־יִשְׂרָאֵל לֹא אֲשַׁלֵּחַ׃ (فقال فرعون من هو الرب حتى اسمع (אֶשְׁמַע) لقوله فاطلق اسرائيل. لا اعرف (לֹא יָדַעְתִּי) الرب واسرائيل لا اطلقه (לֹא אֲשַׁלֵּחַ)) (سفر الخروج 5:

2)، جميع الافعال جاءت بصيغة المفرد (اسمع ، اعرف ، اطلق) فاذا كان هناك صيغة تفخيم وتعظيم بالجمع فلماذا لم يستخدمها فرعون وهو في موقف تعظيم وتفخيم نفسه.

الملك نبوخذ ناصر ملك بابل، بعد ان غزا مملكة يهوذا وسبي الشعب الاسرائيلي الى بابل، صنع لنفسه تمثالا من ذهب واصدر امرا ان كل الناس عندما تسمع صوت البوق ان تسجد لتمثال الذهب، ولكن اليهود المؤمنين رفضوا هذا الامر الوثني، ولكن الشكوى التي قدمها المعارضين الى الملك جاءت بمخاطبة الملك بصيغة المفرد (لو كان هناك صيغة الجمع للتفخيم لكان اوجب استخدامها في هذا الموقف)، وجاءت بعض الكلمات الآرامية في النص.. אנתה מַלְכָּא שָׂמְתָּ טְּעֵם דִּי כָל־אֱנָשׁ דִּי־יִשְׁמַע קָל קַרְנָא מַשְׁרֹקִיתָא קיתרס שַׂבְּכָא פְּסַנְתֵּרִין וסיפניה וְכֹל זְנֵי זְמָרָא יִפֵּל וְיִסְגֻּד לְצֶלֶם דַּהֲבָא׃ (8 لاجل ذلك تقدم حينئذ رجال كلدانيون واشتكوا على اليهود 9 اجابوا وقالوا للملك نبوخذناصر ايها الملك عش الى الابد. 10 انت (אנתה) ايها الملك قد اصدرت (שָׂמְתָּ) امرا بان كل انسان يسمع صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل انواع العزف يخر ويسجد لتمثال الذهب.) (دانيال 3: 8- 10) ويستمر حوار الملك مع اليهود المؤمنين الرافضين للسجود لتمثال الذهب في كل الاتجاهين بصيغة المفرد، سواء من الملك المتعاظم والمتفاخر او المتكلمين معه (الهتي، نصبت، يدي) . עָנֵה נְבֻכַדְנֶצַּר וְאָמַר לְהוֹן הַצְדָּא שַׁדְרַךְ מֵישַׁךְ וַעֲבֵד נְגוֹ לֵאלָהַי לָא אִיתֵיכוֹן פָּלְחִין וּלְצֶלֶם דַּהֲבָא דִּי הֲקֵימֶת לָא סָגְדִין׃(دانيال 3: 14)،כְּעַן הֵן אִיתֵיכוֹן עֲתִידִין דִּי בְעִדָּנָא דִּי־תִשְׁמְעוּן קָל קַרְנָא מַשְׁרוֹקִיתָא קיתרס שַׂבְּכָא פְּסַנְתֵּרִין וְסוּמְפֹּנְיָה וְכֹל זְנֵי זְמָרָא תִּפְּלוּן וְתִסְגְּדוּן לְצַלְמָא דִי־עַבְדֵת וְהֵן לָא תִסְגְּדוּן בַּהּ־שַׁעֲתָה תִתְרְמוֹן לְגוֹא־

אַתּוּן נוּרָא יָקִדְתָּאסְגְּדוּן לְצַלְמָא דִֽי־עַבְדֵת וְהֵן לָא תִסְגְּדוּן בַּהּ־שַׁעֲתָה תִתְרְמוֹן לְגֽוֹא־אַתּוּן נוּרָא יָקִדְתָּא וּמַן־הוּא אֱלָהּ דִּי יְשֵׁיזְבִנְכוֹן מִן־יְדָֽי׃ (دانيال 3: 15)، (14 فاجاب نبوخذناصر وقال لهم. تعمدا يا شدرخ وميشخ وعبد نغو لا تعبدون الهي (אלָהַי) ولا تسجدون لتمثال الذهب الذي نصبت (הֲקֵימֶת) . 15 فان كنتم الان مستعدين عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل انواع العزف الى ان تخروا وتسجدوا للتمثال الذي عملته.وان لم تسجدوا ففي تلك الساعة تلقون في وسط اتون النار المتقدة. ومن هو الاله الذي ينقذكم من يدي. (מִן־יְדָֽי)) (دانيال 3: 14- 15)

اثناء سبي شعب اسرائيل الى بابل، نقرأ في سفر دانيال الاصحاح الرابع، يتحدث الملك نبوخذناصر عن حلم رآه في رسالة الى كل الشعوب والامم والالسنة الساكنين في الارض التي يسيطر عليها، فجاءت كل الافعال في الرسالة عن الملك بصيغة المفرد، (1 من نبوخذناصر الملك الى كل الشعوب والامم والالسنة الساكنين في الارض كلها ليكثر سلامكم. 2 الايات والعجائب التي صنعها معي (עֲבַד עִמִּי) الله العلي حسن عندي (קָדָמַי ان اخبر(קָדָמַי) بها. 3 اياته ما اعظمها وعجائبه ما اقواها.ملكوته ملكوت ابدي وسلطانه الى دور فدور 4 انا نبوخذناصر (אֲנָה נְבוּכַדְנֶצַּר) قد كنت مطمئنا في بيتي وناضرا في قصري (שְׁלֵה הֲוֵית בְּבֵיתִי וְרַעְנַן בְּהֵיכְלִי). 5 رايت (חֲזֵית ו) حلما فروعني (יְדַחֲלִנַּנִי) والافكار على فراشي (לֿ־מִשְׁכְּבִי) ورؤى راسي (רֵאשִׁי) افزعتني (יְבַהֲלֻנַּנִי) . 6 فصدر مني (וּמִנִּי) امر باحضار جميع حكماء بابل قدامي (קָדָמַי) ليعرفوني (וְדִעֻנַּנִי) بتعبير الحلم. 7 حينئذ حضر المجوس والسحرة والكلدانيون والمنجمون وقصصت (אָמַר אֲנָה حرفيا جاء النص بالضمير "انا" قصصت) الحلم عليهم

فلم يعرفوني (וְדָעִין לִי) بتعبيره. 8 اخيرا دخل قدامي (קֳדָמַי) دانيال الذي اسمه بلطشاصر كاسم الهي (אֱלָהִי) والذي فيه روح الالهة القدوسين فقصصت الحلم قدامه) (دانيال 4: 1 - 8)

(34 وعند انتهاء الايام انا نبوخذناصر (אֲנָה נְבוּכַדְנֶצַּר) رفعت عيني (עַיְנַי) الى السماء فرجع الي (עֲלַי יְתוּב) عقلي (וּמַנְדְּעִי) وباركت العلي وسبحت وحمدت الحي الى الابد الذي سلطانه سلطان ابدي وملكوته الى دور فدور. 35 وحسبت جميع سكان الارض كلا شيء وهو يفعل كما يشاء في جند السماء وسكان الارض ولا يوجد من يمنع يده او يقول له ماذا تفعل. 36 في ذلك الوقت رجع الي عقلي وعاد اليّ (יְתוּב עֲלַי) جلال مملكتي (וְלִיקַר מַלְכוּתִי) ومجدي (הַדְרִי) وبهائي (וְזִוִי) وطلبني مشيري (וְלִי הַדָּבְרַי) وعظمائي (וְרַבְרְבָנַי) وتثبت على مملكتي (וְעַל־מַלְכוּתִי) وازدادت لي عظمة كثيرة. 37 فالان انا نبوخذناصر (אֲנָה נְבוּכַדְנֶצַּר) اسبح واعظم واحمد ملك السماء الذي كل اعماله حق وطرقه عدل ومن يسلك بالكبرياء فهو قادر على ان يذله) (دانيال 4: 34 - 37)

الامبراطور كورش (او سيروس) يتكلم باعلان هام تم اصداره (مكتوبا) الى مملكته وجميع ممالك الارض التي غزاها بقوته ، وهو موقف ادعى ان يتكلم بصيغة التفخيم والتعظيم كما نرى، ولكن الكلام جاء بصيغة المفرد لخلو اللغة من صيغة الجمع للتفخيم والتعظيم (اعطاني ، اوصاني، ابني) .כֹּה־אָמַר כּוֹרֶשׁ מֶלֶךְ פָּרַס כָּל־מַמְלְכוֹת הָאָרֶץ נָתַן לִי יְהוָה אֱלֹהֵי הַשָּׁמַיִם וְהוּא־פָקַד עָלַי לִבְנוֹת־לוֹ בַיִת בִּירוּשָׁלַםִ אֲשֶׁר בִּיהוּדָה מִי־בָכֶם מִכָּל־עַמּוֹ יְהוָה אֱלֹהָיו עִמּוֹ וְיָעַל׃ (22 وفي السنة الاولى لكورش ملك فارس لاجل تكميل كلام الرب بفم ارميا نبه الرب روح كورش ملك فارس فاطلق نداء في كل مملكته وكذا

بالكتابة قائلا 23 هكذا قال كورش ملك فارس ان الرب اله السماء قد اعطاني (נָתַן לִי) جميع ممالك الارض وهو اوصاني (פָקַד עָלַי) ان ابني له (לִבְנוֹת־לוֹ) بيتا في اورشليم التي في يهوذا. من منكم من جميع شعبه الرب الهه معه وليصعد) (اخبار ايام الثاني 36: 22 - 23)

نفس النص تكرر ايضا في سفر عزرا: כֹּה אָמַר כֹּרֶשׁ מֶלֶךְ פָּרַס כֹּל מַמְלְכוֹת הָאָרֶץ נָתַן לִי יְהוָה אֱלֹהֵי הַשָּׁמַיִם וְהוּא־פָקַד עָלַי לִבְנוֹת־לוֹ בַיִת בִּירוּשָׁלִַם אֲשֶׁר בִּיהוּדָה: (1 وفي السنة الاولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بفم ارميا نبه الرب روح كورش ملك فارس فاطلق نداء في كل مملكته وبالكتابة ايضا قائلا 2 هكذا قال كورش ملك فارس. جميع ممالك الارض دفعها لي (נָתַן לִי) الرب اله السماء وهو اوصاني (פָקַד עָלַי) ان ابني له (לִבְנוֹת־לוֹ) بيتا في اورشليم التي في يهوذا.) (عزرا1: 1 - 2)

اثناء الرجوع من السبي، كان الملك ارتحشستا يلقّب نفسه بلقب (ملك الملوك) ومع هذا فرسائله التي تمتليء بالتفخيم والتعظيم تخلو من صيغة الجمع للافعال والضمائر وتأتي بصيغة المفرد دائما في اشارة واضحة الى خلو اللغة العبرية القديمة من هذه الطريقة في الكلام. (12 من ارتحشستا ملك الملوك (אַרְתַּחְשַׁסְתְּא מֶלֶךְ מַלְכַיָּא) الى عزرا الكاهن كاتب شريعة اله السماء الكامل الى اخره 13 قد صدر مني (מִנִּי שִׂים) امر ان كل من اراد في ملكي (בְּמַלְכוּתִי) من شعب اسرائيل وكهنته واللاويين ان يرجع الى اورشليم معك فليرجع. 14 من اجل انك مرسل من قبل الملك ومشيريه السبعة لاجل السؤال عن يهوذا واورشليم حسب شريعة الهك التي بيدك 15 ولحمل فضة وذهب تبرع به الملك ومشيروه لاله اسرائيل الذي في اورشليم مسكنه.) (عزرا 7: 12- 15) واضح ان

التعظيم والتفخيم بلقب ملك الملوك، لم يجعل الملك يستخدم صيغة الجمع لسبب بسيط، ان هذه الصيغة لم تكن معروفة في اللغات السامية القديمة.

هذه هي صيغة الرسالة التي كتبها نبوخذناصر لتفخيم وتعظيم شأنه ومملكته بين الامم التي ارسل اليها صورا من الرسالة الموجهة الى كل الشعوب والامم والالسنة الساكنين في الارض، ولكن جاءت فيها الافعال والضمائر بصيغة المفرد.

وردت هذه الكلمة حوالي 2750 مرة. وتشير أغلب هذه المرات إلى يهوه باعتباره إله إسرائيل، ولكن في بعض الأحيان تشير كلمة إلوهيم إلى آلهة غير إسرائيلية. ومن الناحية النحوية، فإن إلوهيم هو صيغة الجمع المذكر للاسم العبري المشترك إلواه ‹eloah›، والذي يعني "إله/الله". وعندما تعمل كموضوع للجملة، فإن هذا الاسم الجمع يظهر عادة في الكتاب المقدس العبري مع فعل مفرد. وفي بعض الأحيان تشير كلمة إلوهيم إلى إله إسرائيل ولكن دون ذكر اسم يهوه. على سبيل المثال، "19 فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: ... أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللهُ "إلوهيم אֱלֹהִים " فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، ... " (تكوين 50: 19-20). في بعض المقاطع التوراتية، يتناوب "إلوهيم" مع اسم "يهوه"، مما يوضح أنهما يشيران إلى نفس الكائن، كما في سفر الخروج 6: 2: "وكلم الله [إلوهيم אֱלֹהִים] موسى وقال له: أنا الرب [يهوه יְהוָה] " וַיְדַבֵּר אֱלֹהִים, אֶל-מֹשֶׁה; וַיֹּאמֶר אֵלָיו, אֲנִי יְהוָה. وكثيراً ما يظهر شكل "إلوهيم" بالتزامن مع "يهوه"، كما في سفر التكوين 2: 4، " ... يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الإِلهُ [يهوه إلوهيم] الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ" בְּיוֹם, עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים--אֶרֶץ וְשָׁמָיִם وفي عبارة " ... هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلهُ [يهوه إلوهي] الْعِبْرَانِيِّينَ " וְדִבַּרְתָּ אֵלָיו, כֹּה-אָמַר יְהוָה אֱלֹהֵי הָעִבְרִים (خر 9: 1). هذا الاستخدام للاسم الجمع النحوي مع أشكال الفعل المفردة يُطلق عليه عادةً "جمع الجلالة" أو "جمع الإطلاق" -

باستخدام صيغة الجمع لتمثيل العظمة أو القوة المطلقة للكائن الذي يشير إليه الاسم، في هذه الحالة "إلوهيم/الله".

هناك ثلاث مراحل تتكشف عليها عملية الخلق. تمتد المرحلة الأولى من سفر التكوين 1:1 إلى 2:4. خلال هذه الفترة يُعرف الله باسم إلوهيم. من سفر التكوين 2:4 يُعرف باسم يهوه إلوهيم. تبدأ المرحلة الثالثة حول دورة نوح وتتدفق إلى دورة إبراهيم وما بعدها عبر بقية الكتاب المقدس. بعد كل شيء، كان إبراهيم أول من آمن وأصبح ليس فقط خليقة جديدة بل وأيضًا أول سلسلة متصلة جديدة من الخلائق الجديدة. خلال هذه المرحلة يُعرف الله باسم دابار يهوه Dabar YHWH ، أو كلمة الله.

في 1 صموئيل 10:5 يحدث גבעה האלהים؛ جبل إلوهيم، الذي يستحق إدراج اسمنا في قائمة الجبال المذكورة في الكتاب المقدس.

الجدير بالذكر أن اسم الجلالة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) والذي يأتي بمعنى الله، الرب، المولى، الخالق كتب بطريقة مميزة فهو في صيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، وهذه الصيغة التي لاسم "إيلوهيم" ليست صيغة تعظيم وتفخيم كالتي تستخدم في اللغة العربية، فالله عظيم بطبعه وليس بحاجة للتعظيم كالبشر، ولكنها حالة خاصة لله فقط لأنه العلي فوق كل شئ. فصيغة التعظيم لا توجد في لغة الكتاب المقدس العبرية للعهد القديم، فلكل لغة خصائصها وصفاتها التي تتميز بها عن غيرها.

"إلوهيم" كلمة جمع، ومع ذلك، فإن الشكل المفرد لكلمة إلوهيم هو إلوه (אלה)، وهذا الشكل مستخدم بشكل متكرر في الكتاب المقدس أيضًا. بين هذين

الشكلين يوجد الشكل المبني، أي: الشكل الجمع بدون ם (ميم) النهائي، أو אלהי، إلوهاي، ويدل على حالة جر بدائية: "إلوهيم" أو "إله" أو "آلهة". يُعتقد عمومًا أن أصل هذين المصطلحين غير مؤكد ولكن من المرجح أنهما مشتقان من الجذر אלה ('lh):

إن ضمير الإشارة אלה ('eleh)، والذي يظهر أيضًا مقطوعًا كـ אל ('el)، يعني هؤلاء، مما يوحي بأن الله يمثل كل ما يمكن ملاحظته بالطريقة التي يمثل بها الضمير اسمًا. ربما يكون لهذا الضمير علاقة بأداة التعريف العربية (التي تعني "ال") التي بقيت في العبرية كـ אל ('al). أداة التعريف العبرية الشائعة هي ה (هو)، والتي تعمل أيضًا كجسيم للحركة نحو. جسيم آخر للحركة نحو هو אל ('el)، مما يوحي بأن الله هو الذي يقترب.

والمفرد من اسم إيلوهيم بحسب رأي أغلب العلماء هوאֵל El أوאֱלֹה eloah ، لكن جمع אֵל El هوאֵלִים إيليم وتعني الآلهة وليس אֱלֹהִים إيلوهيم كما قال أغلب العلماء، لذلك أرجح كلمة אֱלֹהַּ ĕlôahh كأصل لكلمة إيلوهيم אֱלֹהִים ، ترجمت אֵלִים إيليم للعربية إلى الله كما في (مزمور 29: 1): " מִזְמ֗וֹר לְדָ֫וִ֥ד הָב֣וּ לַֽ֭יהוָה בְּנֵ֣י אֵלִ֑ים הָב֥וּ לַ֝יהוָ֗ה כָּב֥וֹד וָעֹֽז׃ ". وترجمتها "قدموا للرب يا أبناء الله" אֵלִ֑ים (إيليم – الآلهة) قدموا للرب مجداً وعزاً".

جمع إلواه (אֱלוֹהַּ) ومن كلمة إيل (אֵל)، هذا هو الاسم الأول لله الذي ورد في الكتاب المقدس في سفر التكوين 1:1، قبل أن يخلق الله الكون مباشرة. يشير هذا الاسم إلى طبيعة الله العظيمة. إيلاه (אֱלָהּ)، اسم يعني "المهيب" هي كلمة آرامية موجودة في العديد من الأماكن في جميع أنحاء العهد القديم، دانيال 2:18 على

سبيل المثال. مثل יהוה، غالبًا ما يتم ربط إلوهيم بكلمات أخرى للكشف عن جوانب إضافية من شخصية الله. في الترجمات الإنجليزية للكتاب المقدس، تُرجمت إلوهيم إلى "الله". لا يشير فقط إلى إلهنا ولكن أيضًا إلى الملائكة والآلهة بشكل عام، على الرغم من أنه ليس مكتوبًا بأحرف كبيرة في هذه الحالة للإشارة إلى ذلك. على سبيل المثال، إنها الكلمة المستخدمة في سفر الخروج 20، الآية 3، في الأمر "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي".

وكلمة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) تنتهي بحرفي الياء والميم (ים) اللذين يستخدمان في صيغة الجمع المذكر بشكل عام، ولكنهما مع اسم "إيلوهيم" لا يدلان على الجمع المذكر والتعددية والكثرة، بل على المفرد أي الوحدانية في الجمع، لذلك قلنا إنها كتبت بطريقة مميزة ولم أجد مثل هذه الصيغة في اللغة العربية، ولكنها توجد في اللغة السريانية الآرامية والأمثلة على ذلك كثيرة في اللغة العبرية والسريانية الآرامية. مثل كلمة "السماء" بالعبرية تكتب שָׁמַיִם "شمايم" بصيغة الجمع وهي تدل على المفرد أي "السماء" وعلى الجمع أي السموات، وكلمة מַיִם "مايم" وتعني ماء ومياه، والمثالان السابقان نفساهما ينطبقان على اللغة السريانية الآرامية لغة السيد المسيح. وقِس ما سبق على كلمة إيلوهيم (אֱלֹהִים) فهي بصيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، فالاسم يدل على الله الواحد المثلث الأقانيم.

على الرغم من أنه في تكوين 1: 1، فإن اسم الله אלהים، الذي يُلفظ تقليديًا باسم إلوهيم، هو الفاعل النحوي للزمن الماضي، صيغة الغائب المذكر، صيغة المفرد للفعل باللغة العبرية {يَخْلِقْ} (بمعنى: ברא) تعني أنه خلق، واستخدم الكتاب المقدس العبري لكلمة ברא (بمعنى: خلق) بدلاً من בראו (بمعنى:

خلقوا) في سفر التكوين 1: 1 وذلك للتأكيد على وحدانية الله الجوهرية بأقانيمه االثلاثة، اسم الله אלהים هو مع ذلك جمع واللاحقة العبرية ים هي في الواقع صيغة الجمع لجميع الأسماء المذكرة (وبعض الأسماء المؤنثة) تقريبًا في اللغة العبرية.

وزعم الملحدين أن الصيغة الجمع المفترضة لاسم الله אלהים هي دليل قاطع على أن إله الكتاب المقدس العبري هو مجرد بقايا إله وثني من آلهة بلاد ما بين النهرين القديمة، ومع ذلك، يتجاهل هؤلاء الجدليون حقيقة مفادها أنه في بعض الأحيان، تمتلك كلمة مفردة باللغة العبرية ما يبدو أنه لاحقة جمع. ومن الأمثلة على ذلك كلمة פנים (التي تُرجمت إلى panim، وتعني: وجه) - وهي كلمة، على الرغم من امتلاكها لاحقة جمع مذكر، فهي مفردة بلا منازع. مثال آخر هو كلمة בהמות (والتي تُرجمت إلى behamot، بمعنى: بهيموث أو وحوش) - وهي كلمة، على الرغم من لاحقتها المؤنثة الجمع، إلا أنها مع ذلك مفردة عندما تُستخدم لتعني بهيموث (على سبيل المثال" هُوَذَا بَهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ." أيوب 40: 15).

علاوة على ذلك، هناك فئة إضافية من الأسماء التي يطبق عليها الكتاب المقدس العبري اللاحقة ים (أو بديلها יים)، والتي تُلفظ ayim. تتكون هذه الفئة من أشياء نادرة معينة، كل منها موجود في شكل متصل (على سبيل المثال، الحياة חיים ، والماء מים ، والسماء/الجنة - שמיים). على وجه التحديد، عندما يتم استخدام هذه اللاحقة لتحديد شيء موجود في شكل متصل، فإن اللاحقة لا تشير إلى شيء في صيغة الجمع. بل تشير إلى شيء يتجاوز التصنيف إما كمفرد أو جمع.

لا شك أن الله ينتمي إلى هذه الفئة. فهو الاستمرارية المطلقة، لأنه غير مادي، وكلي الوجود، وكلي القدرة، وكلي العلم، وأبدي. ولكان من المستحيل تصنيفه إما مفردًا أو جمعًا، لولا أنه أعلن مرارًا وتكرارًا للشعب اليهودي وللعالم أنه مفرد (انظر على سبيل المثال تثنية 4: 39 و6: 4؛ إشعياء 44: 6 و45: 21-23؛ وزكريا 14: 9).

ولكن إذا كان الأمر كذلك، فلماذا إذن يحدد الكتاب المقدس العبري الله أيضًا باسم يبدو أنه الشكل المفرد لـ אלהים أي אלוה (إلواه)؟ والجواب هو أن اسم الله אלוה ليس الشكل المفرد لاسم الله אלהים، بل هو نسخة مختصرة منه. وعلاوة على ذلك، فإن אלהים ليس الاسم الوحيد لله الذي يستخدم الكتاب المقدس العبري له أحيانًا نسخة مختصرة. فالاسم الثاني الذي يستخدمه الله لتحديد نفسه للشعب اليهودي والعالم، وهو الاسم الذي لا يوصف יהוה (الذي ظهر لأول مرة في سفر التكوين 2: 4)، يُختصر أحيانًا في الكتاب المقدس العبري إلى יה (الذي ظهر لأول مرة في سفر الخروج 15: 2)، والذي يُترجم تقليديًا إلى Yah.

كما قلت أعلاه، إلوهيم هي صيغة الجمع. ولكن لماذا تستخدم صيغة الجمع عند الإشارة إلى الله؟ حسنًا، لا يشرح الكتاب المقدس ذلك بشكل مباشر ولكن لدينا بعض القرائن. أولاً، ليس من غير المألوف في العبرية أن نجد شيئًا نفكر فيه على أنه مفرد في صيغة الجمع. بعض الأمثلة هي "الماء"، وهو mayim (מַיִם) و"الوجه"، وهو panim (פָּנִים). يقول البعض أن إلوهيم في صيغة الجمع تشير إلى الثالوث ويقول آخرون إنها شكل من أشكال "نحن" الملكية، أو "جمع شرف" يستخدمه أو في إشارة إلى أولئك ذوي الأهمية والقوة العظيمة.

على الرغم من أن النهاية -im (ים) مشتركة بين العديد من الأسماء الجمع في العبرية، فإن كلمة إلوهيم، عندما تشير إلى الله تكون مفردة نحويًا، وتأخذ فعلًا مفردًا في الكتاب المقدس العبري. عندما يستخدم الكتاب المقدس العبري אלהים (إلوهيم) ليس في إشارة إلى الله، فهي جمع (على سبيل المثال، خروج 20: 3).

وقد تعقب عدد من العلماء أصل الكلمة إلى الجذر السامي ly*، "أن يكون أولًا، قويًا". وبالتالي فإن كلمة إلوهيم هي صيغة الجمع "قوى". وتسمح قواعد اللغة العبرية لهذا الشكل بأن يعني "إنه القوة (المفرد) على القوى (الجمع)"، تمامًا كما تعني كلمة بعليم Ba'alim "المالك". "إنه سيد (المفرد) حتى على أي من الأشياء التي يملكها والتي هي ربانية (الجمع)".

يفسر علماء آخرون النهاية -im على أنها تعبير عن الجلالة (pluralis majestatis) أو التميز (pluralis excellentiae)، معبرين عن الكرامة العالية أو العظمة: قارن ذلك بالاستخدام المماثل لصيغ الجمع من ba`al (سيد) و adon (سيد). يطلق النحويون اليهود على مثل هذه الصيغ الجمع ... plur. virium أو virtutum؛ ويطلق عليها النحويون اللاحقون plur. excellentiae أو magnitudinis أو plur. maiestaticus. ربما تم اقتراح هذا الاسم الأخير من خلال ضمير المتكلم we الذي يستخدمه الملوك عند التحدث عن أنفسهم (قارن 1 مكابيين 10:19 و 11:31)؛ والجمع الذي يستخدمه الله في سفر التكوين 1:26 و 11:7؛ إشعياء 6:8 . ومع ذلك، فهي إما أن تكون تواصلية (بما في ذلك الملائكة المرافقين: على أية حال في إشعياء 6: 8 وتكوين 3: 22).

إن الشكل العبري إلوه (אלוה، الذي يبدو وكأنه قد يكون شكل مفرد من إلوهيم) نادر نسبيًا، ولا يظهر إلا في الشعر والنثر المتأخر (في سفر أيوب، 41 مرة).

إلوهيم تعني "من هو موضع الخوف أو التبجيل"، أو "من يلجأ إليه الخائف". وجهة نظر أخرى هي أنها مشتقة من الجذر السامي "uhl" الذي يعني "أن يكون قويًا". إذن فإن إلوهيم تعني "القوي"، استنادًا إلى استخدام كلمة "إيل" في آيات معينة للإشارة إلى القوة أو القدرة (تكوين 31: 29، نحميا 5: 5).

في العديد من المقاطع التي تظهر فيها كلمة إلوهيم [بحرف صغير] في الكتاب المقدس، فإنها تشير إلى آلهة غير إسرائيلية، أو في بعض الحالات إلى رجال أو قضاة أقوياء، وحتى الملائكة (خروج 21: 6، مزمور 8: 5).

يمكن العثور على كلمة إلوهاي، والتي تعني "إلهي"، حيث تقيم راعوث مع نعومي في راعوث 1: 16، عندما تقول "شعبك شعبي وإلهك إلهي". تُستخدم هذه الكلمة في العديد من الأماكن في العهد القديم واستخدمها يسوع عندما اقتبس من داود (مز 22: 1) قبل موته على الصليب قائلاً "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟". تمامًا كما غيّر إلوهاي كلمة إلوهيم لتصبح "إلهي"، فإن إلوهاينو هي "إلهنا".

الاسم الشائع "إلوهيم" والأشكال النحوية منه تظهر أيضًا في الكتاب المقدس العبري بصيغة الجمع للإشارة إلى الآلهة الغريبة، بما في ذلك هذه الآية التي يشير فيها شكل "إلوهيم" إلى كل من يهوه والآلهة الكنعانية: "لاَ تَعْمَلْ هكَذَا لِلرَّبِّ إِلهِكَ [يهوه إيلوهيكا]، لأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لآلِهَتِهِمْ [إلوهيهيم] كُلَّ رِجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ ... לֹא-תַעֲשֶׂה כֵן, לַיהוָה אֱלֹהֶיךָ: כִּי כָל-תּוֹעֲבַת יְהוָה אֲשֶׁר שָׂנֵא, עָשׂוּ לֵאלֹהֵיהֶם" (تثنية 12: 31). وكما هي العادة الكتابية، تُرجمت

صيغة الجمع مفردة، "الله"، عندما تُستخدم مع "الرب [يهوه]"، وتُترجم "آلهة" عندما تُستخدم في إشارة إلى آلهة أخرى. وبالمثل، " وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى [إلوهيم]، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلاً مَعَ الرَّبِّ إِلهِهِ [يهوه إلوهايو] كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. וַיְהִי, לְעֵת זִקְנַת שְׁלֹמֹה, נָשָׁיו הִטּוּ אֶת-לְבָבוֹ, אַחֲרֵי אֱלֹהִים אֲחֵרִים; וְלֹא-הָיָה לְבָבוֹ שָׁלֵם עִם-יְהוָה אֱלֹהָיו, כִּלְבַב דָּוִיד אָבִיו." (1ملوك 11: 4). بالإضافة إلى ذلك، يظهر شكل "إلوهيم" عدة مرات في عبارات تسمي الشعوب أو الأماكن، بما في ذلك " وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ آلِهَةِ [إلوهي] الْمِصْرِيِّينَ. וּבְכָל-אֱלֹהֵי מִצְרַיִם אֶעֱשֶׂה שְׁפָטִים" (خروج 12: 12) و " ... وَآلِهَةَ [إلوهي] أَرَامَ وَآلِهَةَ [إلوهي] صِيدُونَ وَآلِهَةَ [إلوهي] مُوآبَ وَآلِهَةَ[إلوهي] بَنِي عَمُّونَ وَآلِهَةَ [إلوهي] الْفِلِسْطِينِيِّينَ וְאֶת-אֱלֹהֵי אֲרָם וְאֶת-אֱלֹהֵי צִידוֹן וְאֵת אֱלֹהֵי מוֹאָב וְאֵת אֱלֹהֵי בְנֵי-עַמּוֹן, וְאֵת אֱלֹהֵי פְלִשְׁתִּים" (قضاة 10: 6). ومع ذلك، فإن شكل "إلوهيم" في العبارة المماثلة "إلوهي إسرائيل" يُترجم بانتظام على أنه مفرد، "إِلهُ إِسْرَائِيلَ אלֹהֵי יִשְׂרָאֵל" (انظر 1 صموئيل 1: 17). من المفترض أن الإشارة إلى الآلهة غير الإسرائيلية موجودة في الوصية "لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ [إلوهيم] أُخْرَى أَمَامِي לֹא-יִהְיֶה לְךָ אֱלֹהִים אֲחֵרִים, עַל-פָּנָי" (خروج 20: 3).

إن طبيعة الاسم "إلوهيم" في الكتاب المقدس العبري تتضح بشكل أكبر من خلال المزمور 82: 1: "اَللهُ [إلوهيم] قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللهِ [إيل]. فِي وَسْطِ الآلِهَةِ [إلوهيم] يَقْضِي אֱלֹהִים, נִצָּב בַּעֲדַת-אֵל; בְּקֶרֶב אֱלֹהִים יִשְׁפֹּט". وبعد بضعة آيات، يقرأ هذا المزمور: "أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ [إلوهيم] وَبَنُو الْعَلِيِّ [عليون] كُلُّكُمْ. لكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ אֲנִי-אָמַרְתִּי, אֱלֹהִים אַתֶּם;

וּבְנֵי עֶלְיוֹן כֻּלְּכֶם אָכֵן, כְּאָדָם תְּמוּתוּן; וּכְאַחַד הַשָּׂרִים תִּפֹּלוּ." (مزمور 82: 6-7).

عندما أغوت الحية حواء قالت لها "بَلِ اللهُ [إلوهيم] عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلاَنِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللهِ [إلوهيم] عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ» כִּי, יֹדֵעַ אֱלֹהִים, כִּי בְּיוֹם אֲכָלְכֶם מִמֶּנּוּ, וְנִפְקְחוּ עֵינֵיכֶם; וִהְיִיתֶם, כֵּאלֹהִים, יֹדְעֵי, טוֹב וָרָע" (تك 3:5).

إيل شداي אֵל שַׁדַּי : أعطى الله هذا الاسم لنفسه في سفر التكوين 17:1 عندما أقام عهده مع أبرام. إيل شداي تعني "الله الكافي". تُستخدم كلمة شداي أيضًا بمفردها في سفر العدد 24:4، وتُرجمت عادةً إلى "القدير".

إيل إحد אֵל אֶחָד : إحد تعني "واحد" في العبرية، لذا فإن هذا الاسم يعني "إله واحد" كما في ملاخي 2:10. كما يشير إلينا إلى الشماع، تثنية 6:4 "إلهنا واحد"!

إيل هانيمان אֵל הַנֶּאֱמָן : كما هو الحال في سفر التثنية، يعني هذا الاسم "الإله الأمين" ويُستخدم في الإصحاح 7، الآية 9 في تحذير للشعب العبري من أن لا يبتعد اثنان عن إلههم الأمين.

إيل صادِق אֵל צַדִּיק : أطلق الله هذا الاسم على نفسه من خلال النبي إشعياء في إشعياء 45: 21. ويعني "الإله البار".

إيل عليون אֵל עֶלְיוֹן : يعني "الإله الأعظم"، وهو الاسم الذي أطلقه الملك داود على الله في المزمور 9 عندما شكره على عدالته الكاملة. يمكن أيضًا العثور على

عليون بمفرده، كما في سفر العدد 24: 16 حيث يمدح بلعام الله في النبوة عندما حاول بالاق إقناعه بلعن إسرائيل.

إيل إيليم אֵל אֵלִים : يُستخدم هذا الاسم في دانيال 11: 36. ويُظهِر أنه بينما قد يكون للآخرين آلهة عديدة، فإن إلهنا هو الإله الذي يفوقهم جميعًا!

إيل ديوت אֵל דֵּעוֹת : تمنح حنة الله هذا الاسم، الذي يعني "إله المعرفة" في صلاة شكر لابنها الذي طال انتظاره، صموئيل (1 صم 2: 3). يُوصَف خوف (تبجيل) الله بأنه بداية المعرفة في سفر الأمثال 1: 7، حتى نتمكن من معرفة أنه مصدر كل المعرفة التي نحتاجها!

إيل هاجادول אֱלֹהֵי הָאֱלֹהִים : عند مخاطبة الشعب العبري، أطلق موسى على الله هذا الاسم، الذي يعني "الإله العظيم" (تثنية 10: 17).

إيل هاكيفود אֵל הַכָּבוֹד : "إله المجد" هو ما يعنيه هذا الاسم. وهو موجود في المزمور 29، الآية 3، حيث يصف داود إلهنا العظيم بشكل جميل، كما يفعل في كثير من الأحيان في المزامير.

إيل هاكادوش אֵל הַקָּדוֹשׁ : في وصف لعدالة الله، يُعطى هذا الاسم، الذي يعني "الإله القدوس" في إشعياء 5: 16. لا يوجد أحد أقدس من الله، الذي يجعل حكمه هو الوحيد الكامل والصحيح.

إيل هاشمايم אֵל הַשָּׁמָיִם : تعني "إله السماوات"، تأتي هذه العبارة من المزمور 136 (الآية 26)، وهو مزمور تسبيح وشكر لله على صلاحه وبركاته لإسرائيل.

إيل عولام אֵל עוֹלָם : هذا الاسم يعني "الله الأبدي" ويمكن العثور عليه في سفر التكوين 21:33، بعد أن عقد إبراهيم عهدًا مع أبيمالك. إلهنا أبدي! ليس له بداية ولا نهاية! أليس هذا مدهشًا؟

إيل روي אֵל רָאִי : في سفر التكوين 16:13، أطلقت هاجر على الله هذا الاسم عندما اكتشفت أنها حامل بإسماعيل. ويعني "الله الذي يرى". وبسبب ظروف حياتها، لم يكن يبدو أن الله رآها ولكنه رآها، تمامًا كما يراها جميعًا، حتى عندما لا نشعر بذلك!

إيل يشورون אֵל יְשֻׁרוּן : يشورون (تُرجمت أيضًا إلى "يشورون") تعني "إسرائيل" أو "الشعب الصالح" لذا فإن هذا الاسم يعني "إله إسرائيل".

إيل يسرائيل אֵל יִשְׂרָאֵל : تمامًا مثل إيل يشرون ومن مزمور لداود (مزمور 68: 36)، يعني هذا الاسم "إله إسرائيل".

إيل خانون אֵל חַנּוּן : أعطى يونان هذا الاسم لله في يونان 4: 2 في شكوى له. ويعني "الإله الرحيم".

إيل راشوم אֵל רַחוּם : من رسالة إلى الشعب العبري من موسى، يعني هذا الاسم "إله الرحمة" ويوجد في تثنية 4: 31.

إيل يشوعتي אֵל יְשׁוּעָתִי : هذا الاسم مرتبط باسم يشوع (يسوع)، ويعني "إله خلاصي" ويوجد في إشعياء 12: 2. "إله خلاصنا" هو إيل يشاتينو (אֵל יְשׁוּעָתֵנוּ)، من المزمور 68: 19.

إيل كانو אֵל קַנּוֹא : في يشوع 24: 19، وُصف الله بأنه "كانا"، والتي يمكن ترجمتها إما على أنها "غيور" أو "متحمس". يمكن فهم هذا الجانب من شخصية الله بشكل أفضل إذا قارناه بعلاقة الزواج. إنه يشبه الرجل الذي يغار على زوجته. يريدها لنفسه ولا يحب أن يشاركها. هكذا يكون الله معنا. يريد أن يكون إلهنا الوحيد ولا يريد أن يشاركنا!

إل هانورة אֵל הַנּוֹרָא : يُوصَف الله في نحميا 9: 32 بأنه "الإله المهيب". لا توجد عبارة أصدق من ذلك! إنه حقًا أعظم ما يوجد!

إل حيائي אֵל חַיָּי : هذا الاسم، من المزمور 42: 8، يعني "إله حياتي". هل هو إله حياتك؟ إذا كان الأمر كذلك، فأنت تعلم السلام الذي يمكن أن يجلبه! يرتبط به عن كثب إلوهيم حي (אֱלֹהִים חַי)، "الإله الحي".

إل غمولوت אֵל גְּמֻלוֹת : في إرميا 51:56، يشير إرميا إلى الله باستخدام هذا الاسم للتحذير من أن الله سيجلب بابل للعدالة بسبب معاملتها لشعبه. يُترجم هذا الاسم إلى "الرب إله الجزاء" أو "الرب إله الانتقام".

عمانوئيل עִמָּנוּ אֵל : هذا الاسم مألوف لنا جميعًا. يُترجم عادةً "عمانوئيل" أو "الله معنا" في إشعياء 7:14 إلى الأمام عندما جاء يسوع إلى الأرض واختبر البشر الله معهم في هيئة رجل.

إلوهيم إيميت אֱלֹהִים אֱמֶת : أثناء مناقشة عبادة الأصنام، يميز إرميا إلهنا باعتباره "الإله الحقيقي" بهذا الاسم من إرميا 10:10. إل إيميت (אֵל אֱמֶת) له نفس المعنى ويوجد في المزمور 31:5

إلوهيم بشماييم אֱלֹהִים בַּשָּׁמַיִם : "الله في السماء" هو الاسم الذي أطلقه يهوشافاط في سفر أخبار الأيام الثاني 20: 6.

إلوهيم حاييم אֱלֹהִים חַיִּים : هذا الاسم، الذي يعني "الله الحي"، يشبه اسمي إيل حي وإيلوهيم حي المذكورين أعلاه. تعني كلمة حي (חַי) في العبرية "الحياة".

إلاه شمايا אֱלָהּ שְׁמַיָּא : على غرار إلوهيم بشماييم، من سفر عزرا (7: 23)، تعني إيلاه شمايا "إله السماء".

إلاَّه يروشاليم אֱלָהּ יְרוּשְׁלֶם : يُشار إلى الله باسم "إله أورشليم" في عزرا 7:19 وباسم "إله إسرائيل" (אֱלָהּ יִשְׂרָאֵל) مرة أخرى في عزرا 5:1.

إلاَّه سِليخوت אֱלוֹהַּ סְלִיחוֹת : أنا ممتن جدًا لهذا! في نحميا 9:17، يقول أن إلهنا هو "إله المغفرة". نحن لا نستحق ذلك ولكنه صبور معنا وأعطانا يسوع ليفدي خطايانا التي لا نستطيع أن نفعلها بأنفسنا.

الوهي تسفاعوت אֱלֹהֵי צְבָאוֹת : في 2 صموئيل 5: 10، يُقال أن هذا الاسم "إله الجنود" هو سبب عظمة داود.

إلوهي إبراهيم، ويتسحاق، ويعقوب אֱלֹהֵי אַבְרָהָם אֱלֹהֵי יִצְחָק וֵאלֹהֵי יַעֲקֹב : وللتمييز عن آلهة الشعوب المحيطة الكثيرة، فإن إلهنا هو "إله إبراهيم وإسحق ويعقوب". "إله يعقوب" يمكن العثور عليه أيضًا باسم إلواه يعقوب (إله يعقوب) في مزمور 114: 7.

إلوهي هاإلوهيم אֱלֹהֵי הָאֱלֹהִים : في تثنية 10: 17، هذا اسم آخر لـ "إله الآلهة" مثل إيل إليم أعلاه. يمكن العثور على اسم آخر بنفس المعنى، إيلاه إيلاهين (אֱלָהּ אֱלָהִין) في دانيال 2: 47.

إلوهي معزي אֵל מָעוּזִּי חָיִל : "الله الحصن الحصين" هو ما يعنيه هذا الاسم، وهو موجود في 2 صموئيل 22: 33. وقد أطلق عليه داود هذا الاسم تسبيحًا، نسبًا كل نجاحه إلى الله. يمكن العثور على اسم مشابه، El sal'i، والذي يعني "الله صخرتي"، في مزمور 42: 9. كلمة صخرة هنا يمكن أن تعني أيضًا صخرة أو جرف.

إلوهي ميكاروف אֱלֹהֵי מִקָּרֹב : "الله القريب" هو ما يقوله الله عن نفسه في إرميا 23: 23. يا لها من هدية رائعة لدينا، حيث أننا قادرون على أن يكون لدينا إله يريد أن يكون قريبًا منا!

إلوهي مروم אֱלֹהֵי מָרוֹם : "إله الأعالي" أو "الله في العلاء" هو وصف الله في ميخا 6: 6. وبينما قد يبدو هذا عكس الاسم السابق "الله القريب"، لكن بما أنه الله فيمكن أن يكون قريبًا منا وإلهًا تعالى!

إلوهي تسور يشي אֱלֹהֵי צוּר יִשְׁעִי : وكما هو الحال مع اليشواتي أعلاه، فإن هذا الاسم الذي أطلقه داود يعني "الله صخرة خلاصي" وهو موجود في 2 صموئيل 22: 47.

إلوهي مشبات אֱלֹהֵי מִשְׁפָּט : في إشعياء 30: 18، يُعطى شعب إسرائيل الأمل في أن إلههم سينصف أولئك الذين عاملوهم معاملة سيئة. هذا الاسم يعني "إله العدل".

إلوهي كيديم אֱלֹהֵי קֶדֶם : "الإله الأبدي" هو ما يعنيه هذا الاسم. لقد تم استخدامها في تثنية 33: 27، على يد موسى وهو على فراش الموت. وعلى الرغم من أنه يعرف أنه لا يستطيع مرافقة الشعب العبراني إلى أرض الموعد، إلا أنه يعرف الله الذي سيذهب معهم وأنه هو إلى الأبد.

إلوهي تهلاتي אֱלֹהֵי תְהִלָּתִי : يجب أن يكون هذا حقًا هو الاسم الذي نحمله جميعًا لله. إيلوهاي تلهيلاتي تعني "إله تسبيحي". مثل أي شخص آخر، الله هو الوحيد الذي يستحق كل تسبيحنا!

إلوهي آفوتينو אֱלֹהֵי אֲבוֹתֵינוּ : ويعني "إله آبائنا"، وهو اسم آخر أطلقه داود ويمكن العثور عليه في أخبار الأيام الأول 12: 17. Elah Ahavti (إله أبي) مشابه ولكنه يعني "إله آبائي" (دانيال 2: 23).

إلوهي ناحور אֱלֹהֵי נָחוֹר : وكما أنه إله إبراهيم، يوصف الله أيضًا بأنه إله ناحور، شقيق إبراهيم، في تكوين 31: 53.

إلوهي هاروخوت لكل بصر אֱלֹהֵי הָרוּחֹת לְכָל־בָּשָׂר : يصف موسى وهارون الله بأنه "إله أرواح كل الجسد" في عدد 16: 22 ويقول موسى هذا مرة أخرى في الفصل 27، الآية 16. إن إلهنا ليس فقط الله على كل شيء مادي، بل هو أيضًا على العالم الروحي! يا له من إله عجيب لدينا!

أدوناى אֲדֹנָי

אֲדֹנָי أدوناي : وتعني "الرب أو القاضي". أدوناي هو لقب مفرد لله. عندما خاطب يسوع بـ "الرب" في الأناجيل، كان ذلك إما اعترافًا بالإيمان بألوهيته. كانت كلمة أدوناي كلمة نيابة، استُخدمت بدلاً من الكلمة العبرية الفعلية لله، والتي نعرفها باسم يهوه. في الترجمة اللاتينية للفولجاتا. اعتقد بعض آباء الكنيسة أن اسم يهوه ربما كان قد استُخدم حتى من قبل الآباء البطاركة قبل أن يُمنح من الله شخصيًا لموسى من العليقة المشتعلة. "وولد لشيث أيضًا ابن، دعاه أنوش. هذا الرجل بدأ يدعو باسم الرب" (تكوين 4: 26). الاسم يعني "أنا هو الذي هو". تعبر هذه الكلمة عن جوهر الله الحقيقي، وهو وجوده الذاتي، أو كيانه. لهذا السبب كان اليهود غير المؤمنين على استعداد لرجم يسوع عندما نطق باسمه الأبدي ردًا على ردودهم الوقحة: " قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ»" (يوحنا 8: 58). إن كل صفات الله التي هي واحدة مع جوهره تنبع من وجوده الذاتي. فهو كان وسيظل موجودًا دائمًا - بل أكثر من ذلك، "إنه موجود دائمًا".

إن هذه الكلمة الصحيحة، يهوه، والتي كُتبت بالحروف العبرية الأربعة الساكنة YHWH (بدون علامات الحروف المتحركة)، لم تُلفظ قط بصوتها الصوتي الفعلي، وذلك لأن اليهود كانوا يقدسون هذا الاسم إلى هذا الحد. وفي الكتب المقدسة المكتوبة، التي كانت تستخدم في المجامع اليهودية، ولكن تحت وصاية الكهنة والحاخامات، كان يتم نطق الحرف الرباعي بدلاً من ذلك بالكلمة البديلة Adonai، والتي تعني "الرب أو السيد". إن الوصية الحاخامية (غير الموجودة في

الكتب المقدسة)، والتي حافظوا عليها بالتقاليد، أعطيت من الله، والتي نصت على هذا النحو: "أنا لست مقروءًا، لكنني مكتوب. أنا مكتوب وأنا مقروء أدوناي".

يهوه هو الاسم السابع لله، ونطقه الدقيق غير معروف. لم يكتب الكهنة أو الحاخامات علامات الحروف المتحركة التي كانت ستعطي هذا النطق في النص العبري - أي حتى القرن السابع عندما أضافت مجموعة من العلماء اليهود الذين يطلق عليهم الماسوريون النقاط (أو علامات الحروف المتحركة) إلى الحروف الساكنة في الكتاب المقدس العبري. لم يكن هؤلاء العلماء يعرفون علامات الحروف المتحركة أو نطق التتراجراماتون، فقط الكهنة العظام كانوا يعرفون. لذلك ظل يهوه بدون حروف متحركة. خوف من جانب الكهنة؟ لا شك. ولكن التبجيل أيضًا. يقول العلماء أن هذا النص الماسوري يحتوي على اختلافات رئيسية وثانوية مع الترجمة العبرية الأقدم للسبعينية، وهي الترجمة التي كانت مستخدمة في المجامع اليهودية بحلول وقت مجيء ربنا. إن رئيس الكهنة وحده، الذي يعرف النطق الدقيق للرباعي الخالي من الحروف المتحركة، يستطيع أن ينطق بهذا الاسم، ولكن مرة واحدة فقط في السنة في قدس الأقداس في الهيكل، في عيد الكفارة (يوم كيبور)، في اليوم العاشر من شهر تشري، وهو اليوم الذي يُعَد سبت السبت، والذي يكمل فترة الأيام العشرة للتطهير بالتكفير عن الخطيئة. إن يهوه هو أقرب ما يمكن أن نقترب منه إلى الكلمة الفعلية التي أعطاها الله لموسى في تعريف نفسه بأنه "أنا هو الذي هو". لقد تم تناقل النطق السري لاسم الله من رئيس الكهنة إلى رئيس الكهنة، وبالتالي تم الاحتفاظ به في الأسرة اللاوية الرئيسية، أو هكذا تقول التقاليد. كلما قرأ الحاخامون الكتب

المقدسة العبرية بصوت عالٍ للشعب، كانوا يستبدلون الحروف الرباعية بالاسم الصوتي أدوناي (الرب).

عندما يظهر هذا الاسم في الكتاب المقدس العبري، فإن مترجمي الكتاب المقدس غالبًا ما يترجمونه إلى "السيد". لاحظ أنه عندما تظهر " אֲדֹנָי" بأحرف صغيرة تعنى السيد وليس "الرب". عندما تكون كلمة " אֲדֹנָי" بأحرف كبيرة في الكتاب المقدس، فإنها تشير إلى الاسم יהוה.

كذلك אֲדֹנָי شكل ممتد من كلمة أدون (אָדוֹן)، وهو أيضًا اسم لله ولكن يمكن استخدامه أيضًا للإشارة إلى الرجال أو الملائكة. يمكن العثور على أدوناي مقترنًا بـ يهوه كـ أدوناي يهوه (אֲדֹנָי יְהוִה)، وهو اسم آخر يُترجم إلى "الرب الإله". كما يُستخدم أيضًا ليحل محل יהוה عند القراءة من الكتاب المقدس العبري أو الصلاة بصوت عالٍ احترامًا لاسم الله.

يظهر اسم أدوناي في الكتاب المقدس 182 مرة بمفرده كـ "رب"، ولكن 285 مرة إلى جانب اسمه الآخر يهوه. في ثلاث حالات فقط كُتب اسم أدوناي "الرَّبُّ سَيِّدُنَا" (أو يهوه أدوناي، نحميا 10: 29؛ مز 8: 1؛ مز 8: 9). لكنه يظهر 282 مرة كـ "الرب الإله" أو "الرب السيّد" (في الترجمتين الدولية الجديدة والترجمة الحديثة). أن السبب وراء كتابة أدوناي مع يهوه، "الرب الإله"، هو التأكيد لنا على أن يهوه هو إلهنا وصاحب السيادة. ويمكننا أيضًا أن نفهم الأمر بطريقة أخرى، أن ربنا (أدوناي) هو الله (يهوه).

من بين 282 مرة وردت كلمة أدوناي على أنها الرب الإله، 222 منها في سفر حزقيال. وذلك لأن أحد الموضوعات الرئيسية في سفر حزقيال هو قداسة الله

وسيادته. ومرة تلو الأخرى عندما يتنبأ النبي حزقيال بما سيفعله الله في طريق الأحكام ضد خطيئة إسرائيل (خاصة ضد الأنبياء الكذبة)، وأيضًا ضد الأمم الأخرى، فإن العبارة الختامية هي "حينئذٍ ستعرفون [إسرائيل] أني أنا الرب الإله" (حز 13: 9؛ 23: 49؛ 24: 24؛ 28: 24؛ 29: 16). وبالتالي، كان التعليم الرئيسي للنبي هو أنه من خلال أحكام الله، سيتعلمون من هو، وأن الله هو الحاكم القدير للكون، وأنه وحده هو الله ويجب عليهم أن ينحنوا له كعبيد.

فى خروج (10:4) "فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ" خاطب موسى الرب بإسم أدوناى، وسلم نفسه للرب خادماً له، وفى قضاة (15:6) "فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ" إعترف جدعون بضعفه وخاطب الرب بإسم أدوناى، وفى أشعياء (6: 1،8) "رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ عَال وَمُرْتَفِعٍ ... ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلاً" هنا نرى أن رؤية إشعياء لعظمة أدوناي وقداسته جعلته بلا شك خادماً راغباً فى أن يكون خادماً له حتى قال: "فَقُلْتُ: «هأَنَذَا أَرْسِلْنِي»".

أدوني אֲדֹנִי - أحيانًا يتم تصريف كلمة أدوناي بشكل مختلف لتعني أشياء متشابهة ولكنها مختلفة. عندما تظهر على هيئة أدوني، فإنها تعني "ربي"، كما استخدمها داود في المزمور 110: 1 " قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي". يمكننا جميعًا استخدام هذا الاسم في الصلاة.

أدونينو אֲדֹנֵנוּ مثل أدوني، فإن معنى هذا الاسم هو "ربنا" ويُترجم أيضًا "سيدنا" كما في 1 صموئيل 16: 16.

ويمكن أيضًا تهجئته אֲדֹנֵינוּ، وهو نفس النطق ولكنه يُستخدم للإشارة ليس فقط إلى الله ولكن أيضًا إلى الملك داود. يمكن العثور على أمثلة لهذه الاستخدامات المختلفة في مز 8: 1 و 1 مل 1: 43.

أدوني هاأدونيم אֲדֹנֵי הָאֲדֹנִים وتعني "رب الأرباب"، ويمكن العثور على هذا الاسم في سفر التثنية 10: 17. وهذا بعد أن أحضر موسى المجموعة الثانية من الألواح إلى الشعب العبري. تقدم الآيات 12-22 وصفًا رائعًا لمن هو الله وما يطلبه منا.

Adon Yahweh Tsevaot אָדוֹן יְהוָה צְבָאוֹת تُرجمت هذه الكلمة إلى "الرب إله الجنود". ويمكن أن تشير إلى الجيوش الأرضية والخارقة للطبيعة. هذا هو الاسم الذي أطلقه داود على الله عندما كان أمام جيش الفلسطينيين في 1صم 17: 45.

أدون كول هآرتس אֲדוֹן כָּל־הָאָרֶץ "سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا" هو ما يعنيه هذا الاسم. وقد استخدم في المزمور 97 (الآية 5).

إن الاسم الشائع "أدون" (سيد) كان يستخدم في العبرية وبعض اللغات السامية الغربية الأخرى في الإشارة إلى الإله والبشر. على سبيل المثال، يشتق اسم الإله اليوناني أدونيس من "أدون"، الذي انتقل عبر الفينيقيين. وعندما يشير "أدون" إلى الله في الكتاب المقدس، فإنه يُكتب "سيد" في الترجمة. وفي بعض الأحيان يشير "أدون" إلى الحكام البشر، ويُترجم إلى "سيد" (باستثناء بداية الجمل). على سبيل المثال، يذكر سفر صموئيل الأول 25: 26 أن أبيجايل أقسمت لداود قائلة: " وَالآنَ يَا سَيِّدِي [أدوني]، حَيٌّ هُوَ الرَّبّ [يهوه] וְעַתָּה אֲדֹנִי, חַי-יְהוָה".).

אל אלה Ēl إيل

مما لا شك فيه استخدام اللفظ إيل بمعنى إله فى اللغات السامية القديمة وعند الشعوب الكنعانية والفينيقيين والأوغاريتيين وغيرهم، وإن كان العهد القديم استخدم هذا اللفظ فى بعض الأماكن ، فهذا ليس معناه أن الذين دونوا العهد القديم قد أقتبسوا هذا اللفظ من الشعوب القديمة فى ذلك الوقت، ولكن الصحيح والذى ليس فيه أى نقاش أن هؤلاء الشعوب القديمة قد توارثوا وتناقلوا الكثير من أجدادهم أبناء نوح بعد الطوفان ومنها المصطلحات التى تصف الذات الإلهيه.

توجد أشكال متشابهة من كلمة "إيل" في جميع اللغات السامية. وتشمل هذه الأشكال الأوغاريتية "إيل" (جمع: إلم)؛ والفينيقية "إيل" (جمع: إلم)؛ والعبرية "إيل" (جمع: إيليم)؛ والآرامية "إيل"؛ والأكادية "إيلو" (جمع: إيلانو). في الاستخدام السامي الشمالي الغربي، كانت كلمة "إيل" كلمة عامة لأي إله، بالإضافة إلى كونها اسمًا أو لقبًا خاصًا لإله معين يتميز عن غيره بأنه "الإله"[1]. ويُدرج "إيل" على رأس العديد من الآلهة. وفي بعض المصادر الكنعانية والأوغاريتية، لعب "إيل" دورًا كأب للآلهة، أو أب للخلق، أو كليهما[2]، وقد يكون الجذر السامي ʾlh (العربية ʾilāh، الآرامية Alāh، العبرية ʾelōah) هو "إل" مع حرف "هاء"، وقد يكون "إل" اختصارًا لـ "إله". في الأوغاريتية، صيغة الجمع التي تعني "آلهة" هي "إلهم"، وهي تعادل الكلمة العبرية "إلوهيم" وتعني "القوى". في

[1] Smith, Mark S. (2001). The Origins of Biblical Monotheism, P. 135 (
[2] Leeming, David (2011). Oxford Companion to World Mythology (

النصوص العبرية، يُفسَّر هذا المصطلح على أنه مفرد دلالي لكلمة "إله" من قِبَل مُعلِّقي الكتاب المقدس[1].

אֵל /ʼel هو الشكل العبري لاسم مفرد سامي شائع يشير إلى الإله، "الله"، في مجموعة متنوعة من النصوص (تنتمي العبرية إلى عائلة اللغات السامية). تشير نصوص الألفية الثانية قبل الميلاد، وخاصة تلك من أوغاريت، إلى أن ʼel/ʼil جاء أيضًا ليعمل كاسم للإله الرئيسي في غرب السامية، إيل. صيغة الجمع العبرية لـ ʼel هي ʼelim. تظهر أربع مرات في الكتاب المقدس العبري، بما في ذلك سفر الخروج 11:15: "من مثلك يا رب [يهوه] بين الآلهة [إيليم]؟" تكوين مفرد مرتبط على الأرجح بـ ʼel هو ʼeloah (قارن بالعربية al'ilah، "الإله"، الله). أقل شيوعًا، ʼeloah هو الأساس (أو تكوين عكسي من) اسم الجمع ʼelohim، والذي يظهر كثيرًا في الكتاب المقدس.

إن الكلمة الصغيرة אל ('el) وشقيقتها الأكبر قليلاً אלה (eloah) شائعتان جدًا في اللغة العبرية ولهما معاني كثيرة جدًا. لم يعد من الواضح أيهما كان مجسدًا في الأصل في الإله، وقد لا يكون الاسم الأصلي El حتى من بين العديد من الكلمات العبرية المنتظمة التي تنتهي بـ אל. في الواقع، ربما تم استيراد اسمنا إلى اللغة السامية من مكان آخر.

إن الاسم واللقب "إيل" مذكور في الكتاب المقدس العبري حوالي مائتي مرة، وعادة ما يستخدمان كدلالة على يهوه، سواء كان قريب من هذا الاسم الإلهي أم لا. على سبيل المثال، نقرأ في المزمور 19: 1: "السماوات تُحدِّث بمجد الله [إيل]"، ويذكر إشعياء 43: 12: "أنتم شهودي، يقول الرب [يهوه]، بأني أنا الله [إيل]". إن

[1] (Keller, Catherine (2009). "The Pluri-Singularity of Creation". p. 74

الاستخدام العرضي لأداة التعريف مع "إيل"، والتي تعني حرفيًا "الإله [ha'el]"، يشير أيضًا إلى استخدام هذا المصطلح كلقب: "هكذا قال الله الرب [ha'el يهوه הָאֵל | יְהוָה ؛ حرفيًا "الإله يهوه"]، خالق السماوات" (إشعياء 42: 5؛ انظر أيضًا، على سبيل المثال، 2 صموئيل 22: 31، 33، 48).

أحد الشواهد الكتابية القليلة التي لا تستخدم فيها كلمة "إيل" في إشارة إلى يهوه/يهوه نجدها في حزقيال 28: 2، حيث أمر يهوه حزقيال بأن "يقول لأمير صور [مدينة صور الفينيقية]: هكذا قال السيد الرب: من أجل أنك قد ارتفع قلبك وقلت: أنا إله ['el]... وأنت إنسان، لا إله ['el]".

الاسم المفرد المذكر 'el' يرد في مجموعة متنوعة من الأسماء الشخصية السامية، بما في ذلك أسماء إسرائيلية مثل يوئيل Joel/yo'el، وفي الأسماء الجغرافية، مثل «بَيْتَ ايلَ» beth-'el/Bethel، "بيت الله" (انظر تكوين 28: 19). يحتوي اسم إسرائيل أيضًا على الاسم '(yisra'el) el، وعادة ما يُترجم إلى "الله يسود"، أو "ليقاتل الله"، أو "الله يحكم".

في الكتاب المقدس العبري אל (إيل) يظهر أحيانا بمفرده (على سبيل المثال تكوين 20:33 ، אל אלהי ישראל ، " «إِيلَ إِلهَ إِسْرَائِيلَ» " ، وتكوين 46: 3 ، האל אלהי אביך ، " אל (إيل) إله أبيك") ، ولكن عادة مع بعض الصفات أو السمة المرفقة (على سبيل المثال El Elyon ، "العلي إيل" ، El Shaddai، "El of Shaddai"، "Everlasting El" El 'Olam، El Hai، "Living El"، "El of El Ro'i Seeing" ، و "El Gibbor "El of Strength") ، وفي هذه الحالات يمكن فهمه على أنه "الإله" العام. في الأسماء الثيوفورية مثل جبرائيل ("قوة الله") ، ميخائيل ("من

يشبه الله؟") ، رافائيل ("رحمة الله") ، أريل ("أسد الله") ، دانيال ("دينونة الله") ، إسرائيل ("الشخص الذي جاهد مع الله") ، عمانوئيل ("الله معنا") ، وإسماعيل ("الله يسمع" / "الله يستمع") عادة ما يتم تفسيرها وترجمتها على أنها "الله" ، ولكن ليس من الواضح ما إذا كانت هذه "el" تشير إلى الإله بشكل عام أو إلى الإله El بشكل خاص.

في الأسماء، يشير المقطع אל ('el) عادةً إلى אלהים ('elohim)، أي إلوهيم، أو الله، والمعروف أيضًا باسم אלה ('eloah). في العبرية، تكون الكلمتان אל ('l) وאלה ('lh) أكثر شيوعًا. ضع في اعتبارك ما يلي:

אל ('el)، وهو شكل مختصر من אלה ('eleh)، بمعنى هؤلاء ، אלה ('eleh)، وتعني الكلمات الثلاث التالية

- אלה ('ala)، تقسم: المشتقة من אלה ('ala) تعني القسم.
- אלה ('ala)، تندب.
- אלה ('alla)، بلوط، من الجذر المفترض وغير المستخدم אלל ('ll).
- אלה ('ela)، terebinth، من الجذر אול ('wl).

لاحظ أيضًا أوجه التشابه بين مجموعة الكلمات التالية والمجموعة الجذرية אלל אול ('wl و'll)، وخاصة الاسم אלה ('allah, and 'elah)، الذي يعني البلوط أو التُربينث، والذي يبدو أنه يوضح أن القدماء رأوا واقعهم كغابة من الأشجار المتشابكة (التطورية)، وليس نموذج الحالة الثابتة للمفسرين في العصور الوسطى. كما يشير بقوة إلى أن إبراهيم لم يكن يقضي نزهة فقط عندما قابله الرب عند بلوطات ممرا، بل كان مشاركًا في مدرسة الحكمة المحلية (سفر

التكوين 18: 1). وعلى نحو مماثل، لم تكن بلوطة دبوراه (اسم مشتق من دابر، أو لوجوس في اليونانية) مجرد مكان شجري للراحة، بل كانت مدرسة خاصة للعلوم والتكنولوجيا (سفر التكوين 35: 8). وعلى نحو مماثل، فإن وفاة أبشالوم الشهيرة بشعره عالقًا في أغصان شجرة بلوط، ليست نهاية هوليوودية أنيقة فحسب، بل إنها توضح أن أبشالوم كان غارقًا في النظريات المتفوقة، أو بالأحرى: القواعد الطبيعية التي يعمل العالم وفقًا لها (صموئيل الثاني 18: 9).

إن ضمير الإشارة אלה ('eleh) يعني هؤلاء، ويظهر بوضوح في كل أنحاء الكتاب المقدس (كما في العبارات الافتتاحية لسفر الخروج: Elleh shemot benay Israel؛ هذه هي أسماء أبناء إسرائيل). ويوجد هذا الضمير في شكل مماثل في اللغات السامية الرئيسية الأخرى.

في بعض الأحيان يأتي هذا الضمير مسبوقًا بأداة التعريف ה (هو)، والتي إما تؤكد على أداة الإشارة، أو تشير مرة أخرى إلى أدوات معينة: אלה تعني "هؤلاء" وהאלה تعني "هؤلاء" أو "أولئك" (يشوع 4: 20).

إن الجذر אלה ('l h) هو الجذر المفترض للكلمات אל (El) و אלה (Eloah) و אלהים (Elohim). أي إذا كانت هذه الكلمات تأتي من نفس الجذر في المقام الأول - ولكن إذا كان الأمر كذلك فإن هذا الجذر سيكون مثل אלה ('lh).

ولكن أياً كان أصل الكلمة، فإن كلمتي אלה و Elohim في الكتاب المقدس ترتبطان غالبًا بالقوة أو السلطة. غالبًا ما يتم تطبيقهما على الله، ولكن أيضًا على الأصنام المصنعة أو الآلهة القبلية (تكوين 31: 30، 35: 4، خروج 32: 4، دانيال 5: 23)، الرجال الأقوياء (بدلاً من אל، 'el: حزقيال 31: 11، 32: 21 أيوب 41:

17، 2 ملوك 24: 15، إشعياء 9: 6). وأحياناً تعني كلمة אל ('el) القوة بشكل مباشر، كما في سفر الأمثال 3: 27، وميخا 2: 1، وتثنية 28: 32، ونحميا 5: 5، وسفر التكوين 31: 29: יש־לאל ידי (ys-l'lydy)، بمعنى "إنه حسب قوة يدي". ويتحدث سفر صموئيل الأول 14: 15 عن زلزال "قوي" (אלהים)، وفي سفر صموئيل الأول 28: 13، ترى ساحرة عين دور قوة (אלהים) تنبعث من الأرض. ولاحظ النبي يونان أن نينوى كانت مدينة عظيمة وقادرة (אלהים) (يونان 3: 3).

كلمة אלהים (إلوهيم) هي كلمة جمع، ولكن في العبرية غالبًا ما يتم استخدام الجمع للتعبير عن التبجيل أو التأكيد (على غرار التعبيرات الإنجليزية مثل "جيد جدًا، جيد جدًا" أو "الفرقة، إلوود، الفرقة!"). من الواضح أنها تصف كيانًا مفردًا عندما تشير إلى الخالق الوحيد، ولكن في سياقات مثل خروج 32: 1، حيث طلب الناس من هارون أن يجعلهم אלהים، تشير هذه الكلمة بوضوح إلى عنصر مفرد: إله أو مجموعة من الأصنام واللاهوت المرتبط بها.

يبدو أن كلمة אלה (إلوهيم)، التي تشير أيضًا إلى الله، هي شكل مفرد قسري مشتق من كلمة الجمع الغريبة אלהים (إلوهيم) التي يتم استخدامها ككلمة مفردة على أي حال. تظهر كلمة אלה ('eloah) غالبًا في الأجزاء القديمة من الكتاب المقدس، ثم مرة أخرى في الأجزاء الأحدث، عندما بدأ الناس تحت حكم عزرا في الرغبة في ذلك الدين القديم، والعبارات المرتبطة به.

في التناخ، تُعدّ كلمة "إلوهيم" الكلمة المعتادة للإله أو الإله العظيم (أو الآلهة، نظرًا لأن لاحقة 'im' تجعل الكلمة جمعًا في العبرية). لكن يظهر شكل "إيل" أيضًا،

غالبًا في المقاطع الشعرية وفي الروايات الأبوية المنسوبة إلى المصدر الكهنوتي لفرضية الوثائق. يظهر هذا الشكل 217 مرة في النص الماسوري: ثلاث وسبعون مرة في المزامير وخمس وخمسون مرة في سفر أيوب، وفي غير ذلك غالبًا في المقاطع الشعرية أو المقاطع المكتوبة بأسلوب نثري رفيع. يظهر أحيانًا مع أداة التعريف hā'Ēl (على سبيل المثال في سفر صموئيل الثاني 31:22 ، 33-48).

لاحظ أن شكل אל ('l) قد يكون أيضًا:

- אל ('al)، وهو النسخ العبري للمقالة العربية التي بقيت في اللغة الإنجليزية في كلمات مثل الكحول والجبر. هناك بعض الكلمات في الكتاب المقدس العبري التي هي نسخ حرفية لكلمات عربية، والتي تحتوي على هذه المقالة.
- אל ('al)، أداة نفي؛ ليس، لا، لا هذا ولا ذاك.
- אל ('el) حرف جر يعبر عن الحركة تجاه شخص أو شيء؛ إلى، إلى، بالإضافة إلى ذلك، في إشارة إلى.
- אל ('el)، وهو متغير نادر ومختصر للضمير الإشاري אלה ('eloah) الذي ناقشناه أعلاه.

الفعل אלה ('ala II) يعني أقسم أو لعن، مما يجعل بعض العلماء يتبنون وجهة النظر القائلة بأن الله هو الذي يقسم، أو حتى ببساطة القَسَم. وهذا ليس بعيد المنال لأن اسم إليشبع (الذي في اليونانية هو إليزابيث) يعني ذلك بالضبط: الله هو القَسَم. إن فعلنا هو في الأساس وسيلة للتعبير عن الإخلاص، وسواء كان

صحيحًا من الناحية اللغوية أم لا، فإنه يعلن أن الله سيكون دائمًا صادقًا في كلمته (الأمين - انظر رؤيا 19: 11).

لا يظهر فعلنا אלה ('ala II) إلا بشكل متقطع؛ والفعل الأكثر شيوعًا للقَسَم هو שבע ('shaba). فعلنا אלה ('ala II) يعني الحلف بمعنى أداء قَسَمٍ أمام الله (1ملوك 8: 31، هوشع 10: 4)، أو قد يدل على اللعنة (قضاة 17: 2)، أو نوع من الحلف أو التعويذة (1صموئيل 14: 24).

مشتقات هذا الفعل هي:

- الاسم المؤنث אלה ('ala)، بمعنى قَسَم (لاويين 5: 1)، أو قَسَم عهدي (تكوين 24: 41)، أو لعنة (عدد 5: 23) أو حتى لعنة مجسدة (عدد 5: 27، إرميا 29: 18).
- الاسم المؤنث תאלה (ta'ala)، بمعنى لعنة (مراثي 3: 65 فقط).

الفعل אלה ('ala III) يعني النحيب، أو هكذا يُفترض. يرد هذا الفعل مرة واحدة فقط، في يوئيل 1: 8، في صيغة אלי ('ly). وقد اختار عدد قليل جدًا من العلماء أن الله قد يكون من الناحبين، لكن قاموس BDB اللاهوتي يشير إلى أن هذا الجذر قد يكون له علاقة أكبر بالحرف التعجبي אללי ('allay)، والذي يعني الويل! (ميخا 7: 1 وأيوب 10: 15 فقط)، أكثر من ارتباطه بالجذرين السابقين אלה ('lh).

يأتي هذا الجذر الغريب مع مشتق واحد، الاسم المؤنث الغريب بنفس القدر אליה ('alya)، للدلالة على طعام شهي في بلاد الشام يتكون من ذيل سمين لشاة. وقد تم ذكر هذا الطبق على وجه التحديد كعنصر من طقوس تقديم القرابين المختلفة (خروج 29: 22، لاويين 3: 9). لا يجرؤ أي من المصادر على المجازفة بتفسير هذه الكلمة، ولكن ربما كانت المعادل العبري للكلمة الألمانية herrlich، والتي تعني حرفيًا مثل الرب أو الإلهي، والتي تستخدم عادة للإعلان عن اللذة.

עליון (‘Elyon) يظهر اسم עליון (‘Elyon’) بشكل رئيسي في المقاطع الشعرية والكتابية اللاحقة إما بمفرده أو بالاشتراك مع El أو YHWH أو Elohim. وهو مشتق من الجذر العبري ‘ly "اصعد، اصعد". الصفة العبرية الحديثة "‘Elyon" تعني "أعلى" (كما في "المحكمة العليا") أو "الأعلى". في الترجمة السبعينية، تُرجمت إلى ὕψιστος (أعلى). وقد تُرجمت كلمة El Elyon تقليديًا إلى الإنجليزية باسم " الرَّبِّ الْعَلِيِّ" مز 17:7.

אֱלָה (إيلاه)، إيلاه (بالعبرية: אֱלָה)، (الجمع "إيليم") هي الكلمة الآرامية التي تعني "مهوب". أصل الكلمة غير مؤكد وقد تكون مرتبطة بكلمة جذرية تعني "خوف" أو "تبجيل". توجد كلمة إيلاه في التناخ في كتب عزرا ودانيال وإرميا (إرميا 10:11، الآية الوحيدة في الكتاب بأكمله المكتوبة باللغة الآرامية). تُستخدم كلمة إيلاه لوصف كل من الآلهة الوثنية والإله الحقيقي الوحيد.

(1) אלה ישׂראל، إله إسرائيل (عزرا 5: 1).

(2) אלה ירושלם إله أورشليم (عزرا 7: 19).

(3) إله شمايا אלה שמיא إله السماء (عزرا 7: 23).

(٤) אלה אבהתי، إله آبائي، (دانيال ٢: ٢٣).

(5) إله إلاهين אלה אלהין، إله الآلهة (دانيال 2: 47).

צבאות الجنود، يظهر اسم يهوه ولقب إلوهيم بشكل متكرر مع كلمة צבאות (Tzevaot/Sabaoth) ("الجيوش" أو "الجيوش") مثل YHWH Elohe Tzevaot ("يهوه إله الجنود")، وElohe Tzevaot ("إله الجنود")، و Adonai YHWH Tzevaot ("الرب يهوه إله الجنود")، وفي أغلب الأحيان، YHWH Tzevaot ("يهوه إله الجنود"). يظهر هذا الاسم المركب بشكل رئيسي في الأدب النبوي ولا يظهر على الإطلاق في التوراة أو يشوع أو القضاة. يمكن العثور على المعنى الأصلي لـ Tzevaot في 1 صموئيل 45:17، حيث يتم تفسيره على أنه يشير إلى " إِلهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ ". الكلمة، في هذا الاستخدام الخاص، تستخدم للإشارة إلى الجيش السماوي، بينما في غير ذلك فإنها تعني دائمًا الجيوش أو جحافل الرجال، كما هو الحال، على سبيل المثال، في خروج 6: 26، 7: 4، 12: 41.

שלום شالوم (Shalom) يقول التلمود "إن اسم الله هو السلام" (القضاة 6: 24) " «يَهْوَهَ شَلُومَ»"؛ وبالتالي، لا يجوز لأحد تحية شخص آخر بكلمة شالوم في الأماكن غير المقدسة.

עֶלְיוֹן عِليون ELYON

عليون هو أحد أسماء الله أو ألقابه في الكتاب المقدس. يظهر أحيانًا بمفرده (عدد 24: 16) ولكن غالبًا مع إيل. يظهر اسم إيل عليون في البداية في تكوين 14: 18، أثناء مشهد ملكي صادق. غالبًا ما يتم دمج اسم عليون مع رباعي الحروف YHWH، على سبيل المثال في المزمور 47: 2 و 97: 9، أو مع إلوهيم، على سبيل المثال في المزمور 57: 2 و 78: 56.

اسم عليون يأتي من الفعل العبري עלה ('ala)، والذي يعني الصعود: الجذر עלל (علال) يصف الصعود، أو القيام بالصعود. الفعل עלל (علال I) يعني التعامل بشكل متكرر مع شخص أدنى أو أضعف. فكلمة "عِليون" (Elyon) وهي صفة مشتقة من الجذر العبري لـ (lh)، الذي يعني "الصعود" أو "الارتقاء". وفي كل حالة تظهر فيها الصفة، فإنها تشير إلى ما هو أعلى أو أسمى.

ʼEL-ELYON ĕlʼ ĕl yōn (אֵל עֶלְיוֹן اللهِ الْعَلِيِّ). اسم الله المستخدم في عدد من أسفار العهد القديم ولكن بشكل خاص في سفر التكوين والمزامير. فى سفر التكوين (14: 17-22)، ويظهر الاسم بهذا الشكل مرة أخرى في المزمور 78:35 ولكن هناك مزامير بها اختلافات في الاسم. على سبيل المثال، يقول المزمور 47:2 الرب (يهوه) العلي، بينما يستخدم المزمور 2:57 و56:78 الله (إلوهيم) العلي. في كثير من الأحيان، يستخدم اسم عليون (العلى) بمفرده كاسم لله (عدد 24: 16؛ تث 32: 8؛ 2 صم 22: 14؛ مز 9: 2؛ 18: 13؛ 21: 7؛ 46: 4؛ 50: 14؛ 73: 11؛ 83: 18؛ 87: 5؛ 91: 1، 9؛ 92: 1؛ 107: 11؛ إش 14: 14؛ مراثي 3: 35، 38). بَنُو الْعَلِيِّ (مز 82: 6).

يظهر اسم عليون فى سفر إشعياء عند ذكر كيف سقط الشيطان وتكبر وأراد أن يصير مثل العلىّ " 12 كَيْفَ سَقَطْتِ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهَرَةُ، بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الأَرْضِ يَا قَاهِرَ الأُمَمِ؟ 13 وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ. 14 أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ." (إش 14: 12-14).

يظهر الاسم المفرد "عليون" في الكتاب المقدس 34 مرة - العديد منها في مقاطع شعرية، وخاصة في المزامير، ويظهر في ترنيمة موسى الأخيرة في تثنية 32: 8 - "حين أعطى عليون لكل أمة ميراثها، حين قسم الجنس البشري، عيّن حدود الشعوب حسب سكان إسرائيل."

مقاطع أخرى في العهد القديم تستخدم الاسم المفرد "عليون": عدد 24: 16 "وَحْيُ الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ". ، مزمور 17:7 " أَحْمَدُ الرَّبَّ حَسَبَ بِرِّهِ، وَأُرَنِّمُ لاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ"، مزمزر 1:91 "اَلسَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ."، مزمور 18:83 "وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهْوَهُ وَحْدَكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ"، مزمور 7:97 " لأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ. عَلَوْتَ جِدًّا عَلَى كُلِّ الآلِهَةِ."، انظر أيضًا تثنية 32: 8؛ 2 صموئيل 22: 14؛ المزمور 9: 2، 18: 13، 21: 7، 46: 4، 47: 2، 50: 14، 73: 11، 77: 10، 78: 17، 82: 6، 87: 5، 91: 9، 92: 1، 97: 9، 107: 11؛ إشعياء 14: 13-14؛ مراثي 3: 35، 38؛ دانيال 4: 17، 24-25، 32، 34، 7: 18، 22، 25، 27؛ هوشع 7: 16، 11: 7.

يظهر الاسم المركب "إيل عليون" (المترجم "الرب العلي" أو "الإله العلي") 12 مرة في العهد القديم. يظهر لأول مرة أربع مرات في سفر التكوين 14: 18-20، 22 "

18 وَمَلْكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا للهِ الْعَلِيِّ. 19
وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَبْرَامُ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، 20 وَمُبَارَكٌ
اللهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عُشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ."، مزمور
35:78 "وَذَكَرُوا أَنَّ اللهَ صَخْرَتُهُمْ، وَاللهَ الْعَلِيَّ وَلِيُّهُمْ."، مزمور 56:78 "فَجَرَّبُوا
وَعَصَوْا اللهَ الْعَلِيَّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا"، دانيال 26:3 " ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَذْنَصَّرُ
إِلَى بَابِ أَتُّونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُو، يَا عَبِيدَ
اللهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا»...."، دانيال 3: 26، 4: 2، 5: 18، 21.

شاداى שדי Shaddai

تُرجمت كلمة " شاداى שדי " عادةً إلى "القدير"، ومن بين الاقتراحات اشتقاقها من كلمة تعني "قوي"، أو من كلمة "ثدي" (وبالتالي تشير إلى الحياة والخصوبة)، أو من كلمة "جبل" (وبالتالي تعني "الشخص الذي يسكن في الجبال أو فى الأعالى"). يرد هذا اللقب ثماني وأربعين مرة في العهد القديم، عادة بالتوازي أو بالاشتراك مع "إيل"، ولكن أيضًا مع اسم يهوه والألقاب الإلهية الأخرى. ومن الأمثلة: "... ظَهَرَ الرَّبُّ [يهوه YHWH] لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللهُ الْقَدِيرُ [إيل شداي]. וַיֵּרָא יְהוָה אֶל-אַבְרָם, וַיֹּאמֶר אֵלָיו אֲנִי-אֵל שַׁדַּי ..." (تكوين 17: 1)؛ " 20 فَقَالَتْ لَهُمْ: «لاَ تَدْعُونِي نُعْمِيَ بَلِ ادْعُونِي مُرَّةَ، لأَنَّ الْقَدِيرَ [شداي] قَدْ أَمَرَّنِي جِدًّا. 21 إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجَعَنِيَ الرَّبُّ [يهوه] فَارِغَةً. لِمَاذَا تَدْعُونَنِي نُعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَّرَنِي؟» " (راعوث 1: 20-21)؛ اَلسَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ [عليون] ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ [شداي] يَبِيتُ" יֹשֵׁב, בְּסֵתֶר עֶלְיוֹן; בְּצֵל שַׁדַּי, יִתְלוֹנָן (مز 91: 1).

עוֹלָם /’olam

עוֹלָם /’olam/أبدي. الاسم olam‘ يعني "زمن طويل، إلى الأبد". وفي ستة مرات التي استُخدِم فيها في العهد القديم في إشارة إلى الله، تُرجِم بمعنى صفة "أبدي". ثلاثة أمثلة على olam‘ بمثابة لقب إلهي هي "وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلاً فِي بِئْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ [يهوه] الإِلهِ السَّرْمَدِيِّ [el ‘olam‘]." וַיִּטַּע אֶשֶׁל, בִּבְאֵר שָׁבַע; וַיִּקְרָא-שָׁם--בְּשֵׁם יְהוָה, אֵל עוֹלָם (سفر التكوين 21: 33)؛ " أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلهُ الدَّهْرِ [elohey ‘olam‘] الرَّبُّ [yhwh] ... " הֲלוֹא יָדַעְתָּ אִם-לֹא שָׁמַעְתָּ, אֱלֹהֵי עוֹלָם יְהוָה (إشعياء 40: 28)؛ و"أَمَّا الرَّبُّ [يهوه] الإِلهُ [elohim‘] فَحَقٌّ. هُوَ إِلهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ [olam‘]" וַיהוָה אֱלֹהִים אֱמֶת, הוּא-אֱלֹהִים חַיִּים וּמֶלֶךְ עוֹלָם (إرميا 10: 10). في كل من هذه الأمثلة، "عولام" هو الاسم الثاني من اسمين في صيغة نحوية معينة يمكن ترجمتها إلى "إله/ملك الأبدية". يؤكد هذا اللقب على الطبيعة الأبدية التي لا تنتهي لقوة يهوه الرب وحكمه.

אביר Abir

اسم عبير Abir هو أحد ألقاب الله الحي، والترجمة المُختارة عادةً هي القدير، وهي ترجمة غير دقيقة. يرد اسمنا ست مرات في الكتاب المقدس، ولكن ليس منفردًا أبدًا؛ خمس مرات يُقرن باسم يعقوب، ومرة واحدة باسم إسرائيل.

في إشعياء ١: ٢٤، نجد أربعة أسماء للرب متتابعة بسرعة، كما يذكر إشعياء: " لِذلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ:...". ويرد تسلسلٌ كاملٌ آخر في إشعياء ٤٩: ٢٦: " .. فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكِ، وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ» ويُذكر نفس الشيء في إشعياء ٦٠: ١٦.

كان يعقوب نفسه أول من نطق بالاسم الكامل عبير يعقوب. في أواخر حياته، بارك يعقوب أبناءه، وعندما جاء دور يوسف، حدثه عن بركات من يد عبير يعقوب (تك ٤٩: ٢٤). بعد سنوات عديدة، تذكر كاتب المزمور الملك داود الذي أقسم بعبير يعقوب أنه لن ينام حتى يجد مسكنًا للرب، مسكنًا لعبير يعقوب (مزمور ١٣٢: ٢-٥).

الفعل אבר ('br) يعني القوة أو الثبات، خاصةً في الدفاع (لا الهجوم). الاسمان المشتقان אבר ('eber) وאברה ('ebra) يشيران إلى الجناح (أو الأجنحة) الذي يُكوّن أجنحة الطائر، مما يعني أن القدماء اعتبروا أجنحة الطيور وسيلةً للحماية لا للطيران (فالسمة المميزة للملائكة، بالتالي، ليست القدرة على الطيران بل الميل إلى الحماية). يصف الفعل אבר ('abar) الأنشطة التي تُمارس باستخدام الأجنحة، أي الطيران أو الحماية. أما الصفة אביר ('abbir) فتعني القوة الدفاعية؛ أي الحماية. يعكس اسم عبير الحماية أكثر من القوة، مع أنه

من البديهي أن يكون المرء قويًا ليكون بارعًا في الحماية. ومع ذلك، مع أن جميع الترجمات الحديثة تُرجم هذا الاسم عالميًا بـ "القوي"، إلا أنه يُرجّح أن يكون أفضل ترجمة له هي "الحامي" أو "الدرع".

كلمة الرب دابار-يهوه דבר־יהוה

دابار يهوه تعني تقريبا كلمة الرب ، من تكوين 15: 1 ".. صَارَ كَلاَمُ الرَّبِّ דבר־יהוה إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلاً:..". يتحدث الله كثيرا إلى الناس وبطرق عديدة مختلفة. ومع ذلك ، فإن كلمة الله تنقل عادة رسائل رسمية ومعظمها إلى الأنبياء. تكتسب كلمة الله مكانة محورية في العهد الجديد عندما "صار جسدا" في يسوع المسيح.

كلمة الرب يهوه דבר־אדני יהוה ، أو دابار أدوناي يهوه، كما استخدمها حزقيال (6: 3، 25: 3 و36: 4)

فم يهوه YHWH פי יהוה ، أو phai yahonah (خروج 17: 1، لاويين 24: 12، عدد 3: 6 إلى آخره)

أقوال الرب أو amaroth YHWH אמרת יהוה (2 صموئيل 22: 31، مزمور 105: 19، إرميا 51: 62)

الفعل دדבר (دبار) يعني إضفاء الطابع الرسمي: تحديد اسم أو تعريف شيء ما ونطقه عمدًا. هذا يجعل الشيء "حقيقيًا" في ذهن كل من يفهم هذه الكلمة أو الاسم أو التعريف، وهذا بدوره يفسر سبب وجود الخليقة كلها بكلمة، و"سمي" الإنسان بدوره جميع الحيوانات بأسمائها، وأخيرًا زوجته بأسمائها (سفر التكوين ٢: ١٩-٢٣). هذا المبدأ هو أساس التفكير الاسمي، وبالتالي الوعي البشري، وفي نهاية المطاف تكنولوجيا المعلومات. الاسم دדבר (دبار) يعني كلمة. ويعني أيضًا

"شيء"، لأن تسمية الشيء تُحدث واقعيته المُختبرة. جميع "الأشياء" المخلوقة بهذه الطريقة تُشكل معًا كل الواقع المُختبر، والذي يُسمى بدوره كلمة الله.

وينسب إلي كلمة الله كل صفات الذات الإلهية لكونها كلمة الله الذاتي والإعلان الإلهي المستمر سواء في الطبيعة والكون أو الناموس والأنبياء " لأن كلمة الرب مستقيمة وكل صنعه بالأمانة " (مز33: 4)، " يبس العشب ذبل الزهر وأما كلمة إلهنا فتثبت إلى الأبد " (أش40: 8)، كما أن الكلمة هو الشافي " أرسل كلمته فشفاهم ونجاهم من تهلكاتهم " (مز107: 20)، بل ويقول أيضاً: " كلمتي التي تخرج من فمي. لا ترجع إليّ فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح فيما أرسلتها له " (اش55: 11)، وكذلك قوله في مزمور (147: 15) " يرسل كلمته في الأرض سريعا جدا يجري قوله". وقد جاءت عبارة " بكلمة الرب " في قوله: " بكلمة الرب (يهوه) صنعت السموات وبنسمة فيه كل جنودها " (مز33: 6) " בדבר יהוה - dab̂âr yhwh "والكلمة هنا " rb'D' - dab̂âr "، لتؤكد هذا المعنى وهو أن الله خلق الكون وأعطاه الحياة بكلمته، كلمة الله، كلمة الرب (يهوه) " dab̂âr yhwh".

وعندما تُرجم العهد القديم من العبرية إلى الآرامية وضُعت كلمة "ميمرا - מימרא Memra) كبديل ل " دابار - dab̂âr)، لتشير إلى " كلمة الله " بل وإلى " الله " نفسه، بل ووضعت أيضاً كترجمة لقول الله " أنا "، وصارت اسم خاص لله. وكان هذا هو اعتقاد علماء اليهود، الربيين، منذ زمن عزرا في القرن الخامس قبل الميلاد وما تلاه. فتقول جذاذة ترجوم على التوراة (خر12: 42): " في الليلة الأولى عندما ظهر كلمة الرب (מימרא יהוה Memra Yhwh) للعالم لكي يخلقه، كان العالم خالياً وخرباً وانتشرت الظلمة فوق كل اللاتكون وكان كلمة الرب (מימרא יהוה Memra Yhwh) مشرقا ومنيراً ودعاها الليلة الأولى". ويقول ترجوم يوناثان على

تكوين (1: 27) عن خلقة الإنسان: " فخلق كلمة الرب (מימרא יהוה Memra Yhwh) الإنسان على صورته على صورة يهوه، يهوه خلقه "

ومن ثم فقد استقر في التقليد اليهودي أن الله الخالق الذي خلق الكون وأعطاه الحياة، خلق بكلمته، وأن الخالق الفعلي هو كلمة الرب (يهوه)، وكلمة الله، كلمة الرب، متمايز في ذاته، فهو الله وهو كلمة الله الذي ينفذ إرادة الله ويعمل عمله في الكون والخليقة.

وكان عمل الكلمة الإلهي، كلمة الله الذي هو الله، واضحا في فترة ما بعد السبي البابلي. فعند عودة الدفعة الأخيرة من اليهود الذين كانوا مسببين في بابل بقيادة عزرا الكاهن والكاتب كان الشعب العائد من السبي لا يعرف الكثير عن اللغة العبرية المكتوبة بها أسفار العهد القديم، فقرأ عزرا وقادة الشعب لهم أسفار التوراة بالعبرية وفسروها لهم بالآرامية، يقول الكتاب: " وفتح عزرا السفر أمام كل الشعب لأنه كان فوق كل الشعب وعندما فتحه وقف كل الشعب. وبارك عزرا الرب الإله العظيم ... ويشوع وباني وشربيا ويامين وعقوب وشبتاي وهوديا ومعسيا وقليطا وعزريا ويوزاباد وحنان وفلايا واللاويون افهموا الشعب الشريعة والشعب في أماكنهم. وقرأوا في السفر في شريعة الله ببيان وفسروا المعنى وافهموهم القراءة " (نح8: 6-8). أي ترجم هؤلاء العلماء، كما يقول التقليد اليهودي، التوراة إلى الآرامية، وترجموا الكلمة هنا، الكلمة الإلهي، كلمة الله، في الترجوم إلى " ميمرا – מימרא Memra أو ma'amar " الآرامية أي بنفس المفهوم الذي يساوي " لوجوس – logos – lo,goj "، في اليونانية كما استخدمها القديس يوحنا بالروح القدس، والذي استخدمها بمفهوم الكلمة الذي لا بدء له، الذي مع الآب وفي ذات الآب ومن نفس جوهره، الكلمة الذي " كل شيء به كان وبغيره لم

يكن شيء مما كان " (يو1: 3). وكان مرشد هؤلاء العلماء في ترجمتها واستخدامهم لها هكذا هو فهمهم لمعناة من خلال آيات ونصوص أسفار العهد القديم وخاصة قوله: " ليكن 00 فكان كذلك " في الإصحاح الأول من سفر التكوين، إلى جانب قول المرنم في المزمور بالروح القدس: " بكلمة الرب خلقت السموات ... " (مز33: 6)، والتي تؤكد بوضوح أن الله خلق الكون وكل الخليقة بكلمته، الكلمة الإلهي الخالق.

وهكذا استخدم الترجوم كلمة (كلمة الرب מימרא יהוה Memra Yhwh) ليعلن بها عن القوة الإلهية أو كالممثل لله الذي يقوم بعمل الله، بل والمرادف لله نفسه، ومن ثم يترجم قوله: " لستم واثقين بالرب إلهكم " (تث1: 32)، إلى " لستم واثقين بكلمة الرب (מימרא יהוה) "، و "ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلامي " (تث18: 1)، إلى " ويكون أن الإنسان الذي لا يسمع لكلمة الرب (מימרא יהוה) "، و " الرب إلهك هو العابر أمامك نارا آكلة " (تث9: 3) إلى " كلمة الرب (מימרא יהוה) هو العابر "، و " فضرب الرب الشعب " (خر32: 35)، إلى " فضرب كلمة الرب (מימרא יהוה) "، و " واخرج موسى الشعب من المحلّة لملاقاة الله " (خر19: 17)، إلى " واخرج موسى الشعب من المحلّة لملاقاة كلمة الرب (מימרא יהוה) "، " وأنا اجتمع بك هناك " (خر25: 22)، إلى " ويجتمع بك كلمة الرب (מימרא יהוה) و " ويكون متى اجتاز مجدي أني أضعك في نقرة من الصخرة وأسترك بيدي حتى اجتاز " (خر33: 22)، إلى " وأسترك بكلمة الرب (מימרא יהוה) "، و " وترذلكم نفسي " (لا 26: 30)، إلى " وترزلكم كلمتي Memra". وترجموا عبارة " صوت الرب " و " صوت السيد " في (تك3: 8؛ تث4: 33و36؛ اش6: 8)، إلى " صوت كلمة الرب (מימרא יהוה) "، و " أنا كنت واقف

بين الرب وبينكم " (تث5: 5)، إلى " أنا كنت واقف بين كلمة الرب (מימרא יהוה) وبينكم "، و " لأنه علامة بيني وبينكم " (خر31: 13و17)، إلى " لأنه علامة بين كلمتي Memra وبينكم "، و " فجاء الله إلى ابيمالك في حلم الليل " (تك20: 3)، إلى " فجاء كلمة الرب (מימרא יהוה) إلى ابيمالك في حلم الليل "، و " فوافى الله بلعام " (عد23: 4)، إلى " فوافى كلمة الرب (מימרא יהוה) بلعام". وحول الترجوم كل العبارات الخاصة بمساعدة الله لإسرائيل وعمله للقوات والآيات والعجائب إلى كلمة الرب (מימרא יהוה)، (أنظرعد23: 21؛ تث1: 30؛ 33: 3؛ اش63: 14؛ ار31: 1؛ هو9: 10)

وإلى جانب عمل الله الذي أدرك علماء اليهود أنه خاص بالكلمة، كلمة الرب (يهوه)، كلمة الله، الذي من ذات الله وفي ذاته، أدركوا أيضا أن كل الظهورات الإلهية التي ظهر خلالها الله للآباء والأنبياء في العهد القديم، خاصة أسفار موسى الخمسة؛ مثل ظهوره وحديثه مع آدم وإبراهيم واسحق ويعقوب وموسى النبي، والتي وصف فيها الإعلان الإلهي الظهور الإلهي بظهور ملاك الله؛ ملاك الرب (يهوه) وملاك حضرته (اش63: 9)، وملاك العهد (ملا3: 1)، هي ظهورات لكلمة الله، الكلمة الإلهي، الذي وصف في العهد الجديد ب " صورة الله غير المنظور " (كو1: 15)، خاصة وأن هذا الملاك يتحدث عن نفسه باعتباره الله، الرب (يهوه)، كما عرف والآباء وأدركوا بالفعل أنه الرب (يهوه)، وتكلموا عنه باعتباره ملاك الرب (يهوه)، وأنه هو نفسه الرب (يهوه)، الله. لذا فعندما بارك يعقوب أبنه يوسف قال له: " الله الذي سار أمامه أبواي إبراهيم واسحق. الله الذي رعاني منذ وجودي إلى هذا اليوم. الملاك الذي خلصني من كل شر يبارك الغلامين " (تك48: 15و16). وهو هنا يقول أن الله الذي سار أمامه هو وأبويه إبراهيم

وإسحق ورعاهم، هو نفسه ملاك يهوه. يقول الربي كيمي (Kimchi): " الرب هو الملك المسيا، وهو أيضاً ملاك العهد".

ولأن الله بطبيعته وجوهر لاهوته، لا يرى لذا فقد أدرك علماء اليهود أنه كان يظهر للآباء والأنبياء بكلمته (ميمرا يهوه מימרא יהוה)، ومن ثم فعندما ترجموا العهد القديم للآرامية وضعوا عند ذكر الظهورات الإلهية، سواء لله أو لملاك يهوه، كلمة الرب (يهوه)؛ " מימרא יהוה) "، والتي تعني " كلمة الله كلمة الرب (يهوه) "، كبديل للرب (يهوه)، سواء في الظهورات أو في عمل الخلق. ويظهر تعبير " מימרא יהוה " كتعبير عن الظهور الإلهي وعمل الله في الخليقة 596 مرة في الترجومات (أي الترجمات إلى الآرامية)، فيستخدم ترجوم أونكيلوس هذا التعبير 179 مرة، وفي ترجوم أورشليم 99 مرة، وفي ترجوم يوناثان 321 مرة. وعلى سبيل المثال فقد ترجموا قوله: " وسمعا صوت الرب الإله ماشيا في الجنة عند هبوب ريح النهار. فاختبأ آدم وامرأته من وجه الرب الإله في وسط شجر الجنة". وقد ورد تعبير " الرب الإله " في العبرية: " יהוה אלהים" إلى " كلمة الرب - מימרא".

رَبِّ الْجُنُود צבאות Sabaoth

اسم "صباؤوت" هو أحد الأسماء الإلهية أو ألقاب الله. يرد غالبًا مقترنًا بكلمة "يهوه" (حوالي ٢٦١ مرة، وفقًا لكتاب هاريس وآرتشر ووالتك اللاهوتي للعهد القديم)، ولكنه يرد أيضًا مع كلمة "إلوهيم" ومشتقاتها (٢٤ مرة).

ورد اسم يهوه صباؤوت ، أولًا في سفر صموئيل الأول 3:1 ، ولكن دون توضيح السياق. ويرد سياقٌ توضيحيٌّ لاحقًا، في وصف صموئيل، حيث نجد جليات الجتّي يصرخ في صفوف إسرائيل، متسائلًا عن سبب خروجهم صفًا واحدًا (سفر صموئيل الأول 17:8). بعد ذلك بقليل، تقدّم داود الشاب وأجاب بأنه بينما يمتلك جليات سيفًا ورمحًا، فإن داود يأتي باسم يهوه، أي يهوه رب الجنود من صفوف إسرائيل (45:17) " فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ ".

يعتقد البعض أن رب الجنود (الصباؤوت) هم جيوش إسرائيل، ولكن الإشارة إلى هذه الجيوش البشرية غير مناسبة، على سبيل المثال، في التنديدات النبوية لإسرائيل (مثل إشعياء 1: 24) " لِذلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «آهِ! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصَمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي "، وربما تشير الكلمة إلى الجيوش السماوية أو الملائكية.

كذلك الرب يهوه "رجل حرب" (خروج ١٥: ٣) "الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ "، وقوي في المعارك (مزمور ٢٤: ٨) "مَنْ هُوَ هذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ". ولوحظ مشاركته النشطة في الاشتباكات العسكرية (يشوع ١٠: ١١) "وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ

حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرَدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ"، ويشوع (5: 13-14) "... أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ ..." استقبله كائن ملائكي مسلح بسيف يُعرّف نفسه بأنه שר־צבא־יהוה، أي قائد جيش يهوه.

عمانوئيل עמנו אל

ورد اسم عمانوئيل العبري مرتين في العهد القديم، في كليهما في إشعياء، وفي كليهما في النبوءات المتعلقة بالمسيح. في إشعياء 14:7، كتب النبي: "وَلكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّانُوئِيلَ» ". وفي إشعياء ٨:٨، كتب: "... وَيَكُونُ بَسْطُ جَنَاحَيْهِ مِلْءَ عَرْضِ بِلاَدِكَ يَا عِمَّانُوئِيلُ» ".

بعد سبعة قرون، وجد يوسف زوجته مريم حاملًا، وكان مستاءً. لكن ملاكًا من الله زاره في المنام واقتبس من إشعياء، قائلًا إن عائلة يوسف الصغيرة هي هدف نبوءة شهيرة عمرها سبعمائة عام. سيُدعى الطفل عمانوئيل (Εμμανουηλ، عمانوئيل؛ متى ١: ٢٣) "«هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اَللهُ مَعَنَا." في النهاية، ينبغي أن يُسمى يسوع، "فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ»" (متى ١: ٢١).

١) حرف الجر العبري עם (im)، ويعني "مع":

٢) يأتي الجزء الثاني من كلمة "عمانو" من اللاحقة الضميرية الشائعة التي تعني "نحن".

٣) الجزء الثالث من اسم عمانوئيل هو الكلمة العبرية אל (إيل)، وهي الاختصار الشائع لكلمة אלהים (إلوهيم)، والتي تدل على جنس الله.

بعد أن ذكر إشعياء اسم عمانوئيل للمرة الثانية (إشعياء ٨: ٨)، قال: "تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطُلَ. تَكَلَّمُوا كَلِمَةً فَلاَ تَقُومُ، لأَنَّ اللهَ مَعَنَا." (٨: ١٠). الكلمة العبرية للكلمتين الأخيرتين من هذه الجملة هي עמנו אל؛ وهي نسخة طبق الأصل من اسم عمانوئيل.

بعد أن ذكر إشعياء اسم عمانوئيل للمرة الثانية (إشعياء ٨: ٨)، قال: "اصنعوا خطةً فتُحبط، واقترحوا اقتراحًا فلا يثبت، لأن الله معنا" (٨: ١٠). الكلمة العبرية للكلمتين الأخيرتين من هذه الجملة هي עמנו אל؛ وهي نسخة طبق الأصل من اسم عمانوئيل.

الاسم الإلهي المختصر

أن النهاية -ihah في بعض الأسماء تمثل الاسم الإلهي العبري يهوه، יהוה.

تفسير أن -ihah يمثل الاسم الإلهي العبري يهوه يأتي من دراسات الأسماء العبرية في الفترة التوراتية. تتكون جميع الأسماء الشخصية السامية القديمة تقريبًا من عنصرين، اسم ثيوفوري، وعادة ما يكون اسم إله، واسم أو فعل. غالبًا ما يتم اختصار العنصر الثيوفوري أو حذفه تمامًا. في الحالة الأخيرة، يُفهم أن اسم الإله، على الرغم من فقده، موجود. في الأسماء الشخصية العبرية في الفترة التوراتية، غالبًا ما يظهر التتراجراماتون كعنصر ثيوفوري. ومع ذلك، لا يظهر الاسم الإلهي أبدًا في شكله الكامل، يهوه، كعنصر ثيوفوري في الأسماء الشخصية في العهد القديم. فإنه لا يظهر أبدًا في الأسماء العبرية في الفترة التوراتية خارج الكتاب المقدس. عندما يظهر يهوه كعنصر ثيوفوري، فإنه يظهر فقط في أشكال مختصرة (تحت اسم إلهي)، أو يتم حذفه تمامًا.

وفقًا للمعجم الإنجليزي اليوناني، فإن معنى الكلمة اليونانية "ثيوفوروس theophoros" هو "حامل أو يحمل إلهًا"؛ أما "نوماتا nomata" الثيوفورية فهي "أسماء مشتقة من إله". في مناقشتنا هنا للأسماء الثيوفورية في الكتاب المقدس، فإننا نشير إلى أسماء مبنية باستخدام الاسمين العبريتين لله: إلوهيم ويهوه. ولا يتم أخذ أي منهما بالكامل، بكل حروفهما، في بناء اسم ثيوفوري توراتي.

مع إلوهيم [אלהי]، تأخذ معظم الأسماء الحرفين الأولين فقط، وغالبًا ما تكون في بداية الاسم (إليعازر، إيليا، إلياقيم)، أو في النهاية (جبرائيل، نثنائيل، دانيال، رافائيل، إسرائيل).

أما مع الإسم الرباعى الحروف يهوه، تبدأ بعض الأسماء ذات الصبغة الإلهية بالحرفين الساكنين الأولين، يليهما حرف العلة "و" (يهوشع، يهورام، يهوياقيم، يهوشفاط، يهوناثان) أو حرف العلة "و" (كما في يهوذا). وتنتهي أسماء أخرى بهذين الحرفين الساكنين وحرف العلة "و" (بناياهو، عزرياهو). وتأخذ أسماء أخرى الحرفين الأول والثالث فقط من رباعي الحروف وتدمجهما في المقطع "يو yo" في بداية الاسم (يوآب، يوئيل، يوناثان). وتنتهي أسماء أخرى بالحرفين الأولين من رباعي الحروف (نثنيا، جدليا). في بعض الأحيان، يتم أخذ حرف واحد فقط، كما حدث عندما أضاف الله نفسه الحرف "ه" ليغير اسم أفرام إلى إبراهيم واسم ساراي إلى سارة (تكوين 17: 5، 15). مثال آخر للاحتفاظ بحرف واحد فقط من الحروف الرباعية هو الاسم العبري يشوع [ישו]، والذي يُترجم إلى اليونانية على أنه "يسوع". هذا هو الشكل المختصر لـ يشوع [ישוע] الذي هو في حد ذاته شكل مختصر لـ يهوشوع [יהושע].

حتى هذه النقطة، تناولنا طرق بناء الأسماء الثيوفورية. الآن نسأل لماذا أدخل الآباء والأمهات الإسرائيليون إشارات إلى الله في الأسماء التي أطلقوها على أطفالهم، وماذا كانوا يقصدون بالإشارة:

كان هناك آباء أرادوا التعبير عن شكرهم لله لأنه أعطاهم هذا الابن حديث الولادة. لذلك أخذوا الجذر العبري נת [n-t-n - "أعطى"] وبنوها في أسماء ثيوفورية مثل نَثَنَائِيلُ (عد 1: 8)؛ יהונת [يُونَاثَانُ (1صم 6:14)] والصيغة المختصرة יונת يونَاثَانَ (1صم 2:13)؛ נתניהו نَثَنْيَا (إرميا 14:36)؛ وאלנת أَلِنَاثَانَ (2مل 24: 8). كل هذه الأسماء تعبر عن فكرة أن الرب "أعطى" هذا الابن لوالديه.

ولذلك قد دفعت فكرة مماثلة ليئة زوجة يعقوب إلى تسمية ابنها الرابع باسم יהודה [يهوذا]. وهذا الاسم يدمج י ה ו [الحروف الثلاثة الأولى من رباعي الحروف] مع مشتق من ידה [y-d-h - "الشكر"]، حيث أصبح الحرف الأول منه "واو" واندمج مع "واو" رباعي الحروف. وتشرح ليئة نفسها معنى هذا الاسم: فقالت: " «هذِهِ الْمَرَّةَ أَحْمَدُ الرَّبَّ»"، لذلك دعت اسمه يهوذا (تكوين 35:29). وهناك أسماء تأخذ الجذر חנ [h-n-n- -- "نعمة"، "تفضيل" أو "منح نعمة"]، معبرة عن أن الله قد أعطى هذا الابن بنعمته، أو متمنيًا أن يرضي هذا الطفل في المستقبل. مثل هذه الأفكار تكمن وراء الأسماء الثيوفورية مثل " أَلْحَانَانُ" (2 صم 21: 19)؛ حَنَنِيًّا (إرميا 12:36) والصيغة المختصرة حَنَنِيًّا (إرميا 1:28)؛ يَهُوحَانَانَ (عزرا 6:10) والصيغة المختصرة يُوحَانَانَ (إرميا 16:40).

هناك أسماء ثيوفورية تجمع بين الاسمين العبريين للإله، אל [إيل] والرباعي الحروف، للدلالة على "الرب هو الله" (أو "إلهي"). ومن بين هذه الأسماء אליהו إِيلِيًّا (1مل 1:17) وشكلها المختصر אליה إِيلِيًّا (2مل 3:1).

وتشير أسماء أخرى إلى آمال الوالدين في مستقبل ابنهما. فالفعل יקי [ياكيم – "يُقِيم"] ينقل فكرة "[ليُقِيم] الرب [هذا الابن]"، كما في אליקי أَلِيَاقِيمُ (2مل 18:18)؛ وיהויקי يَهُويَاقِيم (2مل 34:23) والصيغة المختصرة יויקי يُويَاقِيمُ (نح 10:12). والفعل יכי [ياكين] ينقل فكرة "[لـ يُقِيم] الرب [هذا الابن]". ونجد هذا في الاسمين יהויכי [يَهُويَاقِيمُ يَهُويَاكِينُ (2مل 6:24) والصيغة المختصرة יויכי يُويَاكِينَ (حز 2:1). اسم النبي يحزقيال [يحزقيل – حزقيال] يشير إلى

الأمنية יחזק אל [Yehazek-El]، "الله يقويه". اسم النبي يرمياهو [يرمياهو – إرميا]، والصيغة المختصرة ירמיה Yirmiyah (إرميا 1:27) تعني "أيقظه الرب".

هناك أسماء ذات معانٍ إلهية تدل على أن الله هو אבי [avi - "أبي"]. على سبيل المثال، אביאל أَبِيئِيلَ (1صم 1:9)؛ אביהו أَبِيًّا (2أخ 20:13) والشكل المختصر אביה أَبِيًّا (1صم 2:8)؛ ويואב يُوآبَ (1صم 6:26). يستخدم آخرون الجذر ישע [y-sh-a - "مساعدة"، "خلاص"]، والذي يعني "الله هو المخلص"، أو يعبر عن الرغبة "[ليساعد] الله أو الرب أو يخلص". ومن بين هؤلاء אלישע أَلِيشَعَ (1مل 16:19)؛ ישעיהו يشعياهو (يَشْعِيَا) والصيغة القصيرة ישעיה يَشْعِيَا (عزرا 7:8) في יהושע [يهوشوع] و הושע [هوشع]، أصبح الحرف "يود yod" "واو vav".

بعد تدمير الهيكل الأول ونفي اليهود إلى بابل (586 قبل الميلاد)، أعرب الآباء اليهود عن أملهم في أن يعيد الله شعبه إلى وطنهم من خلال إعطاء أبنائهم أسماء مثل אלישיב أَلْيَاشِيبَ (عزرا 6:10).

قد تخبرنا الأسماء ذات الصبغة الإلهية بشيء عن الله نفسه: فهو ר [ram – "عالي"]، كما في יהור يَهُورَامُ (1مل 50:22) والصيغة المختصرة יור يُورَامَ (2 صم 10:8). وهو גדול [gadol - "عظيم"]، كما في גדליה جَدَلْيَا (إر 5:40). وقد يعني اسم גבריאל جبرائيل (دانيال 16:8) "الله حصني". ويشير اسم דניאל [دانيال] إلى الله باعتباره "القاضي" أو "المحقق للعدالة". الاسم רפאל رافائيل (1أخبار الأيام 7:26)، الذي يدمج "الألف" في "אל" وفي "רפא" [r-f-a - "يشفي" "يعالج"]، يدل على أن "الله يشفي" أو يعبر عن الرغبة في أن "يشفي الله".

الجذر עזר [a-z-r, e-z-r - "مساعدة"] قد يعبر عن الشكر لله على مساعدته في الحصول على هذا الابن، أو على النعم الأخرى التي تلقاها منه. أو قد يعبر عن أمل في أن يساعد الله هذا الطفل في المستقبل. من بين هذه الأسماء אלעזר أَلِعَازَرَ (خر 23:6)؛ אליעזר أَلِيعَازَرُ (تكوين 2:15)؛ עזריהו عَزَرْيَاهُو (1مل 2:4) والصيغة المختصرة עזריה عَزَرْيَا (2مل 21:14)؛ و עזריאל عَزَرْئِيلَ (إرميا 26:36) والصيغة المختصرة עזראל عَزَرْئِيلُ (عزرا 41:10). هناك أمثلة قليلة في الكتاب المقدس للأسماء الثيوفورية التي أُطلقت على البنات. وقد يكون أحداها יוכבד يُوكَابَدَ (خر 20:6)، حيث ربما اشتُق "כבד" من "כבוד" [خافود - "مجد"] لتشكيل اسم يعني "مجد للرب". وهناك اسم ثيوفوري أنثوي آخر هو עתליה عَثَلْيَا- 2مل 1:11) والذي قد يعني עת ליה ["وقت للرب"". ويُستخدم نفس الاسم عَثَلِيَاأيضًا للرجال (عزرا 8: 7، 1أخ 26:8).

أُطلقت أغلب الأسماء الثيوفورية من قِبَل الأب أو الأم، أو كليهما، على الطفل حديث الولادة. ومع ذلك، كان اسم الشخص يتغير أحيانًا. كان خليفة موسى يُدعى في الأصل הושע [هوشع]، وهو في حد ذاته اسم ثيوفوري واتخذه نبي لاحق. لكن موسى أضاف الحرف الأول من رباعي الحروف YHWH ودعاه باسم יהושע يهوشوع (عدد 13: 16).

هناك ملوك في الكتاب المقدس أُطلق عليهم أسماء جديدة عندما اعتلوا العرش. على سبيل المثال، عندما عين الفرعون نخو אליקי [إلياقيم] ملكًا على يهوذا، تم تغيير اسمه إلى יהויקי [يهوياقيم (الملوك الثاني، 23: 34)، وكلاهما اسمان ثيوفوريان. وأشهر الأسماء الثيوفورية هو ישראל [إسرائيل]. إنها تجمع بين אל

[إيل] وزمن المستقبل من الفعل שרה [s-r-h – "يكافح" "يقاتل"). يقدم الكتاب المقدس تفسيره الخاص لهذا الاسم، الذي منحه ملاك الله للبطريرك يعقوب عندما كان رجلاً ناضجًا بالفعل وله أربع زوجات واثنا عشر طفلاً: " «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ»" (تكوين 32: 28).

يوجد شكل مختصر للاسم. يظهر لأول مرة في نشيد موسى (خر 15: 2) باسم יָ֣הּ ياه Yah. يظهر بعد فترة وجيزة في خروج 17: 16، يظهر متصلاً أربع وعشرين مرة في הַֽלְלוּ־יָ֨הּ هليلوياه في المزامير؛ ويظهر بمفرده ثماني عشرة مرة، ومرة واحدة متصلاً بحرف جر בְּיָ֣הּ في مزمور 68: 5. في إشعياء يظهر مع الشكل الطويل יָ֣הּ יְהֹוָ֔ה ياه يهوه في 12: 2 و26: 4، ومرتين بمفرده אָמַ֗רְתִּי לֹֽא־אֶרְאֶ֥ה יָ֖הּ יָ֑הּ בְּאֶ֣רֶץ הַחַיִּ֑ים לֹֽא־אַבִּ֥יט אָדָ֛ם ע֖וֹד עִם־י֥וֹשְׁבֵי חָֽדֶל في مزمور حزقيا (إش 38: 11). يظهر في نفس الآية مع يهوه וַיֹּ֗אמֶר כִּֽי־יָד֙ עַל־כֵּ֣ס יָ֔הּ מִלְחָמָ֥ה לַֽיהוָ֖ה בַּעֲמָלֵ֑ק מִדֹּ֖ר דֹּֽר في خروج 17: 16. هذه آية صعبة في العبرية ، يمكن ترجمتها مع الآية 15 على النحو التالي: "فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «יְהֹוָ֥ה | נִסִּֽי׃ يَهْوَهْ نِسِّي»". يتضمن المزمور 89: 9 أيضًا ياه يهوه في نفس الآية: يَا رَبُّ إِلهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ ؟ יְהֹוָ֤ה | אֱלֹהֵ֣י צְ֭בָאוֹת מִֽי־כָמ֥וֹךָ חֲסִ֥ין | יָ֑הּ וֶ֝אֱמֽוּנָתְךָ֗ סְבִיבוֹתֶֽיךָ׃.

المراجع

أولاً المراجع العربية

1-لاهوت المسيح وشهود يهوه، جهاد أبو عمشة، الطبعة الأولى، تموز 1997 – بيت جالا

2 -يسوع هو يهوه، س.هـ. براون، منشورات بيت عينيا، الخدمة العربية للكرازة بالإنجيل

3-الموحي ، عبد الرزاق رحيم صلال ، العبادات في الديانات اليهودية ، دمشق، 2007م .

4 -الرد على بعض الأسئلة التشكيكية الموجهة ضد العقيدة المسيحية، نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط والبرارى

5 -دليل الكارز، د. راي ستانفورد، تعريب: د. فاروق أبو قير

6 -يهوه أم يسوع الرد اللاهوتى على شهود يهوه، اسبيرو جبور، الناشر: منشورات النور

7 -مزمور الراعى، د فليمون كامل 2017م

8 -رؤية أرثوذكسية فى تفسير سفر الرؤيا، المطران نيقولا أنطونيو، متروبوليت طنطا وتوابعها – بطريركية الروم الأرثوذكس، أكتوبر 2013م

9 -أما إسرائيل فلا يعرف، القمص روفائيل البرموسى، دير السيد العذراء برموس، تقديم نيافة الأنبا إيسيذورس أسقف ورئيس الدير، الطبعة الأولى 2003م دار نوبار للطباعة

10 -إثبات عقيدة لاهوت السيّد المسيح، الربّان أنطونيوس حنّا لحدو، المطران مار فيلكسينوس ماتياس نايش، المعاون البطريركي ومدير كلّية مار أفرآم السرياني اللاهوتية، الطبعة الأولى 2012م مطبعة باب توما دمشق.

11 -قاموس قوجمان، عبري عربي، تأليف حسقيل قوجمان، الناشر: مكتبة كل شيء - حيفا 2003م

12-اسمه يسوع، القمص ابراهيم جبرة، الناشر: كتبة المحبة القاهرة، مطبعة دار العالم العربى

13-ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة، الناشر: دار منهل الحياة بالتعاون مع الهيئة الإنجيلية للنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى 2009م لبنان

14 -سألتنى فأجبتك، د عدنان أديب الطرابلسى، ومجموعة من المؤلفين، دكاش برينتنج هاوس، الطبعة الرابعة 2010م عمشيت بيروت لبنان

15 -القاموس الموسوعى للعهد الجديد، يشتمل على المفردات اللاهوتية لكلمات العهد الجديد فى لغته الأصلية (اليونانية)، فيرلين د. فيربروج، مكتبة دار الكلمةLogos ، القاهرة الطبعة الأولى 2007م
16 -ألفاظ العهد القديم في ضوء علم الأديان المقارن، ستار عبد المحسن الفتلاوى، كلية الآداب جامعة القادسية العراق، الطبعة الأولى 2008م مكتبة المصادر بغداد
17-وصايا نوح، مترجم للغة العربية الجزء الثانى باب توحيد الإيمان، رابى شنيئور زلمان ملادى 1769م
18-سلسلة دراسات باللغة العبرية فى العهد القديم، سفر التكوين، إعداد نور ادور يوسف أستاذ اللغة العبرية بالمركز الثقافي القبطي
19-والدة الإله القديسة العذراء مريم، نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى، 2010م
20-اللغة العبرية تطبيقات فى المنهج المقارن، دكتور محمد صالح توفيق، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة، دار الهانى للطباعة والنشر
21-تفسير التوراة بالعربية، سعديا بن جاؤون بن يوسف الفيومى، نقله للعربية: سعيد عطية مطاوع، المركز القومى للترجمة، القاهرة 2015م
22-عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة
23-موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دكتور رشاد الشامى أستاذ الدراسات العبرية جامعة عين شمس، الناشر: المكتب المصرى لتوزيع المطبوعات، القاهرة 2002م
24-أصول اللغة اليونانية للعهد الجديد، د ستان سكرسلت، الناشر: دار الكتاب المقدس، الطبعة الثانية القاهرة 2005م
25-شرح إنجيل القديس يوحنا الجزء الأول، الأب متى المسكين، مطبعة دير القديس الأنبا مقار وادى النطرون، الطبعة الأولى 1990م
26-تحليل لغة الإنجيل للقديس متى فى أصولها اليونانية وما تتضمنه الكلمات من مدلولات لاهوتية، الدكتور موريس تواضروس، مراجعة: نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط، الناشر: دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس، الطبعة الأولى 2000م مطبعة الأنبا رويس بالقاهرة

27-المدخل لشرح إنجيل القديس يوحنا، القمص بطرس السريانى، الناشر: دير القديس أنبا مقار
28-حقيقة لاهوت يسوع المسيح، جوش ماكدويل و بارت لارسون، ترجمة سمير الشمولى، الناشر: حياة المحبة فى الشرق الأوسط
29 -قاموس الكتاب المقدس، تأليف: الدكتور بطرس عبد الملك وآخرون، صدر عن دار الثقافة بالقاهرة بالإشتراك مع رابطة الإنجيليين بالشرق الأوسط، الطبعة الأولى 1995م
30-قاموس الكتاب المقدس، ترجمة وتأليف الدكتور جورج بوست، نظارة المعارف العمومية، طبع فى بيروت بالمطبعة الأميريكانية 1894م
31-جمان من فضة، قاموس أعلام الكتاب المقدس، تأليف: مكرم مشرقى، مكتبة الأخوة شبرا مصر، الطبعة الأولى 2000م
32-المحيط الجامع فى الكتاب المقدس والشرق القديم، الخورى بولس فغالى، جمعية الكتاب المقدس ببيروت، المكتبة البوليسية لبنان، الطبعة الأولى 2003م
33 -الفضلي ، د. عبد الهادي . اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية ، ط ١، دار القلم، بيروت ١٩٨٠م
34 -المخزومي، د. مهدي. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، مطبعة دار المعرفة، بغداد 1955م
35 -سليمان، د. عامر. اللغة الاكدية (البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، دار الكتب، جامعة الموصل ١٩٩١
36-مجلة المجمع العلمى العربي، الجزء الثالث، الصادرة عن هيئة مجمع اللغة العربية، 13 رجب 1923م الموافق 1341هـ
37 -موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية المؤلف: دكتور عبد الوهاب المسيري، الناشر دار الشروق، الطبعة الأولى 1999م القاهرة
38-الموحي ، عبد الرزاق رحيم صلال ، العبادات في الديانات اليهودية ، دمشق، 2007م.

المراجع العبرية

אבן שושן ، אברהם .המלון החדש ، הדפסה ראשונה ، הוצאת קרית ספר בע"מ ، 1970
ירושלים

المراجع الأجنبية

1. The Jewish Book of Why, Alfred J. Kolatch, Jonathan David Publishers, Inc. 1995
2. Bible Review (August 2003): "Why God has so Many Names" by Bernhard Lang (Old Testament and religious studies, University of St. Andrews, Scotland & Professor of Catholic Theology, University of Paderborn, Germany).
3. Dictionary of the Bible, John L McKenzie, editor (Simon & Schuster, 1995).
4. Vincent's Word Studies in the New Testament vol. II, Martin R. Vincent, D.D., Union Theological Seminary, (Hendrickson Publishers).
5. The Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon, R. Brown, S. Driver, and C. Briggs, (Hendrickson Publishers, 2002).
6. Nathan Stone, Names of God, (Moody Press, Chicago, 1944)
7. G. Herbert Livingston, The Pentateuch in its Cultural Environment, (Baker, Grand Rapids, MI, 1974)
8. Walter Kaiser Jr., Toward and Old Testament Theology, (Zondervan, Grand Rapids, MI, 1978)
9. Theological Word Book of The Old Testament, Vol. 1, R. Laird Harris, Ed., (Moody Press, Chicago, IL, 1980)
10. Disciples Study Bible, Holmann Bible Publishers, 1988, (Parsons Technology, Cedar Rapids, IA, Electronic Edition STEP Files, 1998)
11. Arthur Cundall & Leon Morris, Judges & Ruth: An Introduction and Commentary, (Inter-Varsity Press: Leicester, England / Downers Grove, Illinois, 1968)
12. Shmuel Ahituv, Echoes from the Past: Hebrew and Cognate Inscriptions from the Biblical Period, trans. Anson F. Rainey (Jerusalem: Carta, 2008)
13. Mark S. Smith, The Early History of God: Yahweh and the Other Deities in Ancient Israel, 2nd ed. (Grand Rapids, MI: Eerdmans, 2002)

14. Keith H. Meservy, “Lord = Jehovah,” Ensign, June 2002, 29 n. 3.
15. KTU 1.4 vi 48; Manfried Dietrich, Oswald Loretz, and Joaquín Sanmartín, The Cuneiform Alphabetic Texts from Ugarit, Ras Ibn Hani and Other Places, 2nd ed. enlarged (Münster, Germany: Ugarit-Verlag, 1995), 20
16. Stephen D. Ricks, Donald W. Parry, and Andrew H. Hedges (Provo, UT: FARMS, 2000), 471–594
17. David E. Bokovoy, "‘Ye Really Are Gods’: A Response to Michael Heiser concerning the LDS Use of Psalm 82 and the Gospel of John,” FARMS Review 19, no. 1 (2007): 267–313
18. Martin Noth, Die israelitischen Personennamen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Beiträge zur Wissenschaft vom Alten und Neuen Testament, III, 10. Stuttgart, 1928 /reprint: Hildesheim: Georg Olms, 1966
19. H. G. Liddel and R. Scott, Greek-English Lexicon, 9th ed. (Oxford: 1953)
20. Ph.D. George Ricker Berry. The Interlinear Literal Translation of the Hebrew Old Testament with the King James Version and the Revised Version, volume Genesis and Exodus. Wilcox & Follett Company, Chicago, 1943
21. W. Gunther Platt, editor. The Torah: A Modern Commentary. Union of American Hebrew Congregations, New York, 1981
22. Nahum M. Sarna. Exodus: The Traditional Hebrew Text with the New JPS Translation. The JPS Torah Commentary. The Jewish Publication Society, Philadelphia, 1991
23. William Edwy Vine, Merrill F. Unger (ed.), and William White, Jr. (ed.). Vine’s Complete Expository Dictionary of Old and New Testament Words with Topical Index. Thomas Nelson Publishers, Nashville, TN, 1996
24. Spiros Zodhiates, editor. The Hebrew-Greek Key Study Bible. AMG Pubishers, Chattanooga, TN, New American Standard red letter edition edition, 1984.
25. 25-Smith, Mark S. (2001). The Origins of Biblical Monotheism: Israel's Polytheistic background and the Ugaritic texts. New York: Oxford University Press
26. Leeming, David (2011). Oxford Companion to World Mythology. Oxford University Press
27. Keller, Catherine (2009). "The Pluri-Singularity of Creation". In McFarland, Ian A. (ed.). Creation and Humanity: The Sources of

Christian Theology. Sources of Christian theology. Westminster John Knox Press. p. 74
28. Spiros Zodhiates – Hebrew and Chaldee Dictionary accompanying the Exhaustive Concordance, entry #1961, in “Hebrew-Greek study Bible”.
29. Spiros Zodhiates, Th.D.: “The Hebrew-Greek Key Study Bible”, Baker Book House, Grand Rapids Michigan, 1984
30. Adeyemo, T., ed., 2006, Africa Bible Commentary, WordAlive, Nairobi.
31. Beitzel, B.J., 1980, ‘Exodus 3:14 and the Divine Name: A case of Biblical Paronomasia’, Trinity Journal 1, 5-20.
32. Cate, R.L., 1979, Layman’s Bible Book Commentary, Broadman Press, Nashville.
33. Cate, R.L., 1987, An Introduction To The Old Testament And Its Study, Broadman Press, Nashville.
34. Cole, A.R., 1973, Exodus: An Introduction and Commentary, Inter-Varsity Press, Leicester.
35. Cronin, K.J., The name of God as revealed in Exodus 3:14: An explanation of its meaning, viewed 15 August 2018
36. Cronin, K.J.,2017, “Exodus 3:14” in Christianity, viewed 15 August 2018
37. Dul, J., 2013, ‘A Living God’, A sermon preached at Trinity Lutheran Church, Churchbridge, SK.
38. Earl, R., Allen, R. and House, W.H., eds., 2004, Nelson’s New Illustrated Bible Commentary, Thomas Nelson, Nashville.
39. Ellis, R.R., 2006, Learning to Read Biblical Hebrew: An introductory Grammar, Baylor University, Texas.
40. Francisco, C.T., 1977, Introducing The Old Testament, Revised Edition, Broadman, Nashville.
41. Grisanti MA, t‘b II. In WA VanGemeren (ed).New international dictionary of Old Testament theology and exegesis (vol. 4), (Grand Rapids: Zondervan, 1997), 314-318.
42. Hill, A.E. and Walton, J.H., 2000, A Survey Of The Old Testament, 2nd edition, Zondervan, Grand Rapids.
43. Longman III, T. and Dillard, R.B., 2007, An Introduction To The Old Testament, Inter-Varsity Press, Nottingham.
44. Martin, J., 2012, The Scandal of Divine Presence, viewed 16 August, 2018

45. Pannell, R.J., 2006, ‘I Would Be Who I Would Be! A Proposal for Reading Exodus 3:11-14’, Bulletin for Biblical Research 16(2), 351-353.
46. Pink, A.W., 1981, Gleanings in Exodus, viewed 15 August, 2018
47. Price, J., 2016. An Exegetical and Expository Syntax of Biblical Hebrew, n.p.
48. Roosma, A.H., 2009, The Magnificent and Most Lovely Name of the God who was there, who is there and who will be there, viewed 1 January 2019,
49. Sacks, J., 2009, Future Tense-A Vision for Jews and Judaism in the Global Culture, Hodder and Stoughton, London.
50. Stafford, G., 2012, Jehovah’s Witnesses Defended: An Answer to Scholars and Critics, Elihu Books, Murrieta.
51. Spence, H.D.M and Excell, J.S., 2011, The Pulpit Commentary vol.1 Genesis and Exodus, Hendrickson, Massachusetts.
52. Walvoord, J.F., and Zuck, R. B., 2000, The Bible Knowledge Commentary, Cooks, Colorado Springs.
53. Wenstrom, W.E., 2011, Exodus Chapter Three, viewed 4th September 2018
54. Zetzsche, J. 2013, Knowing what the Bible really means, viewed 4th September 2018
55. Beuken, Willem A. M. “No Wise King without a Wise Woman (1 Kings III 16–28).” Pages 1–10 in New Avenues in the Study of the Old Testament. Edited by Adam Simon van der Woude. OTS 25. Leiden: Brill, 1989.
56. Chalmers, Scott. The Struggle of Yahweh and El for Hosea’s Israel. Hebrew Bible Monographs. Sheffield: Sheffield Phoenix Press, 2008.
57. Diamond, James A. “YHWH: The God that Is vs. the God that Becomes.” https://www. thetorah.com/article/yhwh-the-god-that-is-vs-the-god-that-becomes; accessed on April 16, 2020.
58. Dobbs-Allsopp, Frederick William. On Biblical Poetry. Oxford: Oxford University Press, 2015.
59. Exum, J. Cheryl. Song of Songs: A Commentary. OTL. Louisville: Westminster John Knox, 2005.
60. Holmstedt, Robert. “Hebrew Poetry and the Appositive Style: Parallelism, Requiescat in pace.” VT 69 (2019): 617–648.
61. Huehnergard, John, and Harold Liebowitz. “The Biblical Prohibition on Tattooing.” VT 63 (2013): 59–77.

62. Lasine, Stuart. “The Riddle of Solomon’s Judgment and the Riddle of Human Nature in the Hebrew Bible.” JSOT 45 (1989): 61–89.
63. Levin, Yigal. “Numbers 34:2–12: The Boundaries of the Land of Canaan, and the Empire of Necho.” JANES 30 (2006): 55–76.
64. Lowth, Robert. Lectures on the Sacred Poetry of the Hebrews. 2 vols. Translated by G. Gregory. London: J. Johnson, 1787.
65. O’Connor, Michael P. Hebrew Verse Structure. Winona Lake, IN: Eisenbrauns, 1980.
66. Ogden, Graham S. “Idem per idem: Its Use and Meaning.” JSOT 17 (1992): 107–120.
67. Paul, Shalom M. Isaiah 40–66: Translation and Commentary. Eerdmans Critical Commentary. Grand Rapids: Eerdmans, 2012.
68. Peleg, Yitzhak I. Going Up and Going Down: A Key to Interpreting Jacob’s Dream (Gen 28:10–22). LHBOTS 609. London: Bloomsbury, 2015.
69. Propp, William H. C. Exodus 1–18. AB 2A. New York: Doubleday, 1998.
70. Sonnet, Jean-Pierre. “Ehyeh asher ehyeh (Exodus 3:14): God’s ‘Narrative Identity’ among Suspense, Curiosity, and Surprise.” Poetics Today 31 (2010): 331–351.
71. Sternberg, Meir. Expositional Models and Temporal Ordering in Fiction. Baltimore: Johns Hopkins UP, 1978.
72. Sternberg, Meir. “How Narrativity Makes a Difference.” Narrative (2001): 115–122.
73. Wilson-Wright, Aren M. “Bethel and the Persistence of El: Evidence for the Survival of El as an Independent Deity in the Jacob Cycle and 1 Kings 12:25–30.” JBL 138 (2019): 705–720.
74. Wolde, Ellen van. “Who Guides Whom? Embeddedness and Perspective in Biblical Hebrew and in 1 Kings 3:16–28.” JBL 114 (1995): 623–642.
75. Wolde, Ellen van. “A Stairway to Heaven? Jacob’s Dream in Genesis 28:10–22.” VT 69 (2019): 722–735.
76. Sternberg, Meir. Expositional Models and Temporal Ordering in Fiction. Baltimore: Johns Hopkins UP, 1978
77. G. H. Parke-Taylor, Yahweh: The Divine Name in the Bible (Waterloo, ON: Wilfrid Laurier University Press, 1975)
78. Victor P. Hamilton, Exodus: An Exegetical Commentary (Grand Rapids, MI: Baker Academic, 2011)

79. G. H. Parke-Taylor, Yahweh: The Divine Name in the Bible (Waterloo, ON: Wilfrid Laurier University Press, 1975)
80. Raymond E. Brown, The Gospel According to John, AB 29–29A [New York: Doubleday, 1966–1970]
81. Hamilton, V., 2011, Exodus, Baker Academic, Grand Rapids, MI.
82. Shaw, F., 2016, 'Tetragrammaton: Western Christians and the Hebrew name of God: From the beginnings to the seventeenth century', The Journal of Theological Studies 67(2), 759-762
83. Renn, S. (ed.), 2005, 'God', Expository dictionary of Bible words, pp. 439-440, Hendrickson Publishers, Peabody.
84. Ortiepp, S., 2011, Pronunciation of the tetragrammaton: A historico-linguistic approach
85. Foerster, K., 1965, 'Kurios,' in G. Kittel (ed.), (Kurios) theological dictionary of the New Testament, vol. 3, pp. 1065-1066, Eerdmans, Grand Rapids, MI.
86. Mowinckel, S., 1961, 'The Name of God of Moses', Hebrew Union College Annual 32, 21-33
87. Beitzel, B., 1980, 'Exodus 3:4 and the divine name: A case of biblical paronomais', Trinity Journal 1(1), 5-20
88. Jacob, E., 1964, Theology of the Old Testament, Westminster, Philadelphia, PA
89. Kearney, R., 2002, 'God who may be: A phenomenological study', Modern Theology 18(1), 75-85
90. Bruce M. Metzger, The New Testamen‹t: Its Background, Growth & Content, 3rd Edition, Abingdon Press: USA 2003
91. J. H. Bernard, A Critical & Exegetical Commentary on The Gospel According To St. John, Vol. 1, T& T Clark: Edinburgh & New York
92. In His Own Words, Messianic Insights into the Hebrew Alphabet, L. Grant Luton, Published August 20th 2018 by Createspace Independent Publishing Platform
93. Rabbi Yitzchak Ginsburgh, The Alef-Beit, Jewish Thought Revealed through the Hebrew Letters, Publisher: Jason Aronson, Inc. (July 7, 1977)
94. David W. Bercot, A Dictionary of Early Christian Beliefs, Hendricson 2008
95. Charles J. Thurston, MD, ALEPH--BET SOUP, Decoding The Hidden Language of The Book, March 19, 2000

96. Dr Peter Bluer PhD, BSc, Mathematical Evidence for design in the first words of the Bible, Lexis Hannah Publishing, July 2017 United Kingdom
97. Bonnie Gaunt, The Coming of Jesus: The Real Message of the Bible Codes,
98. Adventures Unlimited Press, 1999 USA
99. Jesus Christ, the Number of His Name: The Amazing Number Code Hidden in the Bible, Bonnie Gaunt, Adventures Unlimited Press, 1998 USA
100. Genesis One: The Sacred Code of Creation, Bonnie Gaunt, Adventures Unlimited Press, 2003 USA
101. Ed Jay, Holy City Bible Code, A Comprehensive Look into the Word of GOD, 2012
102. Why I am a Christian / Norman L. Geisler, Paul K. Hoffman, editors., Published by Baker Books, 2001 USA
103. Sachs, G., 2010, 'EHYEH-ASHER-EHYEH', Jewish Bible Quarterly 18(4), 244-246.
104. Schild, K., 1954, 'On Exodus 3:14 - I am that I am', Vetus Testamentum 4(4), 296-302
105. Sonek, K., 2009, 'The Divine Name in Exodus 3:14', Revue Biblique 116(2), 174-184.
106. Van der Toorn, Karel (1999). "Yahweh". In Van der Toorn, Kare
107. Albright, William Foxwell (1957). From the Stone Age to Christianity: Monotheism and the Historical Process. NY: Doubleday. p. 259